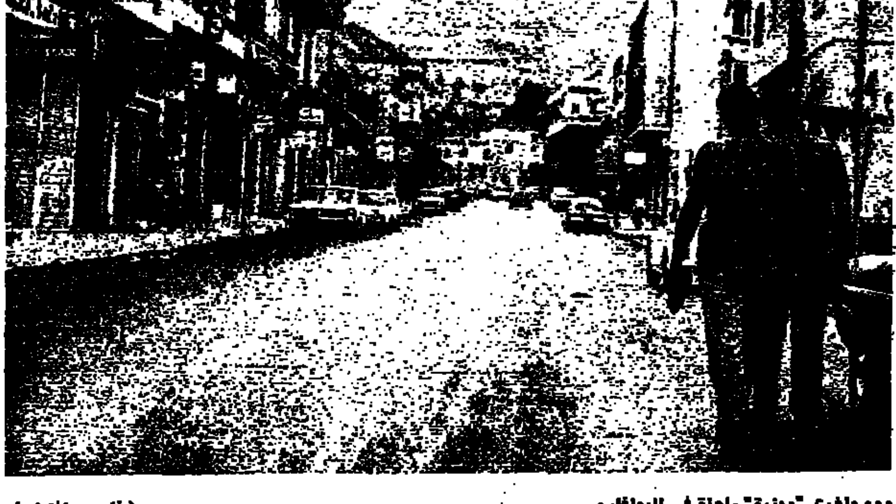


AN-NAHAR — 30 Aout 1975 — 43e Année — No. 12585 ● السبت ٣٠ آب ١٩٧٥ - السنة ٤٣ - العدد ١٢٥٨٥




(فاروج ماقليان) ... والاخرى "محلية" راجلة في البولفار.

... لقوى الامن في مدخل زحلة...

بتوالي الانفجارات والاحتكاكات وارتفاع القتلى الى ١٣

اتفاق جديد لوقف النار في زحلة
منع جزئي للتجول ابتداء من شتوره

توقف اطلاق النار في زحلة امس الساعة التاسعة والنصف مساء.

وكان الوضع في منطقة زحلة تردى امس اكثر مما كان متوقعاً ولم يفسح المسلحون في المجال للتفاؤل الذي رافق المساعي الرسمية والخاصة التي كانت تبذل طوال النهار لحصر الاحتكاكات في النطاق الذي يمكن السلطة من معالجتها. وقد توالت منذ الفجر الانفجارات واعمال القنص، وارتفع عدد القتلى الى ١٣، فيما عززت السلطة دورياتها ونقاط التفتيش بين شتورا وزحلة.

ولجأت السلطة في المساء الى تدبير يقضي بمنع سير الآليات والسيارات بين زحلة وشتورا بين الثامنة مساء والسادسة صباحاً، من غير ان تمنع تجول المواطنين. (راجع ص٣)

وقف اطلاق النار

وقرابة السادسة والنصف مساء اجتمع في فصيلة الدرك في شتوره النواب السادة حسين منصور وسليم المعلوف وميشال معلولي ومحافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود والمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وممثلون عن المنظمات الفلسطينية. وبعد الاتصال بجميع الفرقاء، بمن فيهم وجهاء زحلة وسعدنايل والكرك وحوش الامراء، تم الاتفاق على وقف اطلاق النار الساعة التاسعة والنصف ليلا وانسحاب جميع المسلحين من المراكز الموجودين فيها.

واصدر المدير العام لقوى الامن الداخلي اوامره الى قوى الامن بالتمركز في المراكز التي كان يطلق منها النار من كلا الجانبين وتسيير دوريات مكثفة في مناطق الاحتكاك.

وقبيل الموعد المحدد لوقف اطلاق النار سمع دوي انفجارات وتردد ان الفريقين يتبادلان القصف الصاروخي والمدفعي.

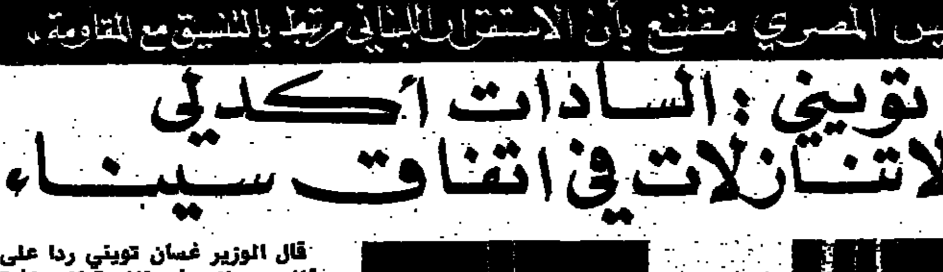
وفي التاسعة والنصف توقف اطلاق النار. وسبق ذلك انفجاران لم يعرف مصدرهما.

وكانت تسمع في الليل رشقات رصاص متفرقة.

وجدير بالذكر ان هذا هو الاتفاق الثاني لوقف النار اذ كان الفريقان اتفقا على وقف النار ابتداء من الثانية بعد ظهر الخميس، الا ان هذا الاتفاق لم يستمر طويلا.

طريق المطار قطعت مجدداً ٧٥ دقيقة

الثامنة مساء أمس تجدد قطع طريق المطار على اثر ظهور مسلحين واطلاقهم الرصاص لدى وصول جثمان الضابط الفدائي رشدي قناديلو الذي قتل في زحلة يوم الخميس. واستمر قطع الطريق حتى التاسعة والربع ثم أعيد فتحها.



تويني: السادات أكد لي لا تنازلات في اتفاق سيناء

قال الوزير غسان تويني ردا على سؤال وجه اليه في الندوة الصحافية التي عقدها ظهر امس حول نتائج اجتماعه بالرئيس انور السادات يوم الخميس الماضي: "مقابلتي للرئيس انور السادات كانت مهمة جداً، لاني تمكنت خلالها من الاطلاع على الاتفاق حول سيناء ليس بنصه الحرفي، انما بخطوطه العريضة وبالاطار السياسي الذي يجري ضمنه. فقد كان لي الحظ أن اقابله بعدما فرغ من جولة محادثات مع الدكتور كيسينجر وقبل ان يباشر جولة ثانية.

وفي وسعي التأكيد ان هذا الاتفاق هو جزء من كل، هو جزء من سياسة فك الارتباط التي تقررت

- التتمة في الصفحة ١٤ -


... استقباله الوزير تويني يوم الخميس.

البرتغال: اقالة غونسالفيش

لشبونة - وص ف، اب - اعلن بيان صادر عن رئاسة الجمهورية مساء أمس اقالة الجنرال فاسكو غونسالفيش من رئاسة الحكومة وابداله بالاميرال ازيفيدو. (راجع ص١٣)

اده: لبنان المسيحي يكون اسرائيل ثانية!
"السلاح فرق بين اللبنانيين بدل أن يوحدهم"

العميد ريمون اده يتكلم في افتتاح مؤتمر مصلحة الطلاب الكتلوية. (ساكو بيكاريان)

عميد ريمون اده: "نحن ... يستعمل السلاح لتوحيد ... لبناني، ولكن اذا كان هذا ... د فرق بين المسيحيين ... هل يستطيع الا ان يفرق ... بين؟". واضاف: "اكرر ما ... أ من ان المسلمين لا ... القاء المسيحيين في ... ـا ان المسيحيين لا ... القاء المسلمين في ... لينا ان نعيش معاً".

عرض كلامه على الاحداث ... اعاد الى الاذهان الظروف ... ت توقيع اتفاق القاهرة ... وقال ان حزبه عارض هذا ... نطلق في موقف "من ... نان وكرامة جيشه ومصلحة ...

- التتمة في الصفحة ١٤ -

نهاريات
"مصرف الانسان" ايضاً وأيضاً...

انا لا اعرف كيف سيعالج قانون مصرف الاسكان الذي هو قيد الاعداد مشكلة المعدمين!

ولكنني اسأل:

اذا جاء لبناني الى هذا المصرف وقال انا معدم، ليس عندي ارض، ولا معاش، ولا اي نوع من انواع الضمان او الكفالة! ولكنني احلم بان يصبح عندي مسكن لكي اصبح انساناً... لذلك اطلب قرضاً!

فهل يستطيع ان يحصل على قرض؟

هل في فكر المخترعين لهذا المصرف، او في فكر المسؤولين عن حل مشكلة الاسكان التي هي مشكلة لبنان، اي بند او اي مشروع يتناول المعدمين، لكي لا يكون قد كتب لهم وعليهم ان يظلوا كل حياتهم معدمين، وبالتالي اعداء غير المعدمين؟...

هل توصل الاختراع البشري الى حل مشكلة المساواة عن طريق محاربة الفقر لا عن طريق محاربة الغنى؟...

انا سمعت المقابلة مع المدير العام للاسكان في الاذاعة حول مصرف الاسكان وقد كان فيها رصيناً ومفيداً. سئل عن امور عدة تجول في خواطر المواطنين فاعطى عنها الجواب الممكن. ولكنني كنت في السيارة فلم استطع ان اسأله كيف يمكن ان يصبح المعدم صاحب بيت؟

وهل توصلت العدالة الانسانية عندنا وفي العالم الى حد يمكن معه ان تنقض قاعدة ان "لا شيء يأتي من العدم"، و"ان العدم لا يولد الا العدم"؟

والاهم هل توصلت الكرامة الانسانية الى حد عدم اعتبار "الانسان" عدما عندما لا يكون معه "شيء"؟...

قد يكون من الغريب جدا على المنطق المألوف في التسليف ان نطلب حلا لمشكلة المعدمين عن طريق "التسليف"! لكن الدولة ١م!

والام لا تعجز من اكتشاف الطريق الى عدالة نابعة من الحب...

من هنا ان الاقتراح السريع هو ان تراهن الدولة على طاقات هذا الانسان المجهول، فتكفله ليقترض!

وقد يكون في ذلك بعض المجازفة! انما الاخيار المجهولون اكثر من الاشرار "المجهولين"...

وعلى الاخص اذا اكتشفهم الحب... فتظل صفقتها رابحة حتى من الناحية المادية...

رشدي المعلوف

ممثل المعارضة البحرينية لـ"النهار":
... بالتأميم وبقاعدة لروسيا في البحرين ... المجلس هدفه ضرب اليسار

- من رياض نجيب

... ـوال عشر سنين احد ... في طول الخليج وعرضه ... قراطية في البحرين. لذلك ... عن سقوطها لن يكون ... ت البحرين المثال وكانت القدوة. وفجأة سقطت الديموقراطية من دون دموع ومن دون دماء. كان سقوطها سهلا بقدر ما كان نشوؤها صعبا. سقطت بفرح الشامتين في الخليج كله. وسقطت بحزن الطامحين الى حياة مشاركة حقيقية

- التتمة في الصفحة ١٣ -



استضعاف "الحكومة القوية"

أخطر ما يمكن أن يحدث في لبنان إستضعاف "الحكومة القوية". ذلك لأنه سيقال، في حال استسلام "الحكومة القوية" أمام العنف، ان الحكومة الضعيفة في نيسان كانت معذورة. او بالأحرى ان العنف في نيسان والآن أكبر من أية حكومة. وانه بالتأكيد ليس مسألة حكومة ضعيفة او حكومة قوية.

وعندئذ يصبح الاستنتاج سهلا. وهو انه بين الحرب الأهلية واستمرار الديموقراطية سترتفع أصوات تقول، أو تقترح، هاتوا العسكر. ومن غير ان يعرف أصحاب هذه الاصوات كيف يمكن أن يؤتى بالعسكر ولا ماذا يمكن أن يفعل العسكر.

خصوصاً وان العسكر موجود الآن. واكبر عسكري في لبنان هو الرئيس كرامي وزير الدفاع. فاذا كان الجيش الذي هو بتصرف الرئيس كرامي وكانت قوى الامن التي هي بتصرف الرئيس شمعون في وضع المترددين امام ردع العنف يكون الحديث عن خلافة عسكرية للحكومة القوية حديث خرافة. اي كمن يتعلق بحبال الهواء.

الواقع ان الناس قاسية في حكمها على ما يجري على صعيد الامن. فهي تقول أن كل قتيل في ظل "الحكومة القوية" كأنه مئة قتيل في ظل الحكومة الضعيفة. بل ان تدهور حالة الامن، ولو جزئياً، يعادل جولة رابعة بالنسبة الى الضحايا على الاقل ان لم يكن بالنسبة الى البلاد كلها. كذلك تقول الناس بوضوح وصراحة ان حالة الامن التي كانت حتى الآن قوة هذه الحكومة عادت تصبح ضعفها الاساسي. وما جرى ويجري، حتى ولو لم يتطور، يعطي الحكومة الكرامية والناس فكرة مصغرة عما يمكن ان تكون عليه الجولة الرابعة التي ظن الرئيس كرامي انه دفن شائعاتها فاذا بها تبعث حية بين اموات زحلة.

الواقع ان الحكومة ظلت حتى الآن قوية لانها اوقفت العنف الذي بدأ في عهد غيرها. فاذا لم توقف العنف الذي بدأ في عهدها هي يصبح المطلوب حكومة اقوى منها.

او يصبح المطلوب ان تظهر هذه الحكومة القوية المستضعفة قوة في حجم شهرتها وشهرة اركانها وفي حجم آمال الناس المعلقة عليها. فالموت والدمار في عهد حكومة قالت انها ستمنعهما لا شك في انهما سيصبحان اغلى بكثير من الموت ومن الدمار في عهد الحكومة السابقة.

واغلى ضحية ستكون الثقة التي كانت قد بدأت تعود شيئا فشيئا الى حد ان الناس اشتركت مع رئيس الحكومة في استبعاد حديث الجولة الرابعة. وقتل الثقة هذه المرة سيكون اسهل بكثير واسرع من المرة السابقة. لان الناس ستفقد الامل. ويصبح حديثها عن الجولة الرابعة والجولة الخامسة حديثا لا يقبل النقاش ولا يبدده اي نفي من الرئيس كرامي.

قد يقال ان اقوى ما في الحكومة الكرامية قدرتها على حصر الحوادث، وهو ما لم يتوفر عند غيرها في السابق. هذا صحيح الا ان الصحيح ايضا هو ان الحكومة الحالية يجب ان تبقى سمعتها القوية مستندة الى عدم تجرؤ احد على الاقدام على جولة رابعة صغيرة كانت ام كبيرة.

ذلك لان ما حدث ينال من هيبة الحكومة الكرامية والهالة المحيطة بها. فضلا عن كونه يعطي فكرة عن ان ما حدث يمكن ان يتطور او يمكن ان يحدث مثله في اماكن اخرى.

وما حدث لا يقلق البال شعبيا فحسب بل يقلق البال سياسيا ايضا. فالرصاص الذي اطلق لم يصب ضحاياه فحسب بل اصاب الحكومة ايضا. واذا اوقفت الحكومة الكرامية اطلاق الرصاص على الضحايا الشعبية فستكون بذلك مدركة انها توقف اطلاق الرصاص على وجودها. اما اذا جرى تكبير وتوسيع لما حدث حتى الآن فما لا شك فيه ان الحكومة ستصبح بين الضحايا او بالاحرى الضحية الاولى.

ميشال ابو جوده

"النهار" في الاسكندرية

التوقيع على الاتفاق غداً بامضاء رئيسي الاركان المصري والاسرائيلي


الرئيس السادات بين الدكتور كيسينجر والسيد حسني مبارك يتحدث الى الصحافيين. (اف ب)

جانب من التظاهرة التي جرت في القدس الخميس ضد اتفاق سيناء. (يو بي راديو)

الاسكندرية - من فؤاد مطر:

اصبح في حكم المؤكد رسمياً ان يتم توقيع اتفاق فصل القوات الثاني على جبهة سيناء غداً (الاحد) في وقت واحد في كل من الاسكندرية وتل أبيب.

وزالت أمس الى حد كبير التخوفات من حدوث مفاجأة في اللحظة الاخيرة من شأنها اعاقة توقيع الاتفاق.

وكانت ترددت قبل يومين انباء شبه رسمية تؤكد ان الاتفاق سيوقع الجمعة (أمس) حتى ان صحفاً مصرية صدرت بمانشيتات تؤكد ذلك. لكن تبين ان مسألة من يوقع أخرت التوقيع بعض الوقت أي الى يوم غد الاحد.

ومن المتفاهم عليه ان الفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان المصري هو الذي سيوقع عن الجانب المصري. وسيوقع معه أحد الديبلوماسيين المصريين. وترشح دوائر وزارة الخارجية المصرية احد اثنين لهذه المهمة هما الدكتور أسامة الباز أو رئيس وفد مصر في المقر الاوروبي للامم المتحدة في

- التتمة في الصفحة ١٤ -

ليما: انقلاب عسكري يطيح رئيس البيرو

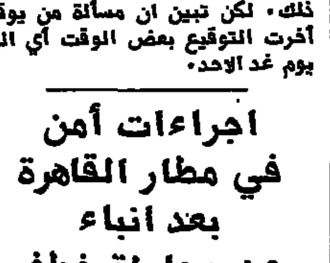
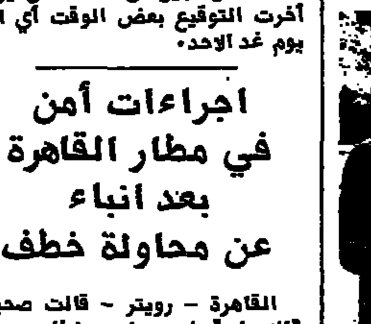
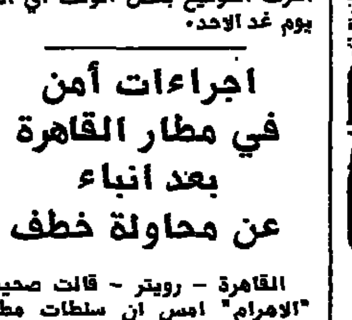
ليما - وص ف - اعلنت الاذاعة في ليما امس ان الجنرال فرانسيسكو بيرموديز اطاح الرئيس خوان فيلاسكو الفارادو. وأوضحت ان قادة المناطق العسكرية اعلنوا تأييدهم للانقلاب، فيما قامت القوات المسلحة باحتلال القصر الرئاسي في عاصمة البيرو.

ويذكر ان بيرموديز كان يتولى منصب رئيس الوزراء في نظام الحكم السابق.

وفي وقت لاحق اعلن ناطق رسمي باسم القوات المسلحة ان الرئيس المعزول وضع قيد الاقامة الجبرية في منزله على بعد ٤٥ كيلومتراً شرق ليما.

وأكد القادة العسكريون في بيان الى الرأي العام انهم يريدون اقامة "وطن حر" وأعربوا عن ارادتهم في "ازالة الشخصيات والانحرافات التي تعرقل المسيرة الثورية في البيرو".

اجراءات أمن في مطار القاهرة بعد انباء عن محاولة خطف

القاهرة - رويتر - قالت صحيفة "الاهرام" امس ان سلطات مطار القاهرة شددت اجراءات الامن يوم الخميس في اعقاب معلومات ان احدى المنظمات الفدائية المتطرفة تعتزم اختطاف طائرة ركاب اميركية.

ولم تذكر الصحيفة هوية المنظمة الفلسطينية كما رفض مسؤولو المطار التعليق على النبأ.

الدكتور اشرف مروان بعد مقابلته للرئيس فرنجيه.

الرئيس والدكتور اديب الداودي. (نعيم عصافيري)

السادات والاسد يبلغان فرنجيه موقفي مصر وسوريا

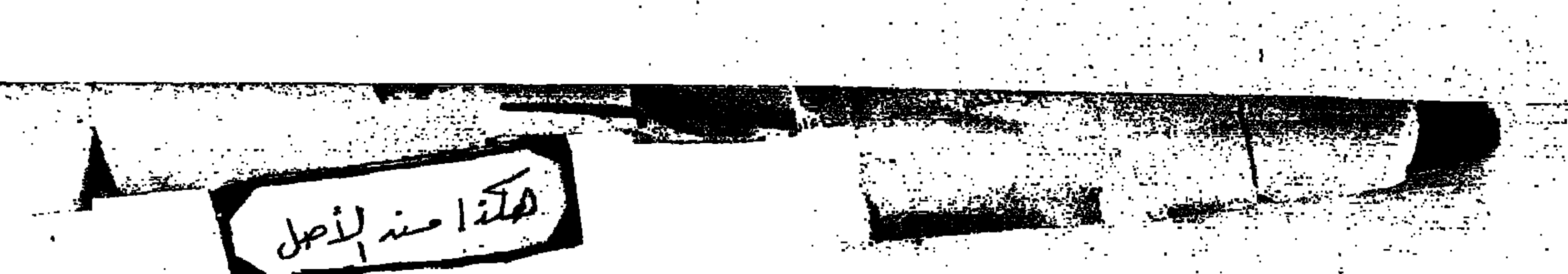
تسلم الرئيس سليمان فرنجيه امس رسالتين: الاولى من الرئيس المصري انور السادات حملها اليه الدكتور اشرف مروان، والثانية لم تكن منتظرة من الرئيس السوري حافظ الاسد حملها الدكتور اديب الداودي.

وفي حين صرح مروان ان رسالة السادات "خاصة بالاوضاع والابحاث حول فك الارتباط في سيناء" اكتفى الداودي بالقول ان رسالة الاسد "تتعلق بالوضع في المنطقة".

واضاف الرئيس رشيد كرامي الذي حضر تسليم الرسالتين ان "الموقف توضح في ضوء الشروحات" التي قدمها المبعوثان المصري والسوري.

وبعد عودة مروان من اهدن، غادر بيروت الى المغرب.





الموقف هذا النهار

كل كلام آخر مرفوض

نعم، عبرة زحلة هي اليوم محك لحكومة الانقاذ اكثر مما كانت الاحداث الدامية التي جاءت بها محكاً لها ولقدرة لبنان على الصمود والاستمرار. ذلك ان رصاص زحلة لا ينطلق هذه المرة مصادفة أو فجأة، بل هو ينطلق على اثر احاديث وأحاديث مضادة عن جولة رابعة وجولة خامسة، وفي اعقاب علامات ومؤشرات يبدو انها لم تكن كافية للفت رئيس الحكومة ووزير الداخلية.

طبعاً سنظل نذكر ما قاله الرئيس رشيد كرامي في قلعة طرابلس عن الجولة الرابعة وحديث الخرافة وحديث الخونة وحديث العملاء. الا انه على رغم تذكرنا الدائم واليومي لهذا التطمين فقد اندلعت حرب زحلة وسقطت في ساحتها اسئلة كثيرة وهواجس اكثر حول وجود الدولة وعدم وجودها... واذا كانت الحكومة القوية هكذا فكيف سيكون الحال مع الحكومة الضعيفة.

وأبرز الاسئلة التي كانت تتردد أمس وستظل تتردد اليوم وغداً: ما الذي يمنع الحكومة القوية من استعمال قوتها، وهي الممثلة لكل الفئات والاتجاهات، في وجه الذين حلوا محل الدولة وأخذوا منها قوة وجودها وقوة سلاحها وقوة قانونها وقوة شرعيتها؟

الواضح من الامثلة العديدة والحوادث العديدة التي اظهرت فيها الدولة ضعفاً وعجزاً اكثر مما اظهرت قوة وحزماً، هو ان الحكومة الكرامية لم تتمكن بعد من ان تكون الفريق الاول ضد فريق الآخرين من مسلحين ومستعملي السلاح. فقط اكتفت بتكريس دور الفريق الثالث الذي أورثتها اياه حكومة رشيد الصلح. أي دور فريق المراقبين. بل دور المحايد الذي يسمح لنفسه ان يتدخل كمصلح في اقصى الحالات، هذا اذا سمح لنفسه وتدخل.

من هنا لا بد من لفت الرئيس رشيد كرامي وأعضاء حكومته الى ما يقوله الناس عن تأخر حكومة الانقاذ في أخذ المبادرة على صعيد المشكلة الاساسية: أي مشكلة السلاح والميليشيات. لقد كان واضحاً للعيان وللحكومة منذ صدور مراسيمها، وحتى منذ صدور بلاغ تكليف رئيسها ثم تعذر التأليف ثم تعسر المراسيم، ان مهمتها ليست محصورة في اخماد الحريق المشتعل بل هي تمتد وفي صورة خاصة وأكيدة الى ما هو أهم فتحول دون تجدد الحريق. وبالتالي قطع الطريق على كل الاسباب التي تؤدي الى تجدده. بالمواجهة والتصدي والشجاعة.

يعرف الناس جيداً ان الهدنة الموقتة التي أمنتها حكومة الانقاذ ما كانت لتحدث لو لم يكن رشيد كرامي على رأس الحكومة وبالتالي على رأس وزارة الدفاع ومعه الرئيس كميل شمعون على رأس وزارة الداخلية. كما يعرفون ان هذه الحكومة هي حكومة الحظ الاخير والمحاولة الاخيرة.

لذلك تعلقوا بها وعلقوا عليها كل أمل لهم وللبنان في الخلاص من محنة الموت الجماعي والقتل من أجل القتل والتخريب في سبيل التخريب.

لكن الناس كانوا وما يزالون ينظرون بقلق شديد الى تزايد الهجمة على السلاح وموقف المتفرج الذي فصلته الحكومة لنفسها، وهي القوية الحائزة ثقة الجميع، ازاء كل ما يجري في ساحة السلاح والتسلح وعلى مرأى ومسمع من الغريب والقريب.

من دون شك يستطيع الرئيس كميل شمعون بصفته وزيراً للداخلية ان يقول كلاماً مقنعاً رداً على تساؤلات المتسائلين. فقد جاء هو وفريق الانقاذ الى الحكم فوجدوا الحكم غادر مراكزه وسراياته مع واجباته ومسؤولياته الى الشوارع والاحياء والقرى والدساكر، ناهيك بمخيمات التدريب والمناطق المحرمة والمدن الممنوعة.

كذلك يستطيع الرئيس رشيد كرامي ان يقول كلاماً مماثلاً. وقد يضيف انه جاء الى السرايا بعد غربة خمس سنوات فاكتشف ان السرايا غيّرت مكانها وغيرت عاداتها وغيرت حتى اسمها وصارت في كل مكان الا في المكان الذي يجب ان تكون فيه.

الا ان ذلك كله، وكل ذلك يعرفه الناس، لا يصلح لان يكون جواباً كما انه لا يشكل عذراً، فضلا عن انه لا يوقف القتال في زحلة ولا يفتح طريق المطار ولا يمنع المسلحين من التجول باسلحتهم ولا يمنع الاهم والاخطر، اي تجدد القتال على نطاق واسع، فتنتقل عدوى زحلة الى كل مكان حيث كل شيء مهيأ للاشتعال وللحرب وللقتال.

والامر الذي لا بد من استغرابه مرة بعد مرة ويوماً بعد يوم هو حياد الحكومة القوية بالنسبة الى تضاعف الاقبال على شراء الاسلحة. من مختلف الفئات حتى أولئك الذين ما فكروا في حياتهم ان يقتنوا سلاحاً ويتدربوا عليه.

قد يبدو خارج الموضوع سؤال الحكومة اليوم عن الاسباب الفعلية والواقعية التي جعلتها تتردد وتتردد في استرجاع شرعية الدولة وهيبة القانون وسمعة الحكم وكرامة السلطة. انما من ينظر الى تجرؤ المسلحين على كل شيء حتى على الحكومة القوية التي جاءت لتنقذ قوة الدولة وقوة الشرعية، لا بد له ان يستغرب ويندهش ويفرك عينيه قبل ان يسلّم بما يراه ويشاهده ويسمعه.

حتماً لدى الحكومة جواب معلل، يبدأ بوجود العمل الفدائي ومخيماته المسلحة على الاراضي اللبنانية وينتهي بقيام المخيمات المسلحة المضادة في وجهه. ثم استحالة ايجاد نوع من التعادل والتوازن والتوافق بين هذه المخيمات ما لم تتخل الدولة عن بعض وجودها وبعض دورها وبعض شرعيتها. ولكن أليس من أجل الانتصار على عقدة التوازن هذه اضافة الى ازالة عقدة الشك وعدم الثقة وعقدة عدم الولاء... جاءت حكومة الانقاذ؟

ان عبرة زحلة ليست مجرد ناقوس يدق قبل فوات الاوان، بل هي تحذير مباشر للحكومة ولكل وزير فيها. فاما أن يقرر رشيد كرامي ورفاقه البدء بعملية الانقاذ ومن حيث يجب ان تبدأ واما ان يحصدوا متأخرين الندم والفشل ويا ليت...

وكل كلام آخر غير مقنع وربما غير مقبول، خصوصاً ذلك الكلام عن لبنان الجديد ولبنان الغدا

الياس الديري

الحكومة تحاول تبيّن ما ومَن وراء حوادث زحله

كرامي: سنضرب باسم "المصلحة العامة" و"مصلحة المتقاتلين" لانهم لا يقدرون مصلحتهم وظروف البلاد

الحكومة يساورها القلق من جراء حوادث زحلة الدامية. وقد ركزت أمس كل اهتمامها وجهودها على تطويق هذه الحوادث وحصرها والحؤول دون توسعها لئلا يفلت زمام الامور من يدها. وزاد في قلق الحكومة اقفال طريق المطار ليل الخميس – الجمعة بعض الوقت، كأن ثمة خطة مدبرة لتوسيع الحوادث قبل الوصول بها الى قلب العاصمة.

وكان الرئيس كميل شمعون بصفته وزيراً للداخلية قد أعطى تعليمات مشددة لقوى الامن بالتصدي لمطلقي النار من أي جهة ورفض كل محاولة تسوية وترضية أو توسط على حساب هيبة السلطة والقانون، مؤكداً ان أي تخاذل وضعف تظهره الدولة في مواجهة الحوادث سيجعل الناس تعتقد ان حائط الدولة ما زال واطياً ويمكن القفز فوقه.

واتفق الرئيس كرامي قبل توجهه الى اهدن مع الرئيس شمعون على ضرورة مواجهة الموقف بالشدة اللازمة وبعيداً عن المحاباة والتساهل، لان حوادث زحلة هي محك لقدرة الحكومة وامتحان لهيبتها، فاذا استطاعت ان تتصدى لها وتفرض هيبة القانون، فانها تكون قد نجحت في قطع الطريق على قيام حوادث جديدة سواء كانت مدبرة أو بنت ساعتها، أما اذا لم تنجح فانها قد تواجه عندئذ حوادث مماثلة ويبقى الوضع في البلاد في حالة قلق واضطراب دائمة يشل كل عمل وكل انتاج في القطاعين العام والخاص.

ورشح ان الرئيس كرامي طلب جمع المعلومات من مختلف المصادر عن أسباب حوادث زحلة لمعرفة ما اذا كانت هذه الحوادث مدبرة بقصد اشعال الفتنة مجدداً في البلاد، أم انها وقعت اتفاقاً ولخلافات محلية.

فاذا تبين ان هذه الحوادث مدبرة ومخطط لها بقصد اطاحة الحكومة ووضع البلاد على طريق الفراغ والفوضى، فالحكومة لن تتردد عندئذ في فضح ذلك وفضح الايدي التي تلعب بالنار.

أما اذا كانت أسباب الحوادث محلية بحتة وليست لها ابعاد وأهداف، فالرئيس كرامي يعتبر ان قوى الامن الداخلي يجب ان تكون قادرة على التصدي لها و وانهائها بسرعة والا فانه سيزداد اقتناعاً بأن ثمة خللا في أجهزة الامن يجب اصلاحه وان اضطر الى اجراء تشكيلات واسعة تشمل جميع القيادات والمراكز الاساسية.

وسيكون هذا الموضوع مدار بحث جدي وتقييم في ضوء ما ستسفر عنه تدابير الامن المتخذة.

أسف مقرون بالحزم

وقد سئل الرئيس كرامي وهو في اهدن عن رأيه في حوادث زحلة فأجاب: "أسف كل الاسف لما جرى أمس في زحلة وجوارها خصوصاً في هذه المرحلة التي ندرك أهميتها ودقتها والتي ينصرف الجميع فيها الى متابعة تطورات ما يحدث في المنطقة وما تستقر عليه نتائج الابحاث والمفاوضات التي هي أهم بكثير من خلافات شخصية عابرة تستغل في تأزيم الامور وتهدد بتفجرات لا معنى لها ولا مبرر. ان الذين يتصرفون مثل هذه التصرفات في المرحلة الدقيقة هذه يعطون الصورة البشعة عن المستوى في التفكير وفي التصرف. اننا نهيب بالجميع ان يقلعوا عن هذه الاعمال الشائنة المضرة وان يعلموا انها لا يمكن ان تخدم مصلحتهم ولا يمكن ان تكون أسلوباً للتعامل بين أبناء العائلة الواحدة. والسلطة اذ تعالج الامور بالحكمة والحزم، لانها تقدر حراجة هذه المرحلة، لا تريد ان تقوم بأي تصرف لا يظهر امامه التفاهم المطلوب، ونحن وان أفسحنا المجال امام العقلاء والرأي العام ليكون متفهماً ومتجاوباً لن نقف مكتوفي الايدي تجاه اراقة الدماء وتجاه الاقتتال الذي لا فائدة منه ولا مبرر له.

سنضرب باسم المصلحة العامة

وعلى هذا سنقوم بكل ما يلزم وسنضرب باسم المصلحة العامة وباسم مصلحة المتقاتلين أنفسهم، لانهم على ما يبدو لا يعرفون مصلحتهم ولا يقدرون ظروف البلد، ولانهم يتصرفون تصرفاً لا يتفق مع المصلحة العامة ولا مع رغبة المواطنين التي ظهرت في المطالبة بالامن والاستقرار والمحبة والالفة والتضامن من أجل الانصراف الى العمل البناء. قلت سنتصرف بحزم ونضرب باسم المصلحة العامة. وانني على ثقة بعد كل الذي جرى اننا سنلقى التجاوب عند الجميع من أجل العودة الى الحياة الطبيعية".

تسلم الرئيس في حضور كرامي رسالتين من السادات والاسد

اشرف مروان: نحن لا نعير دول الرفض اي اهتمام

كرامي يكشف ولا يكشف عن مضمون الرسالتين



الدكتور اشرف مروان والسفير المصري يغادران مقر الرئاسة.

الرئيس فرنجيه يستقبل الدكتور اديب الداودي في حضور الرئيس كرامي. (نعيم عصافيري)

اهدن – من ادوار الزغبي:

الرئيس سليمان فرنجيه تلقى قبل ظهر أمس في حضور الرئيس رشيد كرامي رسالتين، احداهما من الرئيس انور السادات حملها مستشاره الخاص الدكتور اشرف مروان والاخرى من الرئيس حافظ الاسد حملها مستشاره للشؤون السياسية الدكتور اديب الداودي والرسالتان تتعلقان باتفاق فصل القوات في سيناء والوضع العربي الحالي. والمقابلتان المنفصلتان استمرتا ثلاث ساعات الا ربعاً، الاولى استمرت ٨٠ دقيقة والثانية ٨٥ دقيقة.

حوار مع مروان

في الطريق بين مكتب الرئيس وطائرة الهليكوبتر التي نقلته مع السفير المصري في لبنان السيد أحمد لطفي متولي دار الحوار الآتي بين الدكتور اشرف مروان والصحافيين:

س – ماذا عن الرسالة؟

ج: خاصة بالاوضاع والابحاث حول فك الارتباط في سيناء.

س – هل هي كالرسائل الاخرى؟

ج: نعم، جميع الرسائل متشابهة.

س – كيف كان جو المقابلة؟

ج: ودياً وصريحاً جداً.

س – والجواب؟

ج: حملت رسالة جوابية من الرئيس فرنجيه الى الرئيس السادات اشترك فيها الرئيس كرامي.

س – هل انت مرتاح الى الجواب؟

ج: من دون شك.

س – أما زلت مرتاحاً الى مقابلة عرفات في السعودية؟

ج: وصفت المقابلة مع الاخ عرفات بانها جيدة واكثر من ممتازة.

س – الى من تحمل رسائل بعد؟

ج: أحمل رسائل الى ١٤ رئيساً وملكاً عربياً.

القذافي استثنى نفسه

س – ألا تعتبرون العراق من جبهة الرفض؟

ج: نحن لا نحدد جبهة الرفض.

س – لماذا استثنيتم القذافي؟

ج: الاخ القذافي استثنى نفسه.

س – ألا يؤثر على الاتفاق موقف منظمات الرفض؟

ج: لا نعير منظمات الرفض ودول الرفض اي اهتمام.

س – ألا تحمل رسائل الى غير ١٤ رئيساً وملكاً؟

ج: الباقون يتم الاتصال بهم بوسائل اخرى.

س – الى أين الآن؟

ج: الى الجزائر فالمغرب.

وقال السفير متولي ان لا دور له في الكلام ولكن يمكنه ان يضيف ان الرئيس سليمان فرنجيه حمّل مروان رسالة جوابية مهمة.

رسالة الاسد

وفي الطريق بين مكتب الرئيس ومنزله تحدث الدكتور اديب الداودي عن مهمته فقال: "حملت الى الرئيس فرنجيه رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالوضع في المنطقة وتأتي استمراراً للتشاور الذي يجري بين الرئيسين بصورة دائمة والذي تم الاتفاق عليه في مؤتمر شتورة عندما زار الرئيس الاسد لبنان".

س – ما مضمون الرسالة؟

ج: انها تتعلق بالوضع في المنطقة.

حشرية الشباب

س – أليس من زيادة؟

فلم يجب الداودي بل التفت نحو الرئيس فرنجيه قائلا: "الشباب بدهم مضمون الرسالة شو رأي فخامتك؟" فأجاب الرئيس: "هذه حشرية الشباب". وقال الداودي: "الجواب من شأن الرئيس رشيد كرامي كما أظن".

تصريح كرامي

وأدلى الرئيس كرامي بما يأتي:

"فرصة كريمة اتاحها الرئيس انور السادات في ارساله السيد الدكتور اشرف مروان مع رسالة خاصة الى الرئيس سليمان فرنجيه من أجل شرح تطورات الموقف خصوصاً بالنسبة الى المفاوضات الجارية مع السيد هنري كيسينجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية، وذلك لتحقيق فك ارتباط جديد في سيناء من ضمن الخطة الشاملة والاهداف العربية الواحدة كخطوة في سبيل الحل الشامل العادل. ولقد توضح الموقف في ضوء الشروحات بالنسبة الى ما يجري من مفاوضات وزيارات.

كذلك كانت مبادرة الرئيس حافظ الاسد الذي اوفد السيد الدكتور الداودي من أجل الغاية نفسها ومن أجل شرح الموقف السوري في ضوء كل ما يجري، وشرح سياسته القائمة على السعي ومتابعة النضال لتحقيق الاهداف العربية مما يؤكد الالتزام لدى جميع الاطراف بهذه الاهداف وهذه المبادىء. ونحن في ضوء كل هذا ندعو للجميع بالتوفيق في تحقيق كل ما من شأنه تعزيز الموقف العربي والمحافظة على وحدة الصف والتضامن لانه السبيل الاوحد الى بلوغ الاهداف. ونحن أيضاً نعتبر القضية في اساسها قضية حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة، ومن هنا يظهر الحرص لدى الجميع على انتهاج سبيل الوصول الى ما يخدم قضية هذا الشعب الذي لا يمكن تحقيق السلام من غير ايجاد الحل العادل والمقبول لها. وعلى ذلك فاننا سنظل نرقب تطورات الموقف راجين ان يتحقق للجميع ما يصبون اليه".

وبعدما نقل الى الرئيس كرامي قول الدكتور اشرف مروان: "نحن لا نعير منظمات الرفض ودول الرفض اي اهتمام" قال: "نحن ننطلق دائماً من موقف عام نريد منه تحقيق الاهداف التي اتفق عليها الجميع، ولذا فاننا في ضوء ما نلمس نرى ان المطلوب ان يقدر الجميع اهمية هذه المرحلة والظروف التي نمر فيها ليبقى الشعب واحداً والسعي واحداً بعيداً عن الالتباسات والظروف التي تحيط بكل مرحلة من مراحل نضالنا: فاي عمل يجب ان ينظر اليه من هذه الزاوية والا كان عملنا غير ذي اهمية، وكان غير فعال في الوصول الى الاهداف".

جنبلاط: نأمل من اي اتفاق الا يقترن بأي التزام سياسي

المهم تحسين العلاقات بين مصر وروسيا

سئل السيد كمال جنبلاط ما هو رأيه في تطورات الموقف في المنطقة فأجاب: "كل شيء نأمله من أي اتفاق لفك الارتباط في مصر هو الا يقترن بأي التزام سياسي، كما أعلن ذلك الرئيس أنور السادات، وألا يرتهن في أي حال مصير القضية الفلسطينية وان يتبع فك الارتباط في سيناء، فك ارتباط على جبهة الجولان.

ونتمنى أن تعود العلاقات طبيعية بين مصر والاتحاد السوفياتي الذي وقف دائماً الى جانب العرب وأمدهم بالاسلحة: وان يزول سوء التفاهم بين الحكم المصري والحكم السوفياتي لاننا شخصياً نثق بالاتحاد السوفياتي كل الثقة".

الدولة الفلسطينية العلمانية

وهاجم الولايات المتحدة ووصفها بانها "المدى الحيوي الكبير للامبريالية الاسرائيلية". ثم قال ان "على العرب الا ينسوا أن الحق الفلسطيني لا يتوقف عند حدود الضفة الغربية بل يتجاوزها الى الارض الاسرائيلية ذاتها، أي الارض التي احتلتها اسرائيل وان ما من قومي عربي يؤمن بقضية يستطيع التنازل عن الحق الفلسطيني الكامل، وان يقبل بالاعتراف باسرائيل قبل أن تتحقق الدولة العلمانية الديموقراطية بين اليهود والعرب.

أول امتحان لنية اسرائيل هو أن تبدأ بالقبول باعادة النازحين المليون والـ٣٠٠ ألف فلسطيني الى داخل اسرائيل، واعادة ممتلكاتهم اليهم وتمكينهم من ممارستهم حقوقهم السياسية الكاملة واشراكهم في الحكم بحيث يكون لهم اما رئاسة الجمهورية، كما كان يحلم بذلك هرتزل مؤسس الصهيونية العالمية، أو رئاسة الحكومة مع عدد من الوزراء العرب. وليس على اسرائيل أن تمتحن نياتنا الطيبة. ولم يكن العرب في تاريخهم أرباب أحقاد عنصرية أو دينية بل علينا نحن كعرب أن نمتحن وان نضع على المحك النيات الاسرائيلية. وأقول في النهاية لن نصل عبر جنيف أو خارج جنيف الى تحقيق أمانينا القومية الفلسطينية الكاملة من دون عودة المياه الى مجاريها بين مصر والاتحاد السوفياتي، كما كانت العلاقات أيام الرئيس عبد الناصر".

اده: موقفي لم يتغير من مؤتمر جنيف

قال العميد ريمون اده انه، خلافاً لما نشر من انه عارض في الماضي اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف ويطالب اليوم باشتراكه في هذا المؤتمر، خلافاً لما نشر فهو منذ اللحظة الاولى بعد حرب تشرين ١٩٧٣، عندما قررت اميركا والاتحاد السوفياتي الاجتماع في جنيف، طلب في تصريح ادلى به الى جريدة "الموند" الفرنسية في تاريخ ١٩٧٣/١١/٢٧ بضرورة اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف، لان اسرائيل تعتدي على لبنان في صورة مستمرة وان لبنان اضحى في حاجة الى حدود آمنة مع اسرائيل مع العلم ان لها مطامع في المياه اللبنانية اي مياه الليطاني والحاصباني، ولان اسرائيل تخرق في صورة مستمرة اتفاق الهدنة.

النواب يطالبون بتدابير حازمة تلافياً لذيول حوادث زحله

الجميل: لا علاقة "للكتائب" بما جرى

تتبع النواب حوادث زحلة باهتمام يشوبه القلق. وكان الرئيس صائب سلام في طليعة المهتمين بحصر هذه الحوادث وذيولها في اضيق نطاق.

وهو عقد اجتماعاً مع النائب الدكتور جميل كبي وعرضا المعلومات المتوافرة، ثم أجرى الرئيس سلام اتصالا مع المدير العام للامن العام واتصالا مع المدير العام لقوى الامن الداخلي ووقف من كليهما على اسباب الحوادث والترتيبات المتخذة.

الجميل وجنبلاط

ونفى الشيخ بيار الجميل ان تكون لحزب الكتائب علاقة بالحوادث التي وقعت في مدينة زحلة واستغرب كيف تسمح "وكالة الانباء الفلسطينية" لنفسها بان تزج اسم الكتائب في هذا الموضوع واعرب عن استعداده لوضع نفسه في تصرفها لجلاء الحقائق. وقال انه لا يستغرب ان تكون اليد الاسرائيلية وراء زرع الفتنة في زحلة.

أما السيد كمال جنبلاط فقد اتهم الكتائب "بتهشيل المصطافين العرب" وبشحن الناس بالكراهية لكل ما هو عربي، ثم نصح "الاخوان العرب بالاصطياف" حيث لا وجود للكتائب مسمياً الشوف والضنية واقليم الخروب ولم ينس دير القمر وجزين...

وانتقد جنبلاط موقف الحكومة، وسأل الرئيس كرامي أين هو مشروع تنظيم الجيش واين مشروع التجنس "أين تجنيس اكراد بيروت وعرب وادي خالد والآلاف من اخواننا الشيعة والمئات من اخواننا الدروز؟" ونسي هذه السمرة الاشوريين والسريان...

منصور ومعلوف وسالم

ودعا النائب حسين منصور الى تغليب العقل حتى يعود جو الصفاء والوئام الى المنطقة. وقد اجرى نائب زحلة اتصالات مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية طالباً ارسال قوات أمن اضافية.

واعتبر النائب سليم معلوف ان حوادث زحلة افتعلها اشخاص يرغبون في اشعال نار الفتنة.

وقال انه اجرى اتصالات برئيس الجمهورية وبرئيس الحكومة اللذين ابديا اهتماماً كبيراً.

وقال النائب نديم سالم ان الحكومة ستتمكن من السيطرة على الوضع واعادة الهدوء، وهو يأمل في ان يتم ذلك في اقرب وقت اذ ان تطور الاحداث من شأنه ان يؤزم الوضع.

وابدى نائب جزين تفاؤله بقدرة الحكومة على تطويق الحادث اذ ان جميع فئات الشعب ترفض العودة الى السلاح.

دكاش وابو فاضل والمرعبي

ودعا الدكتور بيار دكاش الحكومة الى الاسراع في اتخاذ التدابير اللازمة لوقف الحوادث في البقاع معتبراً ان حصول اي تطور جديد ليس في مصلحة حكومة الانقاذ التي نجحت منذ توليها الحكم في السيطرة على الوضع ووقف الاقتتال الذي كان منتشراً في بعض الانحاء اللبنانية.

وقال النائب منير ابو فاضل: "يجب على الحكومة ان تبقى ساهرة ناظرة الى كل الامور بعين واعية لئلا تتكرر هذه الحوادث، وان نتابع المسيرة بين جميع الفئات اللبنانية وغير اللبنانية بالمحبة والتآخي وجمع الكلمة من أجل القضايا المصيرية اللبنانية والعربية".

وقال النائب طلال المرعبي: "قلنا ونقول انه ما دامت الاسلحة منتشرة بين أيدي المواطنين في شكل مكثف وفردي فلا بد من ان تتكرر وتتجدد الحوادث في اي لحظة واي مناسبة (...) ونحن نرى ان الحادثة التي حصلت البارحة في زحلة ليست الا حادثة فردية ولا يمكن ان تأخذ الطابع الطائفي الذي يريد البعض ان يصوره لنا. انها حادثة فردية ولا يمكن ان تنعكس على اي مستوى ولا يمكن ان تؤدي الى تجدد الاشتباك في اي منطقة لاننا في هذه الظروف بالذات يجب ان نتحلى بضبط النفس وان نكون في المرصاد لكل من تحدثه نفسه بافتعال الحوادث التي من شأنها اعادة الاقتتال مجدداً".

الزين ومزبودي ومخيبر

وقال النائب عبداللطيف الزين: "هذه الحكومة وقد سمت نفسها حكومة الانقاذ واعلنت ان همها هو الامن والامن فقط، تعجب كيف انها ما عملت منذ اللحظة الاولى على تطويق حادث فردي كان الشرارة الاولى. ولا شك في ان الايادي الخفية ستجد دائماً المجال الواسع للتخريب ما دامت الدولة بعيدة عن محاولات حفظ الامن وقطع تلك الايدي".

وقال النائب زكي مزبودي: "لا يجوز ان تجر مثل هذه الاحداث البسيطة والمبهمة الشعب اللبناني الى القلق والتوتر لان الشعب بكل فئاته وطوائفه وطبقاته يرغب رغبة اكيدة في ان يعيش بسلام وهدوء بعيداً عن حمامات الدم التي يعدها له المتربصون شراً بهذا الوطن".

ووجه نائب المتن الدكتور البير مخيبر سؤالا الى الحكومة حول حوادث زحلة وقطع طريق المطار متسائلا: لماذا طبق القانون بعد حادث زحلة الاول على اللبنانيين دون غيرهم؟ ولماذا لم تتحرك قوات الامن فوراً لازالة المتاريس من طريق المطار وتوقيف المعتدين على أمن الطرقات المؤدية للمطار؟ ولماذا لا تكون القوات اللبنانية مرابطة دوماً على طريق حيوي كطريق المطار!

تقلا ووزير الدولة الالماني يعرضان العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة

استقبل وزير الخارجية والمغتربين السيد فيليب تقلا امس في قصر بسترس وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الاتحادية السيد كارل مورش الذي يزور بيروت واجرى معه محادثات حول العلاقات الثنائية بين لبنان والمانيا والوضع في الشرق الاوسط. وحضر هذه المحادثات عن الجانب اللبناني الشيخ نجيب الدحداح الامين العام للوزارة والدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية فيها، وعن الجانب الالماني سفير المانيا والوفد المرافق للوزير.

وصرح تقلا "ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وضرورة تنميتها على اساس التكافؤ الاقتصادي وتعادل ميزان المدفوعات، كما تطرقت الى موضوع تشجيع السياحة من المانيا الى لبنان. وكان وزير الدولة الالماني متجاوباً معنا في هذا الموضوع".

واضاف: "ان المحادثات تناولت كذلك قضايا الشرق الاوسط وفي نوع خاص القضية الفلسطينية التي شرحنا له موقفنا منها. كذلك عرضنا تطور موقف الدول الاوروبية بعد بيانها الصادر في تشرين الثاني ١٩٧٣، وبحثنا في اتفاق هلسنكي وامكان تأثيره الايجابي على الامن

– التتمة في الصفحة ١٣ –

صبرا يعود الى القاهرة

سافر أمس السفير محمد صبرا الى القاهرة ملتحقاً بمركز عمله بعدما قابل الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي ووزير الخارجية السيد فيليب تقلا، وبحث معهم في العلاقات المصرية – اللبنانية وفي المفاوضات التي يجريها الدكتور هنري كيسينجر مع مصر واسرائيل.

نص تعديل قانون التعويضات

الحكومة تعطي مشروعها صفة المعجل

اعطت الحكومة صفة المعجل لمشروع تعديل قانون تعويضات الرؤساء والنواب ووقع الرئيس رشيد كرامي هذا المشروع وارسله الى القصر ليقترن بتوقيع رئيس الجمهورية قبل ان يأخذ طريقه الى المجلس النيابي.

مبررات التعديل

وجاء في الاسباب الموجبة للتعديل ان الغاية من قانون التعويضات هي مساعدة الاشخاص الذين تولوا منصب رئاسة الجمهورية او رئاسة المجلس النيابي او رئاسة الوزارة او النيابة على تأمين العيش الكريم اللائق لهم ولافراد عائلاتهم بعد وفاتهم، لكن هذا القانون كما صدر جاء ناقصا لا يؤمن العدالة لجهة تحديد السن التي تبدأ فيها الاستفادة من احكامه، وحالات فقدان الحق ووقفه، وتحديد الجهة التي تتولى تصفية التعويض والاموال الواجب مراعاتها، ومعالجة كل الحالات الناشئة عن الغاء القانون السابق المتعلق بالموضوع وغير ذلك من النواقص.

لذلك وضعت الحكومة مشروعاً بتعديل قانون التعويضات تداركا لمختلف هذه النواقص وجعله اكثر

– التتمة في الصفحة ١٣ –

اول الغيث

قدم امس الدكتور سلطان حيدر استقالته من مجلس البحوث العلمية، عملا بالمادة ٣٠ من قانون الانتخابات النيابية التي تفرض على موظفي الدرجة الاولى الاستقالة من الوظيفة قبل ٦ اشهر من تاريخ انتهاء ولاية المجلس النيابي.

وذكر الدكتور حيدر في كتاب الاستقالة الذي رفعه الى رئيس الحكومة انه ينوي الترشيح لاحد المقاعد الشيعية في منطقة بعلبك – الهرمل.

الوضع في زحلة: ارتفع القتلى الى ١٣ وتوالت الانفجارات واعمال القنص والتخريب

منع سير الآليات والسيارات بين الثامنة مساء والسادسة صباحا



فتيان يسرقون صيدلية البقاع بعد نسفها.

النائب سليم معلوف والمدير العام للامن الداخلي هشام الشعار والنائب حسين منصور يجرون اتصالاتهم.

تدابير امن في مدخل زحلة.



الرقيب في المفرزة القضائية محمد الحايك.





جثة الرقيب محمد الحايك.

جثة تركي معدراني.



حاجز لرجال الامن في شتورا.

(فاروج مافليان)

زحلة - "النهار":

وقف اطلاق النار الذي اتفق عليه منذ الساعة الثانية بعد ظهر الخميس لم يعش طويلا وقد ارتفع عدد القتلى الى ١٤٠ واستمر اطلاق الرصاص في فترات بعد الظهر، ومع حلول الظلام كانت تسمع أصوات الرشاشات الثقيلة وقذائف الـ"ار. بي. جي" والصواريخ في محور حوش الامراء - الكرك - المدينة الصناعية.

وقبل منتصف ليل الخميس عثر على جوزف جورج معلوف وجوزف طانيوس طربيه وعبد الحميد طاهر فرج وطانيوس داود عبد الاحد جثثاً هامدة في سيارة الاول عند مدخل سعد نايل وهناك روايتان عن مقتلهم، الاولى تقول انهم كانوا عائدين عن طريق ضهور الشوير - زحلة وقتلوا على مفترق بلدة التويتة ونقلت سيارتهم الى حيث عثر عليهم. والثانية تقول ان مكمناً مسلحاً أطلق عليهم النار في مكان السيارة وقد نقلت جثثهم الى مستشفى المعلقة الحكومي، كذلك نقلت الى المستشفى نفسه جثة طوني داود عبد الدايم الذي كان اختطف في تعنايل ليل الخميس. وقتل الياس مرهج الغصيني في أثناء نومه على شرفة منزله في حوش الامراء واعتقل عدد من الاشخاص بتهمة قتله.

وكان قتل يوم الخميس أربعة أشخاص بينهم واحد لم تعرف هويته.

اشتداد الرصاص

وعند منتصف الليل اشتد اطلاق الرصاص في اتجاه المدينة الصناعية ورد مسلحون منها على مصادر النار. ونحو الساعة الاولى فجراً أخذت الصواريخ تنطلق في اتجاه مزارع عزيز ورده وشركاه قرب نهر الليطاني على طريق زحلة - كفرزبد فأصاب صاروخ محطة المحروقات فيها فاشتعلت واستعين بالجيش لاطفاء الحريق الذي استمر حتى انبلاج الفجر، وأصيبت هذه المزارع باضرار فادحة.

وخلال الليل نسف مسلحون في الكرك صيدلية البقاع ومحلات بيار الحاج ورشيد الحداد وأولاده ومعرضاً للسيارات يملكه ميشال أبو حيدر وأخوانه. وقد احترقت الصيدلية ونهب بعض محتوياتها.

انفجارات بالجملة

ووقعت انفجارات أخرى في محلات جورج حريز وسمير الايوبي والياس طانيوس المر وفوزي القسطه والياس ساسين ومخايل أبو عبود وفي مبنى توفيق ميلاد روفايل ومنزلي ناصيف معكرون ونجيب معكرون وكاراج جورج عطالله وفوزي حريقة وخلع باب محل نعيم قيصر رزق الحلويات وسرقت محتوياته وتحطمت ثلاث سيارات.

وفي تعنايل نسف محل فايق المرامي وفي محلة دير زانون نسفت مزرعة وليد سلام وفي تعلبايا أصيب منزل سمير نايف الحداد بقذيفة "آر. بي. جي".

وفي الكرك خطف ٥ أشخاص هم: ميشال خميس وجوزف جبور وكلوفيس الحاج وانطوان ابوحيدر وداني كواد باك. وقد اعيد هؤلاء قبل ظهر أمس وسلموا الى محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود.

وصباح أمس عثر على سيارة مرسيدس منحرفة فوق جسر نهر الليطاني قرب الدلهمية وفيها قتيلان بالرصاص تبين انهما تركي أحمد قاسم معدراني وأحمد محي الدين معدراني وهما من بلدة الدلهمية. ونحو الاولى بعد ظهر أمس أصيب الرقيب محمد الحايك (٤١ عاماً) وهو من عناصر مفرزة زحلة الجنائية برصاصة في رأسه على اثر اشتباك بين قوى الامن وعدد من القناصة في منطقة الحمّار فقتل على الفور ونقلت جثته الى مستشفى المعلقة الحكومي وجرح عدد من القناصة.

وأبلغ عن وجود قنبلة موقوتة خلف بناية الرهبان عند مدخل زحلة فحضر الخبير العسكري وعطّلها.

وبعد الظهر فقد في منطقة الدلهمية سمير افرام وشاكر جوني وقد عثر على سيارتهما والبحث جار عنهما.

ونقل الى مستشفى بعلبك الحكومي حسن علي الطفيلي وهو مصاب بطلق في رأسه وأفاد انه تعرض في محلة حوش الامراء لحادث اطلاق نار وسلب.

"التجمع الزحلي" يهدد...

وقبل الظهر قابل وفد يمثل "التجمع الزحلي" المحافظ بالوكالة السيد هنري لحود في حضور قائد الدرك العميد جورج معلوف وابلغهما ان التجمع ملتزم بقرار وقف النار لكن الفريق الآخر لم يلتزم به وشكا الوفد عدم قيام رجال الدرك باي عمل لمنع اطلاق النار وان الاوامر الصادرة اليهم لم تنفذ وتقتصر اعمالهم على الدوريات.

وقال الوفد ان عناصر التجمع المسلحة ستضطر الى الرد على مصادر النار مهما تكن النتائج.

وأبلغ المحافظ الوفد انه سيطلب الى قوى الامن تنفيذ الاوامر الصادرة اليهم والتي تقضي باسكات مصادر النار واطلاق النار على اي مسلح في اماكن الاشتباكات.

داخل زحلة كانت المحلات مقفلة وحركة السير بطيئة وقليلة بين حوش الامراء والكرك تخوفاً من بنادق القناصة التي كانت تفرض حالة من الذعر على عابري الطرق.

... والمحافظ يحذر

وعند الظهر اعلن المحافظ بالوكالة "ان الهدوء يسود المنطقة، ومدينة زحلة، وان الطرق سالكة في معظمها وآمنة بعد الحوادث المؤسفة التي وقعت أمس وصباح اليوم.

وكان الوضع في زحلة أمس متوتراً بالنسبة الى الحوادث المؤلمة التي حصلت في هذه المدينة العزيزة وجوارها لكن مساعدة العقلاء والمخلصين في هذه المنطقة من مسؤولين وسواهم حالت دون تطور الوضع وتدهوره، بحيث توقف اطلاق النار بعد ظهر أمس باتفاق الطرفين في مكتبنا.

الا ان هناك بعض الحوادث الفردية التي من شأنها ان تعكر الاجواء، وهذه الحوادث نحن لها بالمرصاد، ونتصل بالفرقاء المعنيين باستمرار في سبيل تطويقها والحيلولة دون تكرارها".

واشار الى "ان القوى المتمركزة في مدينة زحلة وجوارها كبيرة وقد عززناها بين أمس واليوم، ووزعنا عليها الادوار بمعرفة الرئيس شمعون وزير الداخلية الذي يتابع نشاطاتنا وعملياتنا بصورة متواصلة.

واليوم حصلت بعض الحوادث المؤسفة لكننا نجحنا في تطويقها، حيث جرى تبادل خطف بين الفرقاء، ونتيجة لتدخلاتنا اعيد جميع المخطوفين سالمين وقد تسلمنا عدداً منهم في مكتبنا هنا.

وحتى ظهر اليوم ليس من جديد يستحق الذكر من الاحداث الا ان هناك طائفة من الاشاعات المغرضة، وانتهز الفرصة لاحذر المواطنين وجميع ابناء المنطقة من هذه الاشاعات السامة التي يريد مروجوها تخريب هذا البلد.

ولا شك في ان هناك احداثا مؤلمة وقعت ونجم عنها جرحى وقتلى ولكن بين ان يكون هناك قتيل واحد وعشرات القتلى، فهذه هي الاشاعات. واني اطلب من المواطنين الاتصال بالمحافظة عندما تدعو الحاجة لتبين الحقائق.

كذلك عندما يصل المواطنون الى شتورا يرجى منهم الاتصال بفصيلة شتورا لمعرفة الوضع اذا كانوا يريدون الانتقال الى زحلة".

وقال ان ضباط قوى الامن وافرادها زودوا بتعليمات خطية لهذا الغرض بموافقة وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون.

وقيل للمحافظ لحود ان هناك شكاوى من ان قوى الامن لا ترد بفعالية على النار التي تطلق من مصادر معينة فقال:

"اجتمعنا مع قائد الدرك واتصلنا بالمدير العام لقوى الامن الداخلي وتدارسنا الامر واتخذنا التدابير التي تفرض قيام قوى الامن بواجباتها كاملة".

منع تجول الآليات

وفي المساء اذاع المحافظ الآتي:

"باستثناء طريق شتورة - دمشق الدولية التي تبقى سالكة امام الجميع واعتباراً من الساعة العشرين من مساء كل يوم وحتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي يمنع منعاباتاسير كل السيارات والآليات من اي نوع او حجم كان على كل الطرقات المؤدية الى مدينة زحلة وجوارها وضمنها.

تركز لهذه الغاية نقاط ثابتة وتسير دوريات نقالة مكثفة من قوى الامن الداخلي لتنفيذ هذا التدبير والبحث عن الاسلحة الحربية الممنوعة وتوقيف ناقليها فورا ايا كانوا وتسليمهم للقضاء.

ان محافظ البقاع اذ يذيع هذا القرار المستمد من المصلحة العامة كجزء من خطة رسمية لاعادة الهدوء الى اجواء مدينة زحلة وجوارها يرجو الاهلين الكرام من جميع الفئات مؤازرة قوى الامن الداخلي بمهمتها.

تستثنى من احكام هذا القرار سيارات الاطباء والصيادلة والممرضين ضمن مهماتهم ورجال الصحافة والاعلام والتلفزيون واصحاب الافران وعمالها".

واوضح المحافظ ان تجول الافراد ليس ممنوعا وبالتالي لا يمكن تفسير هذا القرار على انه منع للتجول.

الاهالي: رجال الامن لم يتدخلوا بسرعة

اتصل بنا مواطنون في حوش الامراء وقالوا ان تدهور الوضع في زحلة يعود الى عدم تحرك رجال الامن في سرعة لحصر الاشتباكات في منطقة حوش الامراء فجر الاربعاء. واضافوا ان منطقة الاحتكاك، حوش الامراء، صغيرة نسبياً وفي الامكان تطويقها وحصر الحوادث فيها.

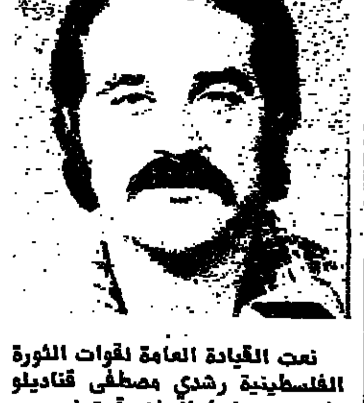
شخصيات حيادية تبذل مساعيها لتهدئة الوضع

على اثر حوادث زحلة وجوارها تنادت هيئة من الشخصيات تمثل مختلف الفئات والمناطق اللبنانية لبذل الجهود ومعالجة الوضع الراهن والاتصال بكل الاطراف في زحلة ومنطقة البقاع من اجل احلال الوئام والمحبة بدل الاقتتال.

وبدأت هذه الشخصيات اجراء الاتصالات المكثفة في نطاق مساعيها.

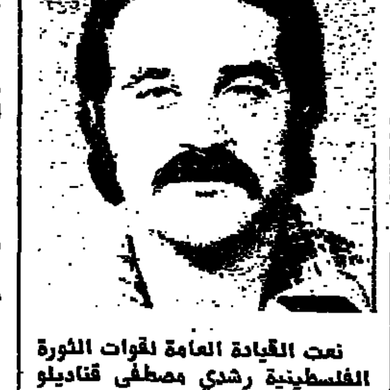
المقاومة تنعى رشدي قناديلو

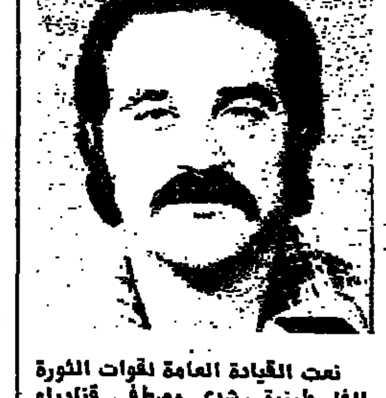












نعت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية رشدي مصطفى قناديلو (ابو عصام) الذي قتل يوم الخميس بالقرب من مستشفى تل شيحا في زحلة.

وهو من مواليد نابلس عام ١٩٤٢، وانهى دراسته الثانوية في مدارسها. التحق بحركة فتح عام ١٩٦٨ جرح في اثناء حوادث ايلول في الاردن.

الاحزاب والقوى في طرابلس تنبه الى الخطر

طرابلس - "النهار":

مساء امس عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية في الشمال" اجتماعاً ناقشت فيه الحوادث الدامية في زحلة واصدرت في نهاية الاجتماع بياناً نبهت فيه الى خطورة الحوادث ودعت الى اليقظة و"الاستعداد لمواجهة كل اشكال الفتن الطائفية".

وطالبت رئيس الحكومة باعادة اعتقال المتهمين الذين اطلقوا.

الاتحادات النقابية تدعو الى التشدد

اجمع ممثلو الاتحادات النقابية العمالية على مطالبة السلطة بضرب مفتعلي الحوادث في زحلة والبقاع، والاسراع في انقاذ البلاد من شر "الذين يخدمون اسرائيل والصهيونية".

ودعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري الى الضرب بشدة على مثيري الفتن ومحاولي العبث بأمن البلاد واستقرارها.

وسأل خوري مستغربا: "كيف نستطيع ان نحقق افضل الآمال للطبقة العاملة في لبنان ونحن نعيش جوا من القلق وعدم الاطمئنان الى الغد، وعلى كل لبناني ان يعتبر نفسه المسؤول الاول والاخير عن صيانة لبنان واستقلاله وحريته وازدهار القطاعين الاقتصادي والتجاري فيه".

وقال السيد حسين علي حسين رئيس جامعة النقابات ان "الظروف الصعبة في البلاد تدل من خلال الاحداث على فقدان الشعور بالمسؤولية عند مفتعلي الفتن. وبالتالي فان كل من يسعى الى اضطراب حبل الامن يخدم الصهيونية العالمية لانه يقوم بما تقوم به اسرائيل لخلق البلبلة في صفوف اللبنانيين والعرب".

وأصدر الامين العام لتجمع نقابات النقل الخاص السيد توفيق المصري بيانا ندد فيه "بمفتعلي حوادث زحلة" واتهم "بالعمالة لحساب اسرائيل من يخطط لهم في الليل ما ينفذونه في النهار لخلق الاجواء غير المستقرة".

تسليم مخطوف من شهرين!

طرابلس - "النهار":

العاشرة صباح اليوم يسلم الى قائد سرية درك الشمال العقيد يوسف سلوم ٩نا موسى الذي خطف قبل شهرين.

نسف خزان المياه في مجدلون وتفجير مشروعي ري في بعلبك

اعلن محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود ان مجهولين اقدموا بعد منتصف ليل الخميس الجمعة على نسف خزان مياه بلدة مجدلون في قضاء بعلبك. وقال عدد من اهالي مجدلون ان الغاما زرعت حول بعض المساكن فيها.

وقد طلب المحافظ من الجيش التوجه الى البلدة لازالة الالغام، اذا كانت فعلا موجودة، واجراء الكشف على الخزان لمعرفة نوع المتفجرات التي نسف بواسطتها وتحديد نوعيتها، كذلك طلب الى قيادة الجيش في ابلح تسيير دوريات مكثفة في منطقتي بعلبك والهرمل للحؤول دون وقوع حوادث مخلة بالامن فيهما.

وفي الثانية والنصف فجر امس انفجرت عبوة في مشروع مياه في حوش بردى (قضاء بعلبك) يخص يوسف نبهان من زحلة والحق الانفجار اضرارا مادية كبيرة في المشروع وعطل المحرك. ووقع انفجار ثان في الثالثة والنصف في مشروع مياه يخص عزيز مسلم من زحلة واوقع فيه اضرارا مماثلة. وصباح امس حضر خبراء من الجيش الى البلدة وعطلوا ٣ الغام لم تنفجر وفتح تحقيق لمعرفة الفاعلين.

مطالب بعلبك والوضع في المنطقة

بعلبك - "النهار":

العاشرة قبل ظهر امس عقد مؤتمر شعبي في سينما الشمس دعت اليه "لجنة المتابعة الشعبية" "والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" حضرته شخصيات دينية ومدنية نوقشت خلاله انعكاسات الحوادث في زحلة والمنطقة وقضايا المياه والعمال وتجهيز المستشفى الحكومي ومسألة موظفي مشروع مياه بعلبك وعماله.

وقرر المؤتمر توجيه برقية الى الرئيس فرنجيه ورئيس الحكومة ورئيس المجلس النيابي بالقضايا المطروحة.

وعلم ان وفدا شكل لمقابلة المسؤولين وملاحقة المطالب وعقد مؤتمر صحافي لشرح اهمية هذه المطالب.

حدث ويحدث وسيحدث

في قصر بسترس

...ستقبل الامين العام لوزارة الخارجية ...غتربين الشيخ نجيب الدحداح ...لونيل سوليجستراند رئيس اركان ...الامم المتحدة للاشراف على الهدنة ...لبنان واسرائيل يرافقه الكولونيل ...د. ووصفت هذه المقابلة بانها ...ية في مناسبة انتقال الكولونيل ...جستراند الى مركز آخر وتعيين ...لونيل هوارد خلفا له.

استقبل الامين العام بعد الظهر سفير ...ترالبا في زيارة تعارف. وزار السفير ...ترالي كذلك مدير الشؤون السياسية ...تور عادل اسماعيل ومدير شؤون ...نظمات الدولية السيد خليل حداد.

الاتحاد البريدي العربي

...باشرة من صباح الاثنين ١ ايلول ...في فندق قدموس اجتماع فريق العمل الجوي المنبثق عن الاتحاد البريدي العربي واتحاد النقل الجوي لدراسة موضوع نقل البريد جوا بافضل الوسائل. ويشتمل جدول الاعمال على دراسة مواضيع مختلفة في طليعتها موضوع نقل البريد السطحي جوا بين مختلف البلاد العربية بالسعر السطحي من دون زيادة في التعرفة على اعتبار ان لبنان هو بلد يتوسط جميع الارساليات البريدية العربية والاجنبية.

قطع الكهرباء

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستقطع التيار الكهربائي عن المناطق الآتية غدا الاحد من الساعة ٧ حتى الساعة ١٢،٠٠:

نهر الموت، الزلقا، عمارة شلهوب، جل الديب والقسم الجنوبي من منطقة انطلياس، برج حمود، الدورة، سن الفيل، دير الصليب، بقنايا، بصاليم، نابيه.

...تمر المجلس العالمي للجامعة الثقافية
...قية من مخلوف الى ابراهام ...كد الرغبة في الاتفاق



ظاهر الراعي.

السيد جورج يمين.

...لس العالمي للجامعة ...ة الثقافية في العالم المنعقد ...ق فينيسيا استمع أمس الى رؤساء الفروع، فيما استمر ...عن تسوية للخلاف الذي شق ...

الجلسة الصباحية تليت ...ن جوابيتان من السيدين ...جليل وخوسيه سخن اللذين ...ؤتمر مكسيكو ابديا فيهما ...ما عن عدم الحضور الى ...مؤكدين تمسكهما بنتائج هذا ...

...ح الدكتور ظاهر الراعي ...لجنة من ٣ اعضاء مهمتها ... بمؤتمري مكسيكو والوصول ...الى تفاهم بحيث لا يكون ...سوى رئيس واحد للجامعة. ...ي ذلك السيد جورج يمين ... فؤاد غندور (الذي اقترح ...لاية السيد انطوني ابراهام ...بدة ريثما يتم الاتفاق والشيخ ...لجميل. ولاحظ الرئيس ...للجامعة السيد جميل دنيا ان ...الآخر لم يبد استعداده ...على رغم الاتصالات التي ...ه.

...لم ابراهام فقال ان ...ين في بيروت يشكلون ... القانوني ودعا هؤلاء الى ...راجع عن حقوقهم المشروعة ...يل التسوية. واقترح السيد ...خليل اعطاء اللجنة التي ... الحوار الصلاحيات اللازمة ...حدة الجامعة.

...مناقشات لم تخل من الحدة ...امام اقفال باب الكلام في ...قطة. لكن الدكتور الراعي ...ه سينسحب اذا لم يسمح له ...وبالفعل غادر القاعة. وهنا ...لسيد جورج يمين ابراهام ...تورية في ادارة الجلسة ...لقاعة بدوره.

...ما تكلم السادة: حفيظ ابو ... جميل بزي (سيراليون)، ...دكاش (لبنان)، طلب ...من الاعضاء توقيع الطلبات ...مصارف لفك تجميد اموال ... وقال ابراهام انه بعد ...وثائق التفويض تبين ان ...ورج يمين ليس ممثل مجلس ...بل ان التفويض هو باسم ...ميل دنيا، فتساءل السيد جو ...لماذا لم يعلن ذلك في جلسة ...فأبدى رئيس الجامعة اسفه لكنه أوضح ان يمين كان في صفة مراقب.

ثم تكلم السادة: فؤاد غندور (ليبيريا) وجو دويهي (أوستراليا) وهيلاريو هلال (الاوروغواي) الذي تمنى على رئيس الجامعة الاتصال بالدكتور الراعي واعادته الى الجلسة، وخطار رشولن (البرازيل) كما تلي تفويض مندوب كندا السيد جو رزق وعرض تقريره.

برقية من مخلوف

في الجلسة الرابعة بعد الظهر انتخب السيد نبيل اشقر امين سر للمؤتمر. وتلا الشيخ ميشال الجميل امين الصندوق التقرير المالي وفيه ان في صندوق الجامعة حاليا ٣٣٤٣٠١،٩٥ ليرة موزعة على المصارف والسلفات. واسهم بنك انترا. وعلق اعضاء المجلس على التقرير ثم شكلت لجنة من السادة الشيخ ميشال الجميل وانور الخليل وفؤاد غندور والمحاسب القانوني بشاره بحوث لرسم سياسة مالية للمستقبل والتدقيق في ما انفقته الجامعة.

وفي اثناء الجلسة وردت الى ابراهام برقية من السيد سليم مخلوف الذي انتخبه مؤتمر مكسيكو رئيسا للجامعة جاء فيها: "نشكركم على برقيتكم ونؤكد لكم ان اول ما نتوخاه هو الاتفاق والاتحاد لا التشدد. وباسم اعضاء القارة الاميركية المجتمعين في المكسيك نرجوكم تأجيل اجتماع المجلس العالمي لمدة شهر واحد على ان يعقد في الولايات المتحدة او كندا او فنزويلا او اي مكان تفضلونه لكي نتوصل الى حل تام لمشكلاتنا وبذلك ندعم الجامعة ونقويها ونخدم لبنان - سليم مخلوف وغيره من اعضاء القارة الاميركية".

وتقرر تأجيل التعليق على البرقية الى جلسة اليوم.

واخيرا تكلم الاب الياس سلامه رئيس الرسالة المارونية في الاوروغواي والسيد علي الصباح (شاطىء العاج) ثم رفعت الجلسة.

ويعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الدكتور ظاهر الراعي والسيد جورج يمين مؤتمرا صحافيا في فندق هوليداي ان يتحدثان فيه عن اسباب انسحابهما من الجلسة الصباحية.

عاد من القاهرة ...د نقابة المعلمين

ظهر امس عاد من القاهرة ...بة معلمي المدارس الخاصة ...شارك في مؤتمر اتحاد ...ن العرب الذي عقد في ... واعلن نقيب المعلمين ...نطوان سبعلاني انه تقرر ان ...ان يوم الاثنين المقبل الامين ...اتحاد المعلمين العرب السيد ابو صالح الالفي ممثلا هيئة المكتب العام وذلك بهدف مقابلة الرسميين اللبنانيين، خصوصا رئيس الوزراء رشيد كرامي والوزير غسان تويني، من اجل الاعداد لندوة فلسطين العالمية التي تعقد في بيروت في موعد يحدد لاحقا والعمل على انشاء مكتب اعلامي دائم للاتحاد يكون مقره مركز نقابة معلمي لبنان.

كذلك دعا النقيب سبعلاني هيئة نقابات مصر وسوريا وفلسطين الى جلسات مشتركة تعقد في بيروت ابتداء من الثلثاء المقبل لمناقشة قضايا نقابية وقومية.

تأجيل امتحان البريفه في البقاع

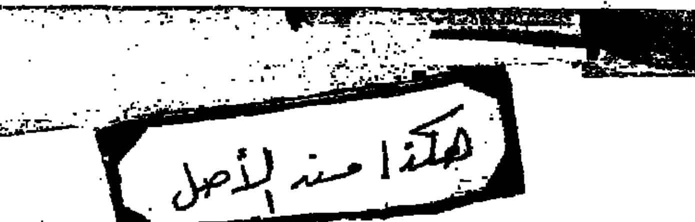
اعلنت وزارة التربية تأجيل امتحانات الشهادة المتوسطة (البريفه الجديدة) لدورة سنة ١٩٧٥ الاولى في كل مراكز محافظة البقاع من دون سواها وذلك الى موعد آخر يعلن في ما بعد، اما في المحافظات الاخرى فتظل المواعيد المحددة سابقاً على ما كانت اي في ٣٠ آب واول ايلول.

...ايات في بيروت تجمع ليلا

...اراً من صباح الاثنين اول ...تباشر مصلحة النظافة في ...بيروت جمع النفايات ليلا من ...كورنيش المزرعة والرملة والشوارع المتفرعة عنها.

...عت المصلحة بياناً ذكرت فيه ... وأصحاب المؤسسات بأن ... يسلموا نفاياتهم الى ...التنظيفات في الاوقات التي ...لهم في المنشورات التي ...على المنازل والمؤسسات في ... المذكورة. وابتداء من يوم ... المقبل ٢ ايلول سينطلق ...ملاحقة التابعون لمصلحة ... في جولات على كل الشوارع ...محاضر ضد كل من يرمي ...من اي نوع في الشوارع بعد ...عمال مصلحة التنظيفات ...تها.









هكذا في الأصل

مؤتمر وزراء الصناعة العرب: النتائج والمناقشات

تويني: متغيرات العالم العربي تفرض اقامة "السوق الصناعية" ودخول لبنان ميدانها

اعلن وزير الصناعة والنفط غسان تويني ان لبنان يعد ملفات المشاريع الصناعية التي سيعرضها على الدول العربية المستعدة لتمويلها.

واضاف: "ان اعداد مثل هذه الملفات ليس بالامر السهل، فهنالك دراسات اقتصادية وهندسية فضلا عن اختيار جدول اولويات، وقد ذكر الرئيس عادل عسيران مرفأ صيدا الذي بحثت في موضوع تمويله خلال زيارتي للسعودية، كذلك بحثت في قضية مرفأي طرابلس وبيروت، مع العلم ان بعض المشاريع التي هي قيد التنفيذ لدى لبنان وسائل تمويل لها فمرفأ بيروت يمول في جزء منه تمويلا ذاتياً".

وقال: "اما المشاريع التي نرجو ان تطرح في وقت قريب في سوق التمويل العربي فتقسم قسمين، الاول المشاريع الاقتصادية التي تؤمن دخلا يغطي المال الموظف فيها، والثاني المشاريع الاجتماعية اي تلك التي لا يمكن ان تجني ربحا اقتصادياً ولا تتوخى الدولة من تحقيقها الكسب المالي، انما هي تتوخى التنمية الاجتماعية اي تنمية الانسان والبيئة. وفي نظري هذه هي الاهم والاشد حاجة وإلحاحاً لانه ليس من السهل ان يوجد لها الانسان تمويلا في اسواق الاموال العربية والعالمية".

تقديم سريع للمؤتمر

وكان الوزير، الذي عاد من القاهرة ليل الخميس – الجمعة حيث رأس الوفد اللبناني الى الاجتماع الاول لوزراء الصناعة العرب، عقد ندوة صحافية ظهر امس في وزارة الاعلام تحدث خلالها عن المؤتمر.

ومما قال: "ان هذا المؤتمر كان الاول لوزراء الصناعة العرب وقد حضره ممثلون عن كل الدول العربية وكان معظمهم على مستوى الوزراء، وكان من ابرز الحضور وزير الصناعة المصري الذي انتخب لرئاسة المؤتمر ووزير الصناعة العراقي ووزير الصناعة السعودي وسواهم.

وان جدول اعمال المؤتمر كان مؤلفاً في الاساس من مواضيع ثلاثة هي: مشروع الخطة الاولية لوضع استراتيجية الصناعة العربية في العالم العربي مع استهداف السنة ٢٠٠٠ اما الموضوع الثاني فكان بت مصير مركز التنمية الصناعية وهل سيبقى مركزاً او يتحول الى منظمة مستقلة، والموضوع الثالث كان الحوار العربي – الاوروبي".

واضاف: "بالنسبة الى لبنان تهمنا من اعمال المؤتمر المواضيع الآتية:

اولا – لم نكن جددا على الموضوع، وسبق للوزارة ان اشتركت في الاعمال التحضيرية في مركز التنمية.

ثانيا – لنا وجهة نظر خاصة متميزة عن وجهة نظر معظم الدول العربية وهي ان الصناعة في لبنان قطاع خاص ولهذا السبب حرصت على ان تتمثل في المؤتمر جمعية الصناعيين التي اشتركت بأمينها العام السيد نجيب الخطيب الذي تمثل معنا في الوفد الرسمي وفي المفاوضات كذلك.

ولقد اقترحنا، وهذا كان مفاجأة، اقامة سوق صناعية مشتركة واعلنا استعداد لبنان للدخول في هذه السوق ذلك اننا نعتبر ان ثمة متغيرات جديدة في العالم العربي تفرض على لبنان شيئا من التبدل في نظرته التقليدية الى التبادل الصناعي والتجاري في العالم العربي".

المؤتمر المقبل في لبنان

وزاد: "بالطبع هناك السوق العربية المشتركة القائمة والتي تضم بعض الدول ولكن لا اظن ان هذه السوق "شغالة" اذا جاز التعبير بكامل الحجم المنتظر منها.

ان اقتراحنا انشاء سوق صناعية هو في الحقيقة مرحلة اولى في طريق تحقيق التكامل بين النشاطات الاقتصادية العربية، ولبنان كبلد اصبح من الممكن ان يصنف بلدا صناعيا يهمه جدا ان تفتح امام منتجاته الاسواق العربية.

ان مباشرة اقامة الصناعة هي الطريق السليم وهو ما حدث في السوق الاوروبية المشتركة".

واوضح ان المؤتمر لم يدخل في بحث تفاصيل الخطة "ولكن كانت لنا بعض المواقف وابرزها انه اذا وافقت الدول العربية على استراتيجية مشتركة للتنمية الصناعية فلا بد من توحيد الاسعار لبعض العناصر الاساسية الاولية الداخلة في كلفة الانتاج كسعر الطاقة والاتفاقات الضرورية لليد العاملة، وقد اخذ المؤتمر علما بهاتين النقطتين وجرت حولهما مناقشات تمهيدية، وسيستأنف المؤتمر البحث في موضوع الاستراتيجية العربية في مؤتمر التنمية العربية المقبل".

وقال: "اننا وجهنا دعوة الى الدول العربية لعقد اجتماع وزراء الصناعة المقبل في لبنان وقد قبلت هذه الدعوة مبدئيا وسيحدد موعد الاجتماع خلال انعقاد مؤتمر التنمية في بغداد.

اما في صدد الحوار العربي – الاوروبي فقد اخذنا بالطبع علما بالمراحل التي بلغها على صعيد محادثات خبراء الصناعة، وان اتجاه الوفد اللبناني كان نحو وجوب الاستفادة من المشاريع التي تمت دراستها ومباشرة تنفيذها قبل الوصول الى مرحلة الاتفاق الشامل خشية ان تتغير الاوضاع قبل ان نكون بلغنا المرحلة الشاملة. وقد طرح الوفد اللبناني مشروع الصناعة العربية المشتركة على ان تقام في لبنان بالاتفاق مع التكنولوجيا الاوروبية والصناعة الالكترونية التي لا تتطلب مواد خاما مهمة انما تتطلب بنوع خاص يدا عاملة ماهرة ومعرفة تكنولوجية وجوا صناعيا علميا عاما اظنه متوافر في لبنان".

ابو دياب يعرض التوصيات

وعن مقررات المؤتمر وتوصياته تحدث المدير العام لوزارة الصناعة الدكتور فوزي ابو دياب ومما قال: "ان وفد لبنان في رئاسة الوزير تويني مثل الدور المهم في توجيه مناقشات المؤتمر وتوصياته، ومن اهم هذه التوصيات وضع دراسات شاملة ومتكاملة للاستراتيجية العربية لتعرض على مؤتمر التنمية الصناعية الذي سيعقد في بغداد خلال ١٩٧٦.

اما التوصية الثانية فهي تكملة الحوار العربي الاوروبي مع التنسيق في التكامل الاقتصادي والسياسي.

والتوصية الثالثة هي تحويل المركز الى منظمة مستقلة على غرار "يونيدو" (منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة) اذ ان مؤتمر ليما اتخذ قرارا بتحويل "يونيدو" الى منظمة متخصصة لاسباب عدة منها اولا حرية التحرك بسرعة لان العالم العربي مقبل على حركة التصميم، وثانيا قتل الروتين الاداري الموجود لمماشاة هذا العصر الذي هو عصر السرعة. ولقد تم الاتفاق على تحويل المركز الى منظمة وتأليف لجنة لدرس النظام الهيكلي التشريعي للمنظمة وتأمل في ان يمثل لبنان دورا في هذه اللجنة كما مثل دورا دائما في توجيه هذا المؤتمر".

خلافات رجال المصارف تنتقل الى صندوق النقد

الخلافات بين ممثلي المصارف العاملة في لبنان، ولا سيما اصحاب المصارف الوطنية، انتقلت الى صندوق النقد الدولي في واشنطن.

والذي حصل هو ان رئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جعجع وجه قبل بضعة اشهر كتابا الى صندوق النقد يبلغه فيه اسماء ممثلي الجمعية في مؤتمر الصندوق الذي سيبدأ اعماله في اول ايلول المقبل وهم: الدكتور فرنسوا باسيل والدكتور جورج عشي. وبناء على ذلك وجه رئيس مجلس الصندوق السيد روبرت مكنمارا دعوة الى كل من باسيل وعشي. إلا ان رئيس جمعية المصارف عاد، بعد استقالة باسيل من مجلس ادارة الجمعية، ووجه كتابا اخر الى رئيس صندوق النقد الدولي دعاه فيه الى ابدال باسيل بآخر هو أمين السر الحالي لمجلس الجمعية السيد فريد روفايل من دون ان يكون الاخير على علم بملابسات الموضوع. وجاء جواب رئيس الصندوق ان لا مانع لديه من ذلك اذا وافق الدكتور باسيل على الاعتذار عن حضور المؤتمر.

وقد رفض باسيل الاعتذار معتبرا ان في الامر سوء نية.

وفي ضوء ذلك، سافر امس الى الولايات المتحدة السادة: جعجع، روفايل وباسيل بعدما كان سبقهم اليها عشي.

من جهة اخرى، فان وفد لبنان الرسمي، الى اجتماعات الصندوق قد تألف من كل من حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس ونائبه الاول السيد جوزف اوغورليان والمدير العام للمال الدكتور خليل سالم.

اما الوفد الرسمي الى مؤتمر البنك الدولي الذي يعقد في واشنطن في الوقت نفسه فيتألف من الدكتور سالم والمدير العام للجمارك الدكتور فريد الصلح.

وقد سافر الجميع الى الولايات المتحدة الاميركية لحضور المؤتمرين المذكورين.

وسيتوجه رئيس جمعية المصارف في ١٠ أيلول المقبل الى الجزائر حيث يشارك في اعمال ندوة مصرفية تعقد هناك ويلقي محاضرة حول مواضيع القروض والتوظيفات، ثم ينتقل الى الدار البيضاء في المغرب لحضور مؤتمر المصارف العربية الذي ينظمه اتحاد المصارف العربية في منتصف ايلول المقبل.

تكتل ثالث بين الحرفيين يدعو الى الاهتمام بالمطالب

نشأ بين النقابات الحرفية تكتل جديد تقوده نقابات المزينين والخياطين وباعة التبغ.

واحتج هذا التكتل الذي يقوده السيد بترو الزعني رئيس نقابة تعاضد المزينين، على تمثيل اتحادي الحرفيين في المجلس الوطني للعمل لان الذين رشحهم الاتحادان "لا يملكون حق تمثيل الحرفيين ولان نقاباتهم انتهت ولايتها منذ مدة ولم يدع اعضاء النقابات الى انتخاب مجالس جديدة".

ودعا الى تمثيل الحرفيين "بأشخاص يستطيعون عرض مطالبهم في الشكل الصحيح". وطرح التكتل الجديد اسم السيد خليل تيان لتمثيل الحرفيين في المجلس كونه "أقدر المرشحين على شرح المطالب وتقديم واقع الحرفيين الى اصحاب العلاقة".

واستغرب التكتل اهمال مطالب الحرفيين ومباشرة المسؤولين معالجة مطالب الصناعيين والتجار والعمال ولم يعطوا أوضاع الحرفيين اي اهمية.

ودعا السيد الزعني وزارة العمل الى التحقيق في أوضاع النقابات الحرفية التي مضى على انتخاب هيئاتها ما يزيد على ثماني سنوات وعشر سنين.

تعليقاً على زيادة رسوم التخزين

الهيئات الاقتصادية: لمصلحة من تزاد الرسوم المرفئية؟

استمرار تطبيق قرار زيادة رسم التخزين بنسبة ٥٠ في المئة من الرسم العادي على البضاعة الخارجة من المستودعات العامة في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت الى الاستهلاك المحلي، أثار استياء الهيئات الاقتصادية التي كانت تنتظر الغاء هذا القرار بعد مراجعاتها المتكررة للمسؤولين المختصين.

وفي ضوء استمرار تطبيق القرار، تجرى اتصالات بين قادة الهيئات الاقتصادية بغية تنسيق العمل والقيام بحملة تحرك جديدة للضغط على المسؤولين من أجل الغاء القرار المذكور والذي كان اصدره وزير الموارد المائية والكهربائية السابق العماد اسكندر غانم في ١٩ حزيران الماضي.

وكانت البادرة الاحتجاجية الاولى البرقية التي وجهها امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو الى وزير الموارد المائية والكهربائية الرئيس كميل شمعون والتي ضمنها اعتراض الهيئات على استمرار تطبيق قرار الزيادة والاضرار الناجمة عن ذلك.

وقال ان تنفيذ القرار في الظروف الراهنة "يلحق اضراراً بالغة بالاقتصاد الوطني وبمستوى معيشة المواطنين. وستكون أولى نتائجه القضاء على المناطق الحرة في لبنان وزيادة محسوسة في غلاء المعيشة ونقصاً أكيداً في المواد الغذائية اضافة الى ما يشكل ذلك من خرق لمبدأ حرية التعاقد وانتقاص من فعالية عقود الايجار في المناطق الحرة".

وقال بدارو: "ان هذه الرسوم المرفئية الجديدة تأتي في وقت يتزايد اهتمام البلدان الشقيقة والمجاورة بالمناطق الحرة فيها".

واضاف: "ان الغرفة وضعت بالتعاون مع الغرف والهيئات اللبنانية، تقارير ومذكرات عدة رفعتها الى المسؤولين وكلها تتركز على ضرورة تنمية المناطق الحرة وتطويرها. وكانت النتيجة، مع الاسف، فرض زيادة جديدة في الرسوم المرفئية".

... وجمعية التجار

وكانت جمعية تجار بيروت شكت من قرار زيادة رسم التخزين في اثناء زيارتها الاخيرة لوزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران وقالت ان القرار يعني تجميد حركة المنطقة الحرة التي غالباً ما تساهم في تلبية حاجات الاسواق العربية في سرعة اضافة الى تأمين حاجات الاسواق الداخلية.

وتعكف الجميعة على اعداد مذكرة، بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية الاخرى، لرفعها الى الوزراء المختصين تتناول الرسوم المرفئية عموماً ومدى تأثيرها على اسعار السلع وعلى مستقبل مرفأ بيروت، خصوصاً.

ملاحظات تجار مال القبان

كذلك وضعت نقابة تجار مال القبان ملاحظات اساسية على القرار المذكور أهمها:

"١ – يستورد التجار في لبنان كميات كبيرة من البضائع المختلفة ويخزنونها في المستودعات الخاصة برسم الترانزيت في انتظار ان تفقد مادة ما من احدى البلدان العربية فتلبي حاجاتها في سرعة لانه لو اراد تجار تلك الدول استيراد هذه المادة من بلد المنشأ لتطلب ذلك بين ٣ او ٦ اشهر.

وهكذا امّن لبنان حاجات الاسواق العربية كما أمّن لنفسه مداخيل استثنائية.

وعندما لا يحصل تصدير يضطر التاجر الى ادخال البضاعة الى الاسواق المحلية.

والقرار الجديد يعني تجميد حركة المنطقة الحرة وقطع ارزاق الكثير من العاملين في هذه المنطقة من دون اي مبرر موضوعي.

٢ – ان تطبيق القرار على المستودعات الخاصة يعتبر عملا تعسفياً اذ انه يلغي اصول التعاقد وقوانينه ويزعزع الثقة بالعقود القائمة بين المؤسسات العامة والخاصة، والا ما معنى ان يطلب من الذي تعاقد مع شركة المرفأ على اخذ مساحة وبنى عليها مستودعاً ان يطلب منه دفع رسم تخزين اضافي مقداره ٥٠ في المئة عن البضاعة التي ستدخل للاستهلاك المحلي؟ ان مثل هذا العمل غير مبرر اللهم الا اذا كانت الغاية هي اجبار أصحاب المستودعات الخاصة على ترك مستودعاتهم لمصلحة المرفأ بطريقة غير مباشرة.

ويجرى كل ذلك في وقت تعلن مصر منطقة بورسعيد بكاملها منطقة حرة، كذلك منطقة مرسى مطروح وذلك اضافة الى المناطق الحرة الاخرى القائمة في الاسكندرية وعلى البحر الاحمر. ان الكثير من التجار اللبنانيين لجأوا اخيراً الى شراء اراض في المناطق الحرة المصرية لانشاء مستودعات عليها.

٣ – ان تطبيق قرار زيادة رسوم التخزين بالنسبة الى البضائع الواردة برسم المنطقة الحرة والموجودة في المستودعات العامة سيؤدي حتماً الى ارتفاع في مستوى الاسعار اذ ان معظم التجار يستوردون بضائعهم برسم المنطقة الحرة وعندما يدخلونها جزئياً او كلياً للاستهلاك المحلي يترتب عليهم رسم تخزين اضافي مقداره ٥٠ في المئة يحسب من تاريخ ادخالها وحتى تاريخ اخراجها. وهذا يؤدي، عملياً، الى عدم اخراج البضائع المستوردة من المنطقة الحرة للاستهلاك المحلي تلافياً لدفع الرسم الاضافي عليها. وقد تكون البلاد في حاجة ماسة الى مثل هذه البضاعة.

٤ – ان تجارة مال القبان والمواد الغذائية تتأثر بتطبيق هذا القرار اكثر من بقية الاصناف باعتبار انها مواد تموينية للاستهلاك الشعبي".

قرار زيادة رسوم التخزين

هذا نص القرار الرقم ١٨ تاريخ ١٩ – ٧ – ٧٥ الذي تطالب الهيئات الاقتصادية بالغائه:

"المادة الاولى: تخضع البضائع الخارجة الى الاستهلاك المحلي من المستودعات العامة في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت، اضافة الى الرسوم المرفئية المطبقة سابقاً، لرسم تخزين مقداره ٥٠ ٪ من رسم التخزين العادي المطبق على البضائع المودعة المستودعات الجمركية والموضوعة برسم الاستهلاك المحلي، على الا يتعدى هذا الرسم نصف قيمة البضاعة.

– المادة الثانية: تستثنى من هذا الرسم البضائع التي تخرج من المستودعات الخاصة لحساب السلك الديبلوماسي المعتمد في لبنان او لحساب الادارات والمؤسسات العامة.

– المادة الثالثة: يطبق هذا الرسم على البضائع التي تدخل المستودعات الخاصة بعد نفاذ هذا القرار. اما البضائع الموجودة قبل صدوره فهي تخضع للرسم اعتبارا من تاريخ نفاذه، وتؤخذ مدة الاعفاء النظامية في الاعتبار في حال عدم الاستفادة منها عند الادخال".

تدابير جذرية تتخذ في المرفأ قبل انتهاء التحقيق القضائي؟

يتوقع احد المطلعين ان يقدم رئيس الحكومة، بالتفاهم مع وزير الاشغال، على اتخاذ تدابير جذرية قبل ان تنتهي النيابة العامة من التحقيقات التي تجريها في اوضاع المرفأ.

ويقول المطلع ان ما يشجعه على توقع هذه التدابير المعلومات التي وصلت الى رئيس الحكومة ووزير الاشغال عن محاولات يبذلها فريق من المستفيدين لعرقلة الاعمال في المرفأ باساليب مختلفة تراوح بين تحريض العمال والشركات العالمية للملاحة على الحد من نسبة تعاونها مع مرفأ بيروت وخفض عدد رحلات بواخرها. ويضيف المطلع ان رئيس الحكومة ووزير الاشغال يضعان في حسابهما احتمال تأخر الدوائر القضائية في انجاز تحقيقاتها.

وفهم ان المهندس مالك سلام يمثل الدور الاول في اعداد التدابير الجديدة التي ينوي رئيس الحكومة اتخاذها في المرفأ غير انه من السابق لاوانه التحدث عن هذه التدابير مع العلم ان هناك اكثر من دليل يوحي ان قضية اصلاح الحال في المرفأ ليست سهلة وانها تعتبر من ابرز القضايا المعقدة التي تواجهها الحكومة بسبب ارتباطها بمصالح مختلفة وفي طليعة هذه الادلة ما بدأ يظهر في صفوف الفئات المستفيدة والتي تتمتع بنفوذ واسع يجعل من الصعب الا يكون لاية تدابير اصلاحية ردود فعل على الصعيدين السياسي والشعبي.

المطالبة بانهاء التحقيق في حريق المرفأ

اجتمع امس وزير العدل الرئيس عادل عسيران برئيس اتحاد نقابات اصحاب مصانع النسيج واعضائه.

وتناول البحث ضرورة انهاء التحقيق في الحريق الذي شب في مرفأ بيروت في شهر نيسان الماضي. وقال رئيس الاتحاد السيد غبريال بدارو ان هناك عددا كبيرا من الصناعيين تضرروا من جراء الحريق المذكور وهم الآن لا يعرفون الجهة التي سيطالبونها بتعويضهم بسبب عدم انتهاء التحقيق القضائي في الموضوع.

واضاف: "ان مثل هذا الوضع يوجب الاسراع في التحقيق الجاري في شأن تحديد المسؤولية في الحريق".

موقف الشاحنات في المرفأ

شرف الدين: حررت الادارة من التزامات استمرت ٤٠ عاماً

اوضح وزير الموارد السابق المهندس جعفر شرف الدين مسألة الارض التي اعطيت لبعض الاشخاص لاستثمارها في مرفأ بيروت. وقال ان هؤلاء كانوا يستثمرون ارضا منذ العام ١٩٣٠ لوقوف الشاحنات حيث بناية فتال حاليا وقد عرضت عليهم الحكومة عام ١٩٤١ اخلاء المكان في مقابل ٤٠٠ الف ليرة او تأمين ارض بديلا منها. وتم الاتفاق على شغل الارض التي قام فوقها جسر شارل حلو حتى العام ١٩٦٩ ولدى تدشين الجسر شكلت لجنة من المهندس جورج رياشي عن البلدية والسيد عادل شهاب عن وزارة الموارد وممثل عن شركة المرفأ لتأمين الارض البديلة فلم تتوصل الى نتيجة فاحتل اصحاب العلاقة ارض الكرنتينا ثم نقلوا منها بموجب المرسوم الرقم ١٢٣٨٥ تاريخ ١٩٦٩/٩/٤ واعطتهم الحكومة آنذاك المنطقتين "أ" و"ب" ضمن حرم المرفأ.

واضاف المهندس شرف الدين ان في عهده حررت الارض "أ" و"ب" ونقل اصحاب العلاقة الى ارض خارج الحرم من دون بدل استثمار لان الارض مضروبة بالتخطيط، وقد استشيرت وزارة الداخلية في ذلك حتى لا يترتب لاصحاب العلاقة تعويض استثمار حين مرور التخطيط وفي هذا الوقت انشئت مخازن للمنطقة الحرة في الارض المحررة "أ" و"ب".

واشار الوزير السابق الى ان المرسوم الصادر عام ١٩٦٩ يمنح المستثمرين حق طلب التعويض عن اخلاء الارض، اما قرار نقلهم الى خارج الحرم فقد حرر الادارة من ذلك.

رئيس المجلس المحاسبي العربي يعرض اشراك ممثلي المحاسبة في دراسة مشاريع التنمية

رئيس المجلس الاستشاري المحاسبي لدول الجامعة العربية السيد وائل ابو شقرا رفع مذكرة الى وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران عرض فيها اشراك ممثلي مهنة المحاسبة في درس مشاريع التنمية.

وجاء في المذكرة:

"تأميناً للربط ما بين اهداف وزارة الاقتصاد ومهمات وزارة التصميم العام لعناية الاخيرة بالتخطيط الشامل وتحقيقاً لتغطية ما قد يحدث من ثغرات بسبب اهمال الدور المحاسبي وبهدف ايجاد اقتصاد سليم مؤمن عليه برفاهية فعالة تجعل منه مركزاً للثقة المحلية والعالمية وتجتذب الرساميل العربية والاجنبية وفي سبيل تحقيق كل ذلك اقترح مختصراً ما يأتي:

أولا: جعل المجلس الاقتصادي الاعلى اكثر تعاوناً مع وزارة التصميم بحيث يصبح منه مجلس للتخطيط العام على مستوى الدولة وسياستها الهادفة الى تنمية كل قطاعاتها.

ثانيا: ضم ممثلين عن مهنة المحاسبة والتدقيق الى المجلس الاقتصادي لتغطية الخطة والمشاريع بما تحتاج اليه من تكملة دراسية تنقصها بسبب اهمال دور المفاهيم المحاسبية الحديثة التي توفر مقومات التخطيط السليم والاقتصاد المتطور.

ثالثاً – ضرورة اقرار مشروع قانون مزاولة مهنة خبراء المحاسبة في لبنان ضماناً لوضع المحاسبين اللبنانيين تجاه مسؤولياتهم الوطنية ومسلكهم المهني وتأمين سلامة المراقبة على مؤسسات القطاع الخاص الذي يوفر دخلا ضريبياً اكبر وثقة محلية وعربية وعالمية في الاقتصاد اللبناني".

انتهى توزيع البطاقة التموينية في البقاع

امس انتهت المهلة المخصصة لتوزيع البطاقة التموينية في محافظة البقاع، وانتهى التوزيع فعلا في المحافظة.

واعلن مصدر مسؤول في اللجنة العليا للبطاقة ان اللجنة في صدد الاعداد للمرحلة الخامسة من توزيع البطاقة المخصصة لمدينة بيروت، وتعتبر هذه المرحلة الخامسة والاخيرة في توزيع البطاقة بعدما تم توزيعها على المحافظات الاربع الاخرى.

واشار المصدر الى ان الاعلان عن مواعيد التوزيع ومراكزه في محافظة بيروت سيحدد في بيروت قريباً.

كذلك اعلن ان هذه الدورة كسابقاتها تشمل فقط المقيمين المسجلين في مدينة بيروت، اما الذين يسكنون المدينة، وهم مسجلون في دوائر النفوس التابعة للمحافظات الاخرى فسوف يعلن عن دورة خاصة بهم في ما بعد.

عمال المطاحن: القضايا والمطالب

المجلس التنفيذي لنقابة عمال ومستخدمي المطاحن عقد امس اجتماعا استثنائيا بحث فيه المطالب العمالية الخاصة بهذا القطاع. واتخذ الاجتماع المقررات الآتية:

١ – عقد اجتماعات دورية مع جميع عمال المطاحن في لبنان وعقد جمعيات عمومية على مستوى كل مطحنة لوضع برنامج العمل المستقبلي للنقابة.

٢ – وضع دراسة بالاشتراك مع الفنيين في المطاحن حول استخراج الطحين من القمح ونسبة الكميات المستخرجة من اجل ايضاح هذا الموضوع في شكل علمي الى الرأي العام.

٣ – رفع مذكرة الى وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران تتضمن عرضا لاوضاع عمال المطاحن واهم مطالبهم، ومن ثم طريقة العمل في المطاحن، وتقديم الايضاحات حول ما تردد عن اوضاع المطاحن والافران.

٤ – دعم عمال المخابز من اجل تحقيق مطالبهم.

ومن المتوقع ان يقابل المجلس التنفيذي للنقابة وزير الاقتصاد والتجارة في الاسبوع المقبل لتسليمه المذكرة.

ويطرح المجلس الوضع العمالي والنقابي على وزير العمل السيد غسان تويني.

تمديد مهلة شراء القمح في الجنوب

مدد وزير الاقتصاد والتجارة مهلة شراء محصول القمح من مزارعي الجنوب لموسم ١٩٧٥ حتى العشرين من شهر ايلول المقبل، تمكينا للمزارعين الذين لم يستطيعوا حتى الان بيع محصولهم من القمح الافادة من السعر التشجيعي المقرر.

بورصة بيروت

استطاعت اسهم الاترنيت (٣٤٥) ان تضفي نشاطا بارزا على حركة بورصة ... آخر جلسات الاسبوع فسجلت الرزمة يوم الجمعة ٥٧٠ سهما بقيمة ١٣٧٤٢٢ ل... مقابل ٢٢٠ سهما بقيمة ٦٩٠٠٥ ليرات يوم الخميس.

اقتصر العمل على ٤ انواع من الاسهم توزعت المبيعات منها كالآتي: المالية ... ١٠٠ سهم، الترابة اللبنانية ٩٥ سهما، الاترنيت ٣٤٥ سهما، سوليفر ٣٠ سهما ...

زاد سعر سهم الترابة ليرة، وتراجع سعر سهم الاترنيت ليرة، واستقر ... المالية العامة.

نشطت حركة العرض والطلب.

تابع سعر الدولار الاميركي تراجعه فبيع بـ٢٢٤،٧٥ قرشا، وتراجعت ايضا ... الدولار الاوسترالي والدراخما والهولندي والافريقي والفرنسي والتركية ... والسويسري والاسوجي. واستقرت اسعار العملات الاخرى.

استمر التراجع في اسعار الدنانير البحريني والعراقي والكويتي ودرهم ... والليرة المصرية والسورية وريال قطر والريال السعودي. واستقرت اسعار ... العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ١٦٣ دولارا، وبيع الكيلوغرام بـ٥٢١٦ دولارا.

وان اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة ... سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

المبادلات

المالية العامة	١٤٢،٥٠
الترابة اللبنانية	١٨١
الاترنيت	٣١١
سوليفر	٤١

العرض

البارد	١١٣
قاديشا	١٧٤
نهر ابرهيم	٧٢،٥٠
زحلة	٣٩
سبل	١٣٩
المرفأ	٢٥٣،٥٠
اوكال	١٠٠
العامة للشرق	٤٣٥
الترابة البيضاء	٣٩٢
ا.د.ف	٤٥
ا.ب.ت	٣٧،٧٥
كازينو	١١١،٥٠
النعص	١٤١

الطلب

البارد	١١٠
قاديشا	١٧٢،٥٠
نقل القوى	١١٩
زحلة	٣٠
المرفأ	٢٥١،٥٠
سلاف	٩٠
اوجيمو	٤٧
بون جوس	٧٦،٥٠
العامة للشرق	٤٢٠
ا.ب.ت	٣٧،٥٠
كازينو	١١٠،٥٠
ادارة المرفأ	٢٠٤،٥٠

اقفال ٢٩ – ٨ – ١٩٧٥

العملة	الشراء ق.ل
الكورون الدانمركي	٣٧،٧٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥١،٤٨

الكروزيرو البرازيلي
دينار البحرين
الدينار العراقي
الدينار الاردني
الدينار الكويتي
الدينار الليبي
درهم الامارات العربية
الدولار الاوسترالي
الدولار الكندي
الدولار الاميركي
الدولار الاميركي حوالة
الدراخما
الفلوران الهولندي
الالف فرنك افريقي
الفرنك البلجيكي حوالة
الفرنك الفرنسي
الفرنك الفرنسي حوالة
الفرنك السويسري حوالة
الالف لير ايطالي (بنكنوت)
الالف لير ايطالي (حوالة)
الليرة القبرصية
الليرة المصرية
الليرة المصرية حوالة تجارية ...
الليرة السودانية
الليرة الاسترلينية
الليرة الاسترلينية حوالة
الليرة السورية
الليرة التركية
المارك الالماني
المارك الالماني حوالة
البيزيتا الاسبانية
البيزو الارجنتيني (الجديد)
الريال الايراني
ريال قطر
الريال السعودي
الروبية الهندية
الشلن النمسوي
الالف ين ياباني (بنكنوت)
الليرة الايرانية
الليرة العثمانية التجارية
الليرة العثمانية الرشادية
الليرة الفرنسية (نابليون)
البيزوس المكسيكي
الليرة الانكليزية (ملك)
كيلو الذهب عيار ٩٩٥



إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

حاسبة بحاجة الى محاسبين عربي فرنسي ت ٢٥٥٤٧٩

بناية يتكلم الانكليزية لـ

ـسات للخياطة ٢٨٢٠٧١

ـياط جاكيت ٢٨٢٠٧١

للعمل في عيادات طبية في ـ المملكة العربية ـة، ممرضون يحملون مع خبرة في العيادة بين ـنوات وسبع. غير متزوجين ـون ومستعدون للذهاب من ـلاتهم. رواتب مغرية مع ـات السفر والطعام والسكن الاتصال بالسيد جبارة، ٣٢٣٣١٠ و٣٤٢٢٠٢

ـوب فنيو الات كاتبة للعمل في السعودية فنيو ـية لديهم خبرة كافية في ـختلف الالات، الكاتبة ـنوع آي.بي.ام وكذلك الات مستندات روي فاكس والات السينمائية بل اند هاول. ـطلبات مع صور الشهادات ـية الى ص.ب ١٥٥٣٤٧

محاسب عربي مع خبرة. ٣٤٠٥١٩

ـحلويات العربية وبائع ٣٨٣٧١٥

مطلوب بائع
ـانية بريطانية تطلب بائعاً لا تقل عن ٣سنوات في اللبنانية الشروط حسنة. ٣٠٣٤٩٠

ـر عمومي للعمل بعد الظهر ٣٠٤٨١١

ـة الفنون الانجيليـة ـوطنية في صيدا
ـ معلم من حملة ال ـاو ما يعادلها لتعليم اللغة في الصفوف التكميلية. ـحاب الخبرة. المقابلة ٧٢١٨٠٦

الدويهي تطلب معلم ـحاسي ولخيمة كهرباء

ـكرتيرة لمكتب خبرة الـ ـلغة انكليزي ٣٥٤٣٦٤

ـخرجي الجامعة الاميركية ـت في حاجة الى مدير ـمكتب جمعيتها من خريجي ـاميركية وذوي خبرة لا تقل ـسنوات. ترسل الطلبات ـات الوافية كتابة الى: ـالعام ـ جمعية متخرجي ـاميركية بيروت.

ـع متجول ذو خبرة في ـوات التجميل. التلفون ـ٠٠ ق.ظ.

انكليزي ٣٣٦٥٣٣

كوى على البرس لمعمل خياطة جل الديب. التلفون ٤١٠٠٨٥

مؤسسة بحاجة الى مهندس ديكور لا تقل خبرته عن خمس سنوات مكان العمل بيروت بشروط جيدة. الرجاء الاتصال بالهاتف ٤٢٣٢٧٣ ـ ٤٢٣٤٥٤ يومياً بين الساعة الثامنة والساعة الخامسة مساء.

فوراً لشركة كبيرة
ـ موظفون من كل المستويات
ـ ولد ١٧ سنة للمعاملات
ـ سكرتيرة وتلفونيست ٣٣٩٣٦٢

مطلوب فوراً الى ابو ظبي
رسامون هندسيون ذوو خبرة لا تقل عن عشر سنوات مع السلام بالدراسات المعمارية. الاتصال ٩٣٣٣٨٨ أو ٢٧٢٣٢٤

مطلوب متعهد لف قساطل اركوندشن AIR CONDITIONNE (طريقة الكوكية) لمبنى اوتيل. الاتصال ٤١٠٣٣٠

عشي لمطعم ديوان المير المعاملتين ٩٣١٤٧٨

مطلوب سائق رخصة سوق عمومية للعمل في شركة. ت ٣٦٩٣٦٨ من الساعة ٣ الى ٥ بعد الظهر السيد ريمون.

معلمو نجارة وتنجيد مفروشات ذوو خبرة للعمل في كاليري للمفروشات. الاتصال ٣١٦٧٠٦

مطعم يطلب مضيفتين حسنتي المظهر للاستقبال. التلفون ٣٤٥٦٤٧

انسة او سيدة سكرتيرة ادارة تتقن العربية والفرنسية والانكليزية مع دكتيلو الخبرة ضرورية. ت ٣٧٧٦٨١

مطلوب لبناني مجاز وخبرة يجيد الانكليزية لتدريس العربية وآدابها. يفضل المقيم في منطقة المدرسة. الاتصال ٩٦٠٤٣٠ من ٨ صباحاً لغاية ١٢ ظهراً ما عدا السبت والاحد.

مطلوب للعمل لدى مؤسسة ايست اند وست ـ بيروت
١ ـ مدير لقسم الشحن خبرة لا تقل عن عشر سنوات في الشحن البري والبحري والجوي.
٢ ـ مساعد مدير مشتريات خبرة لا تقل عن خمس سنوات في شراء مواد بناء وقطع معدات ومشتريات مختلفة.
٣ ـ متخرجون جامعيون بدرجة BA
٤ ـ معقب معاملات جمركية خبرة لا تقل عن خمس سنوات. على الراغب ومن يجد عنده الكفاءة ان يتصل بالتلفون ٣٩١٥٧٧

نجارو ودهانو موبيليا ٣٦١٤٤٩

مطلوب شاب او شابة جنسية لبنانية مستوى بكالوريا فرنسي، انكليزي، عربي. الاتصال بالتلفون ٣٣٤١٦٠ بين الساعة العاشرة والاولى بعد الظهر.

سكرتيرة عربي انكليزي دكتيلو تلكس وبائع قطع تبديل ذو خبرة راتب وعمولة ٣٦٥٣٣٣

شريك لمكتب علاقات ٣٣٩٣٦٢

محاسب (انثى او ذكر) لغة انكليزي خبرة سنتين للعمل لدى وكالة سفريات ٣٤٠٩٣٠/١ السيد جمال.

يلزمنا شاب او فتاة دكتيلو عربي انكليزي فايلينغ مع خبرة ٤٥٣٧٩٠

«Consulting Engineering Firm»

needs for Saudi Arabia:

- Engineers with minimum 3 years experience Preferably in Higway Works.
- Inspectors minimum 5 years experience.
Languages: Arabic and English
Please contact: Mr. Hajjar Tel: 312563.

Demandons lécenciés sc-éco -ou gestion trilingues avec/ou sans experience pour poste adm-fin-bonnes conditions Contacter Mr Zeidan au 251950

Hotel Corona cherche opérateur/trice de telex expérimenté (e) Horaires 11h-19h 30 Tel: 365700 Mr Saidah.

Needed urgently for a 1st Class restaurant Waiters, Bus Boys Tel: 351322

GENERAL SYSTEMS S.A.R.L.

Is looking for experienced analysts, programmers and key-punch operators.
Send C.V. to P.O.B. 11-8977

ON DEMANDE GOUVERNANTE PARLANT FRANCAIS POUR 2 ENFANTS 4 ans et 1 an -Tél: 335896- de 8h à 11h et 18h à 21h.

يلزمنا دهانو ونجارو موبيليا ٢٨٤٠٢١

J. Fille experimentée pour Parfumerie à Hamra. Tel. 350850 6h à 7h ap. M.

نجارون ودهانون للموبيليا ٣٣٤٦٦٧

CONDAS has vacancies for 2 civil eng. resident, site — S. Arabic, min. 3 yrs exp., call 345670 for interview.

شريك مالي لمشروع ٣٣٥٩٨٤

طوبوغراف الى ليبيا. ت ٤١٢١٥٦

MECHANICAL ENGINEER REQUIRED

Qualified mechanical engineer to work in Saudi Arabia, 5years exp. in air conditioning field call 364875 -364909

معروض

تؤمن الخادمات بكفالة ٣٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملاً ٣٥٦٥٦٧

شاب لبناني حائز بكالوريوس زراعة يطلب عملاً ٥٥٣٥٥٥

ناطور لبناني خبرة ٩ سنوات يطلب عملاً ٣٣٣٥٣١

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٣٥٦٦٨٩

مدير مبيعات خبرة ٣٣٥٩٨٤

جامعية تعطي دروسا ابتدائية وتكميلية. ت ٩٨٠١١٢

تؤمن السكرتيرة والموظف ٣٣٩٣٦٢

تؤمن لكم الموظفين ٣٠٣٥٨٧

مفروشات

للبيع

صالون نوم طعام ٣٣٠٠ ل ٣٣٥٧٤٨

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٣٨٣١٤٦

بداعي المغادرة ت ٣٤٠٠٤٣
مفروشات اجنبية باسعار مغرية

بسبب الهجرة
الفنان مقستجيان يبيع غرفتي نوم وسفرة و٣صالونات ٥٥١٩٧٥

٦٥٠ ل طعام ريجنسي ٣٨٣٠٥٨

٣٣٥ ل فرن غاز كبير ٣٨٣٠٥٨

صالون وطعام اميركاني ١٩٠٠ ل ٣٣٥٧٤٨

آلات

للبيع

للبيع رفوف حديد الة صندوق NCR مكاتب عربات ٣٨٤٠٥٣

اورغن كهربائي ماركة "هاموند" جديد بحالة جيدة، للبيع. الرجاء الاتصال بالرقم ٣٤٦٣٧١ بين الساعة ٨ والساعة ٣.

ورق جدران

سجاد روماني
عبجي

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

رقم الافلاس: ٧٥/٢٠٧

بتاريخ ٧٥/٨/٢٨ قررت محكمة بداية بيروت الناظرة في الدعاوى الافلاسية اعلان افلاس عبد الحليم محمد عبد الحليم بعد الوفاة وهو من التبعية المصرية واعتبرت ان تاريخ التوقف عن الدفع يعود الى ٧٤/٢/٢٧ وقد عينت عضو المحكمة الاستاذ بسام مرتضى قاضياً مشرفاً والمحامي الاستاذ الياس حنا وكيلا للتفليسة. فعلى اصحاب الديون ان يتقدموا بطلبات اثبات ديونهم مع المستندات المؤيدة لها الى مكتب وكيل التفليسة الكائن في بيروت، شارع اللنبي، بناية الشركة المصرفية التلفون ٢٢٥٢٥٧ وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان.

رئيس قلم الافلاس
حبيب طباجة

اعلان افلاس

في تاريخ ١٩٧٥/٨/٢٢ اعلنت محكمة افلاس بيروت افلاس محمد رمضان حرب، وحددت تاريخ التوقف عن الدفع ٩٧٥/١/١٥ وعينت القاضي حسين حمدان قاضياً مشرفاً، والمحامي عادل حاطوم وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في البناية المركزية، التلفون ٣٩٥١٤٧ لاثبات ديونهم مصحوبين بالمستندات اللازمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم

اعلان تأسيس شركة
محدودة المسؤولية

بتاريخ ٩٧٥/٨/١٤ تسجلت لدى امانة السجل التجاري فيجبل لبنان شركة محدودة المسؤولية تحمل اسم. انترناشونال ايديال كارز شو ش.م.م، اي آي سي. اس" (المعرض المثالي الدولي للسيارات).

الشركاء: السيد مارون ابي ناصيف /٣١٠/حصص
السيد سامي فهد نمر /٣٢٥/ حصة
السيدة ناديا كامل سعيد /١٥/ حصة
رأسمالها: اربعمئة وخمسون الف ل.ل.

موضوعها: كل عمليات الشراء والبيع والتسليف والرهن للسيارات والاليات والادوات المنزلية والكهربائية وقطع الغيار وتجارة المأكولات والمعلبات والمفروشات والكوميسيون وتمثيل المصانع والشركات داخل لبنان وخارجه.

مركزها: فرن الشباك ملك الحاج ابرهيم غدار العقار الرقم ٨٠١
صاحب الحق في التوقيع: مارون ابي ناصيف وسامي فهد نمر متحدين رقم السجل التجاري: ٥٥٣٥

أمين السجل التجاري في جبل لبنان
عبد الخليل

اعلان اجراء إختيار اولي
بين شركات الاشغال البحرية

ان لجنة توسيع وتطوير مرفأ بيروت، المنشأ بمرسوم، إستكمالا منها لاعمال التوسيع والتطوير الجارية حالياً في المرفأ، تنوي القيام بتنفيذ انشاءات بحرية جديدة، وذلك بطريقة استدراج عروض محصور.

تشتمل اشغال التوسيع هذه بنوع اخص على انشاء البنية التحتية للمول الرابع المنوي تخصيصه لحركة المستوعبات Conteneurs

كما تتناول على سبيل الدلالة الانشاءات الآتية:

ـ ثلاثة جدران ارصفة لتلبيص السفن بطول اجمالي مقداره ١١٤٠ متراً تقريباً، منها ٣٦٠ متراً بعمق ـ ١١م، و٣٦٠ متراً بعمق ـ ١٣م، و٤٢٠ متراً بعمق ـ ١٤م. تؤلف كلها المول الرابع من مرفأ بيروت.

ـ تمديد مكسر الموج الحالي بطول اجمالي مقداره ٥٧٥ متراً تقريباً في اعماق تراوح بين ـ ٣٠م و ـ ٤٠ على وجه التقريب.

ـ اراض مركومة في المول الرابع مكتسبة من البحر بواسطة الردم، بحجم مليوني متر مكعب تقريباً.

ان كل الشركات المتخصصة بالاشغال البحرية، ممن يهمها الامر وترى نفسها مؤهلة للاشتراك في استدراج العروض هذا، مدعوة الى تقديم عرض تمهيدي يجري على اساسه الاختيار الاولي بينها.

وبعد دراسة كل العروض المقدمة تطلب اللجنة الى الشركات المختارة ـ وبطريقة استدراج عروض محصور مع دفتر شروط خاص ـ التقدم بعروض الاسعار تمهيداً لعقد الاتفاق بين الشركة المقبولة والسلطات المختصة.

وعليه تأمل اللجنة ان تردها العروض باللغة الفرنسية بالافضلية، والا فباللغة الإنكليزية، وذلك الى مكاتبها الكائنة في الطابق السادس من بناية الشركة المالية والعقارية لمرفأ بيروت، شارع المرفأ في بيروت، خلال مهلة اقصاها الاول من كانون الاول ١٩٧٥ ظهراً.

ينبغي تقديم العروض الى اللجنة من نسختين، متضمنة المعلومات الآتية:

ـ اوضاع الشركة وخبراتها.

ـ منجزاتها في مشاريع بحرية مماثلة خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة.

عقارات

للبيع

كاراج بكامل عدته ٤١٣١٤٨

شقة فخمة الاشرفية قرب اللعازارية ٣نوم صالونان سفرة الخ. تكييف مستقل ٣٣٦٣٠٨

ارض ٣٤٩ م فيها ٤ شقق ٣٠٠ الف ليرة الدورة المنطقة الصناعية. ت ٣٣٣٩٧٤

بداعي السفر محل تجاري بابان الحمراء. ت ٣٤٢٠٦٥

اراض مفرزة حارة حريك الرويس ابقار حلوب شقة فخمة ٣نوم شارع الخالدي. ت ٣٤٧٤٠٩ ـ ٣٧٣٣٥٤

محل تجاري للبيع ٤٠٠ مم خلف الكومودور ٣٤٨١٧٣ سميح.

للبيع قطعتا ارض خارج بيروت. الاتصال ٣٦٤٤٤١ من الساعة ٨ الى ١٠ ومن ٣ الى ٧

محل تالة الحازمية ٤٥١٨٦٥ ب.ظ.

محل مع ديكور دولكس منطقة سلافا. ت ٣٥٤٠٨١

كسروان = صحة جمال وامان
عندي قطعة ارض في مصيف كسرواني محاطة بالطريق الماء والكهرباء والهاتف مؤمنة مناظر جميلة ٤٠٠٠ مم ١٩٣٠٠ ليرة. الهاتف ٣٣١٩٠١

مكتب شارع ليون ٣٥٣١٥٧

صيدلية للبيع بداعي السفر بدون وسيط. ت ٣٧٧٤٥٦

ارض للبيع على كورنيش المزرعة تجاه الجندول. الاتصال ٧٦٠٣٢٥

شقة فخمة جاهزة
الحازمية ٣نوم ٢حمامات صالون فسيح وتوابعها. الاتصال ٤٥١٠٥٩

فيلا كبيرة مع بارك برمانا. التلفون ٩٦٠٠٥٨

شقق مفرزة ٣نوم وتوابعها الحدث الانطونية. التلفون ٤٦١١٧٦

للبيع فيلا ٤٢٠ مم ٤نوم مع حديقة ١٠٠٠ مم + ارض مجاورة فيها شقتان كل منهما ٢٦٠ مم على: ارض مساحتها ٥٠٠ مم في عين عار فوق الرابية سعر الكل ٦٥٠،٠٠٠ ل.ل يمكن بيع نصفها. الاتصال ٣٤٠٩٣٧/٨

اراض وفيلات للبيع في منطقة كسروان. رقم الهاتف ٩٥٠٣٢٩

شقق فخمة الاشرفية ٣نوم صالون سفرة مطبخ واربعة حمامات تدفئة مستقلة. ت ٣٣٦٥٩٠٣/٢

للبيع محل قطع، غيار اوبل وبراغي المنطقة الصناعية ٣٦٤٩٥٣

شقة فخمة ٣نوم صالون وسفرة برج حمود. ت ٣٦٤٩٥٣

١٩٠٠٠ مم في عرمون بـ ١١ ل.ل الهاتف ٣٣١٤٣١ ـ ٣٨٣٣٣٨

ارض صناعية درجة اولى ١٧٥٠ مم في يسوع الملك ٤١١٦٧٧ ق.ظ.

٣نوم صالون سفرة مطبخ حمام الاشرفية ٣٣٦٤٤٥

محلات وشقق تجاه بلدية الجديدة ٣٦٦٣٧١ تسهيلات في الدفع.

في منطقة خلدة عرمون
اراض للتجارة والبناء ٣٨٣٤٩٠/١

مدخل الفردوس بالبوشرية
شقة ٣منامة ٦٥ الفاً ومحلات تجارية ومستودع كبير ٣٤٦٦٧٥

صالة عرض ومحلات صناعية في المكلس ٣٢٧١٨٣ قبل الظهر.

شقق في الحدث الحمراء
غرفة ٢ و٣ ودار سعر ٥٥ ـ ٦٥ الف ل.ل. عبد المسيح ٣٤٦٦٧٥ ق.ظ

شقق فخمة للبيع في الروضة في اعلى واجمل موقع كاشف وهادئ، ٣نوم ٢حمامات صالون سفرة وخادمة كاراج شوفاج مستقل ٣٣٤١٠٤

ارض للبيع في عجلتون ٣٨٠٠ مم سعر المتر ٩٠ ل.ل نقداً ٣٠٩٨٦٠

بسعر ١٨٥ الف ل.ل. شقة فخمة ٣نوم صالونان تلة الخياط. الاتصال بالسيد صفر ت ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحاً لا وسيط امكان التقسيط.

للبيع أو للإيجار

للايجار او للبيع مكتب مفروش ٥٨ مم وسط تجاري ٤١١٣٣٩ من ٧ الى ١٠ ق.ظ وابتداء من الساعة ١٩ ب.ظ.

للايجار او المشاركة او البيع معمل حديث تنظيف الجوخ والبياض مع كامل المعدات والتجهيزات المائية والكهربائية. ت ٩٧١٠١٤

سوبر نايت كلوب مع ديكور جديد للايجار او للبيع. الاتصال ٣٦٤٤٤١ من الساعة ٨ إلى ١٠ ومن ٣ الى ٧

مقهى للبيع او الاستثمار اول الحمراء تجاه البنك المركزي ٣٤٨٧٣٠

مطلوب

ارض صناعية الف م الشويفات او ضواحي ٣٠ ل.ل م ٣١٥٠٠٥

للإيجار

شقق فخمة مفروشة للايجار مع خدمة ٢٤ ساعة شارع فينيسيا. التلفون ٣٣٩٣٠٥ ـ ٣٣٩٣٦٥

شقة فخمة ٣غرف نوم وصالونان وطعام ومنتفعات الزلقا بناية سوبر ماركت الزلقا. التلفون ٣٣٣٣٣٢ ـ ٢٥٧٦٣٤

للايجار ـ شقق مفروشة في شارع فينيقيا تكييف هواء ماء ساخن خدمة وهاتف ليلا ونهاراً السعر ابتداء من ٣٠٠ التلفون ٣٦٦٠٣٥، ٧١ ـ ٣٦٥٤٧٠ حسم خاص للموظفين ١٠٪

بناء صناعي للايجار المكلس ٢٨٤٠٢١

للصناعة بالمكلس ٤٣٥ مم ٢٨٥٣٥٤

سقلي ومخازن وطوابق المدينة الصناعية البوشرية ٢٨٣٣٧١ و٥٦٠٦٥٧

شقة مفروشة او بدون ٣نوم صالونان وسفرة اربعة حمامات تدفئة مستقلة وتلفون حرج تابت سن الفيل. الاتصال ٢٤٥٠٨٤ توفيق.

مستودع ١٣٠٠ مم وصالة عرض ٣٠٠ مم تبعد ٥٠٠ متر عن طريق صيدا. مفرق معمل القزاز بشامون ٤٣٣١٠٦

محلات صناعية للايجار المكلس ٢٨٣٠٤٠

الزلقا شقق للايجار ٢٤٠٠ ل.ل ٣نوم صالون سفرة ٣٦١٣٥٦

بناء صناعي درجة اولى الطابق ٤٣٥ مم. المراجعة فاضل فريحة ت ٣٢٧٠٦٦

شقق فخمة جديدة بشامون ٢ و٣غرف نوم صالون سفرة وتدفئة خاصة. الهاتف ٤٣٣١٠٥

للتنازل عن ايجار مصنع بالمكلس مجهز بالكهرباء والماء مساحة ٦٥٠ م٢ ايجار سنوي ٥٠٠٠ ل الهاتف ٢٨٣٥٦٢

مخزن ٥٣ مم٢ مستودع ٣٥ مم٢ مع باحة ٣٠٠ مم٢. المراجعة التلفون ٣٦٣٦٧٤

مفقود

كلب كانيش أبيض مكافأة ٣٠٠ ليرة يرد على اسم لاكي ٣٥٣١٨٥

سقف جلد اسود لسيارة بورش حمراء فقد على طريق خلدة. الرجاء ممن يجده الاتصال ٣٤٠٠٤٤ ـ ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٣٣ وله مكافأة مالية.

مفقودة اوراق دراجة نارية باسم طلال الشعراوي. ت ٣٥٤٠٤٩

محفظة تخص نجيب مخايل ابرهيم مكافأة لمن يجدها ٣٦٠٣٠٠

مفقود جواز سفر مصري باسم فاروق حداد مصطفى. الرجاء الاتصال بالرقم ٣٣٠٣٣١

فقد لابرهيم محمد السباعي من محله في برج البراجنة دفترا حسابات ديون... لمن يجدهما ويعيدهما مكافأة مالية. المراجعة الهاتف ٣٧٥٠٨٦

سيارات

بيجو ٥٠٤ GL موديل ٧٥ ـ ١٣،٠٠٠ كلم فرش جلد سقف يفتح حالة ممتازة. الاتصال سيمون بين ١٢ و٤ بعد الظهر ٣٧٣٠٩٠/٩١

اودي ٧٢ L ٢٩ ت ٣٦٠٠٩٤

Porche 911S mod. fin 71 prix 8800 cause départ tel 265893

داتسون Coupé Y 120 تقسيط ١٠٠٠٠ كلم ٢٤١١٥٤ ـ ٣٥٤٣٤٣

دوبج دارت ٧٤ حالة جيدة جداً راديوكاسيت سعر ١٣٥٠٠ التلفون ٣٥٩١٩٨ ـ ٣٥٧٩٦٥

موتوسيكل ٧٥ موديل «SUZUKI 1000» بحالة جيدة. التلفون ٣٣٥٣٧٤

بويك LE SABRE مكيفة Full Automatic ٨٩٠٠ ل.ل حالة جيدة. ت ٣١٣٣٦٠

فيات سبور ١٢٤ ـ ١٨٠٠ اخر ٧٣ حالة ممتازة ٩٠٠٠ ل.ل ٣١٣٣٦٠

مرسيدس ٣٣٠ ـ ٦٩ بحالة ممتازة. التلفون ٧٢٣٨٥٧

٥٠٤ ـ ٧٥ الاتصال ٩٣٣٠٣٤

MGB ـ ٧٣ ـ ٨٨٠٠ ل.ل. ت ٣٨١٣٦٢

فيات ١٢٨ ـ ٧٣ ـ ٤١٠٠٠ كلم ممتازة سعر ٦٥٠٠ ل.ل. حسن يقظان ٣٣٧٨٣٠ ـ ٣٣٦٤٥٢ من ٩ الى ١٧

كورفيت موديل ١٩٧٠ تسجيل ١٩٧٤ مع زوائد. الاتصال ٣٨٧٨٦٨

فيات سبور ١٢٤ ـ ٧٣ ـ ٣٣٦٥٣٣

اوتوكار مدرسة للبيع. ت ٣٣٥٠٦٩

متفرقات

رافعات بناء مداحل رجراجة DYNAPAC مخارط مقاشط. التلفون ٣٦١٨٨٢ عدنان عبلا.

خزانات للبيع
خزانات من البلاستيك المسلح جاهزة للتسليم سعة ٥٠٠ ليتر لغاية ٣٠٠٠٠ الهاتف ٢٨٣٨٧٥

Bensons
توفي، دروبس، كاراميل
محلات لابونبونيير ويغان

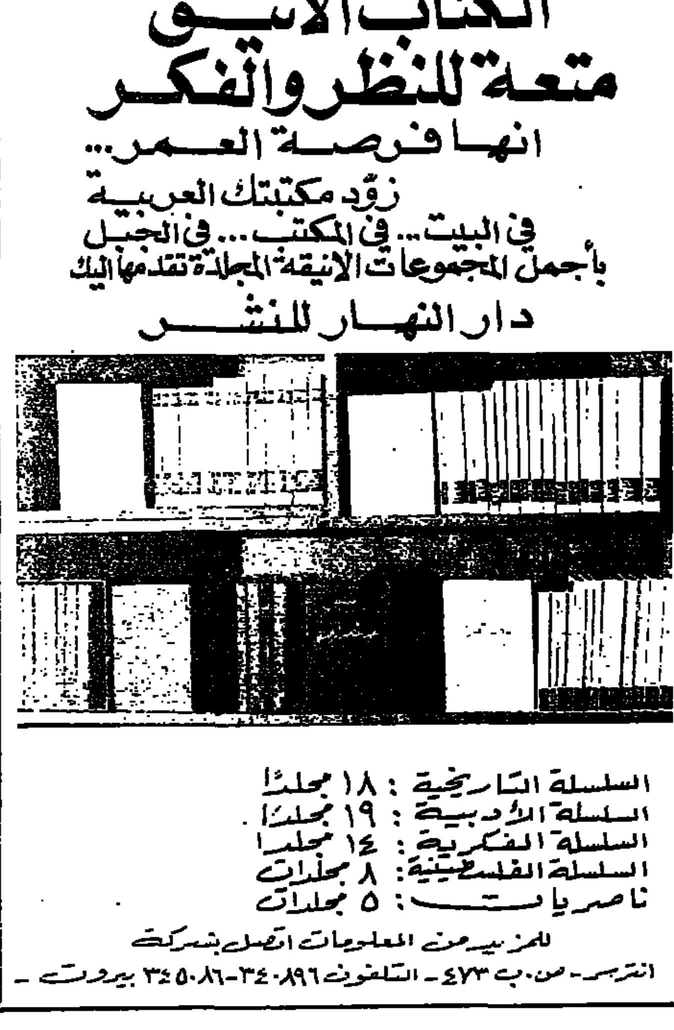
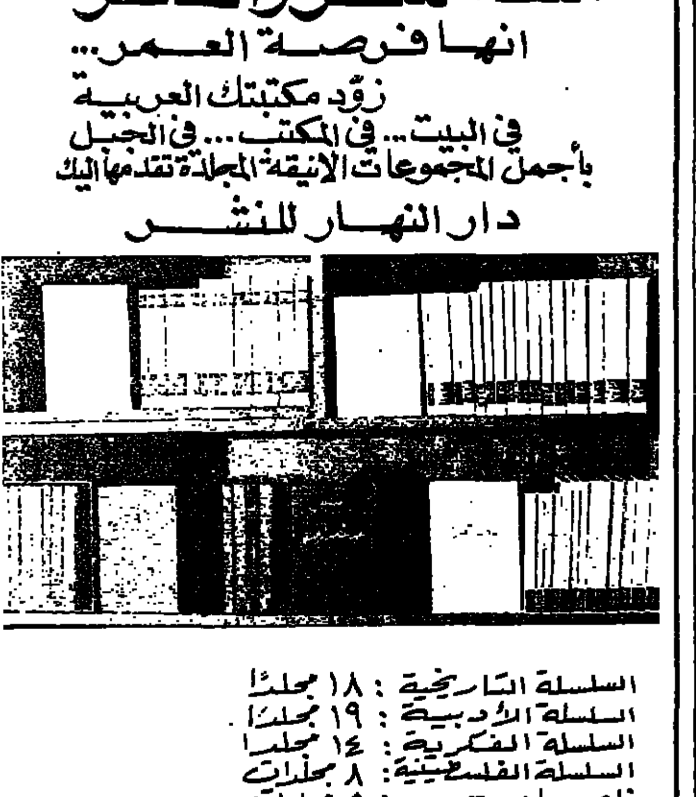
مبيدات

لابادة الحشرات ٣٥٣١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج نخله.

كل أنسكتس لابادة الحشرات لسنة كاملة. أسعار مخفضة ٣٥٦٨٥٥

شري-آي-ام-انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنوياً ٣١٤٨٩١

ميشال وخليل صليبا
M. S. INSECTICIDES ٣٦٧٤١١

ATTRACTIVE EMPLOYMENT OPPORTUNITIES
FOR QUALIFIED ENGINEERS
IN LEBANON

In view of the continued expansion of its activities an Oil Company in Lebanon requires qualified engineers in the following fields :

1. MECHANICAL ENGINEER - Inspection
   - BSc degree in Mechanical Engineering.
   - Minimum 5 years experience in the maintenance of stationary plant in an oil refinery.
2. MECHANICAL ENGINEER - Inspection
   - BSc degree in Mechanical Engineering.
   - Minimum 5 years experience in the maintenance of rotating equipment in a refinery.
3. MECHANICAL ENGINEER - Projects
   - BSc degree in Mechanical Engineering.
   - Minimum 10 years experience in the development and construction of petrochemical installation.
4. INSTRUMENT ENGINEER - Quality Measuring Instruments
   - BSc degree in Electrical Engineering.
   - Minimum 5 years experience with calibration of quality measuring instruments as applied to petrochemical industries.
5. ELECTRICAL ENGINEER
   - BSc degree in Electrical Engineering.
   - Minimum 5 years experience with electrical engineering work in the petrochemical industry.

- Attractive salaries and opportunities.
- Qualified candidates apply to :

T.S. P.O. Box 11-1980 BEIRUT - LEBANON

IF YOU WANT TO INCREASE YOUR PHARMACEUT BUSINESS IN KUWAIT, THEN WE CAN HELP YO REACH ANY REASONABLE TARGET. FOR FURTHE FORMATION, CONTACT:
POB. 11-6464 — Beirut — Lebanon — tel: 382766 or
POB. 124 — Kuwait — tel: 812443 (Mr. Roubin).

ADVERTISEMENT

The Ministry of Electricity and Water for the U Arab Emirates invited Tenders for the follo work:

tender no.:E7/75

Ministry of Electricity and Water Communica Systems i.e. Point to point and Mobile V.H.F. Installations in the Northern Emirates.
Tenderers are invited to survey the area cover the proposed communications systems and Su tenders.
Each Tender Fee is Dhs. 100.00 and is refundable.
Prospective Tenderers should apply during no office hours to the ministry's Offices Either in or Abu Dhabi.
Each Tender must be supported by a Bank Gu tee for 5% of the total Tender sum which w increased to 10% by way of a Performance Bon the successful Tenderer for the full period o Contract.
Three (3) copies of each offer shall be submitte plain sealed envelope addressed to:
His Excellency The Chairman
The Permanent Conmmittee for Projects
Ministry of Planning
P.O.Box 2847
Abu Dhabi
United Arab Emirates
Each envelope must be endorsed with the des tion No. Of the Tender. But the Tenderer's shall not appear on the envelope.
All Tenders must be received by 17.00 hours November, 1975
Bank cheques, even if approved, are not accept
This notice is complementary to the details giv the official Specification and in no way modifie details contained therein.

SAID IBRAHIM DARWISH
DEPUTY MINISTER

رياضة والعاب

دورة العاب البحر الابيض المتوسط

تصدرت ايطاليا الترتيب برصيد ٥٠ مدالية

في اليوم الخامس من دورة العاب البحر الابيض المتوسط في الجزائر، تصدرت ايطاليا الترتيب العام للدول برصيد ٥٠ مدالية موزعة كالآتي: ١٨ ذهبية، ١٦ فضية، ١٦ برونزية.

اما فرنسا فنزلت الى المرتبة الثانية برصيد ٤١ مدالية: مع العلم ان للدولتين العدد نفسه من الميداليات الذهبية.

وهنا نتائج هذا اليوم وبعض نتائج اليوم السادس:

الرماية

- بطولة الاسكيت:

١ – بينو (فرنسا) ١٩٥ نقطة.
٢ – باباس (اليونان) ١٩٤
٣ – غارغانياني (ايطاليا) ١٩٣
وحل اللبنانيان غابي خاطي سابعا ١٨٧ وطوني سعد عاشرا ١٨٢

كرة المضرب

- فردي للرجال:

فاز خيمينيز (اسبانيا) على سافيتش (يوغوسلافيا) ٦ – ٤، ٦ – ٢: ٦ – ٢
- زوجي للرجال:

فاز بوريا – فاتووتي على خيمينيز – مير (اسبانيا) ٣ – ١

كرة القدم

تعادلت تونس وتركيا ٠ – ٠
ويوغوسلافيا والمغرب ٠ – ٠

كرة اليد

فازت يوغوسلافيا على اسبانيا ٢٥ – ١٩

الكرة الطائرة

- الرجال:

فازت يوغوسلافيا على اسبانيا ٣ – ١
وتركيا على المغرب ٣ – ٠
- السيدات:

فازت يوغوسلافيا على تركيا ٣ – ١

كرة السلة

فازت تونس على الجزائر ١٠١ – ٩٧ (٤٩–٤٩).

العاب القوى

- رمي القرص (سيدات):

١ – كارافيلي (اليونان) ٥٢،٣٤ مترا.
٢ – سكاغليا (ايطاليا) ٥٠،٢٠
٣ – جاري (فرنسا) ٥٠،٢٨
- رمي القرص (رجال):

١ – ديفنستيس (ايطاليا) ٦١،٣٢ مترا (رقم قياسي للدورة).
٢ – سيميوني (ايطاليا) ٥٩،٦٢
٣ – تسياراس (اليونان) ٥٤،٧٠
- ٤٠٠ متر حواجز:

١ – نالليه (فرنسا) ٤٩،٧٦ ثانية.
٢ – باريس (اليونان) ٥٠،٣٦
٣ – تسيورتسيس (اليونان) ٥٠،٩٤

توزيع المداليات

	ذهبية	فضية	برونزية
١ – ايطاليا	١٨	١٦	١٦
٢ – فرنسا	١٨	١١	١٢
٣ – يوغوسلافيا	٩	٨	١٢
٤ – اليونان	٧	٤	٤
٥ – تركيا	٥	٨	٤
٦ – اسبانيا	٤	١	١
٧ – مصر	٤	١٠	٥
٨ – سوريا	٣	٢	٣
٩ – لبنان	٣	–	١
١٠ – الجزائر	١	٢	٢
١١ – المغرب	–	١	–
١٢ – ليبيا	–	–	١

كرة السلة: بيت مري – الوحدة

دعا نادي بيت مري الرياضي الى حضور المباراة في كرة السلة بين فريقه وفريق الوحدة السوري بطل دمشق الساعة ٨ مساء غد الاحد على كأس الدكتور البرمخيير.

الكرة الطائرة: دورة العقيبة

افتتح نادي العقيبة دورة القديس يوحنا في الكرة الطائرة، ففاز الكهرباء على السان جورج الزلقا ٣ – ٢ (١٥ – ١١، ٧ – ١٥، ١٥ – ٩، ٤ – ١٥، و١٥ – ١٣) بعد مباراة جميلة ومثيرة ادارها الحكم الدولي سمعان مفرج.

افتتاح مهرجان عمشيت

يفتتح نادي عمشيت مهرجانه الثامن عشر الساعة ٣ بعد ظهر اليوم في مباراة في الرماية على الاطباق (٢٥ طبقا) لاحراز كأس من السيد عمر غندور رئيس نادي النجمة.

ومساء الاحد افتتاح المهرجان رسميا وتشترك فيه جميع الفرق في البستها الرياضية الساعة ٨، وتقام مباراة في كرة السلة بين عمشيت وفدعوس، ومباراتان في الكرة الطائرة للممتازة بين البوشرية بطل لبنان والنجوم وللاولى بين عمشيت والعاصفة جل الديب.

كرة المضرب: البطولة الاميركية

بعدما انتهى اول ايام البطولة الاميركية المفتوحة لكرة المضرب في فوريست هيلز – نيويورك بخروج الاميركي "الكبير" ستان سميث من التصفيات مع اميركيين كبار آخرين، شهد اليوم الثاني انتصارين اميركيين بارزين في الفردي للرجال والسيدات امام جمهور غفير بلغ عدده اكثر من ١٧ الف متفرج قبل الظهر ونحو ٦الاف في المساء.

ففي الفردي للرجال لعب المصنف الرقم ١ جيمي كونورز مباراته الاولى وفاز في سهولة على خصمه الاوسترالي جيف ماسترز ٦ – ٣: ٦ – ٣

وفي الفردي للسيدات، حيث فازت جميع اللاعبات المصنفات، "اكتسحت" كريس ايفرت منافستها الاوسترالية ليزلي هنت ٦ – ١، ٦ – ٠. الا ان السوفياتية المتألقة اولغا موروزوفا خاضت اصعب مباراة بين النجمات المشتركات وتغلبت بعد لعب مثير على اليوغوسلافية ميمي جوسوفيك.

على صعيد مجريات اليوم الاول، حدثت مفاجآت عدة كان ابرزها خروج ستان سميث (امام النيوزيلندي اوني بارودن) ومعه ٣ من اشهر النجوم الاميركيين وهم مارتي ريسن وتوم غورمان وجيف بورفياك، الا ان معظم المصنفين تابعوا طريقهم الى الادوار التالية.

اما ابرز النتائج التي سجلت في اليوم الثاني، فكان، فضلا عن انتصاري كونورز وايفرت، فوز كل من الارجنتيني غيلرمو فيلاس على هانز غيلدماستر من تشيلي ٦ – ٢، ٦ – ٢؛ والاسوجي بيورن بورغ على الاميركي اليكس ماير ٦ – ٢، ٦ – ٢؛ والاسباني مانويل اورانتس على الافريقي الجنوبي بيرني ميتون ٦ – ٣، ٦ – ٢؛ والنجم الاوسترالي "المخضرم" رود ليفر على الاسباني خوان جيسبرت ٧ – ٥، ٦ – ٤؛ ثم المكسيكي راوول راميريز على الاميركي اريك فان ديلن ٦ – ٢، ٦ – ٧، ٧ – ٥ والروماني ايليا نستازي على الاميركي بوب لوتز ٦ – ١، ٦ – ٢.

بطولة انكلترا لكرة القدم في مرحلتها الخامسة

اليوم لقاء السلتيك والرينجرز في اول دوري ممتاز اسكوتلندي

تدخل بطولة انكلترا لكرة القدم اليوم مرحلتها الخامسة في تنافس شديد لم تعتده البطولة في ايامها الاولى. فقد سجلت في نهاية الاسبوع الماضي ١٨٠ اصابة في الدرجات الاربع، وكان معدل تسجيل الاصابات غير عادي في الدرجة الاولى. ٣ فرق سجلت ٥ اصابات (مانشستر يونايتد ونوريتش سيتي وكوينزبارك رينجرز) كما ان ايا من المباريات لم تنته بتعادل سلبي من دون اصابات.

وان اطرف ما في البطولة، احتلال ابسويتش تاون – وهو احد اقوى فرق انكلترا – ذيل قائمة الترتيب العام في نهاية الاسبوع وفوقه فريقان كبيران ايضا هما شفيلد يونايتد وولفرهامبتون وندررز.

على ان التوقعات الغالبة تعطي الفرق الثلاثة التي تلعب على ارضها اليوم فرصة لتحسين مركزها. فابسويتش يقابل برمنغهام سيتي في ابسويتش، وشفيلد يونايتد يلتقي "جاره" اللدود ليدز يونايتد، فيما يواجه "الولفز" فريق ارسنال اللندني.

لكن ابرز المباريات تبقى تلك التي يلتقي فيها مانشستر يونايتد وستوك سيتي، ومانشستر سيتي ونيوكاسل، وكوينزبارك رينجرز ووستهام، والبطل دربي كاونتي وافرتون.

وهنا البرنامج:

استون فيلا – كوفنتري سيتي.
برنلي – ميدلسبره.
افرتون – دربي كاونتي.
ابسويتش تاون – بركنهام سيتي.
ليستر سيتي – ليفربول.
مانشستر سيتي – نيوكاسل يونايتد.
كوينزبارك رينجرز – وستهام يونايتد.
شفيلد يونايتد – ليدز يونايتد.
ستوك سيتي – مانشستر يونايتد.
توتنهام هوتسبر – نوريتش سيتي.
ولفرهامبتون وندررز – ارسنال.

وبعد مباريات منتصف الاسبوع التي اشتركت فيها جميع فرق الدرجة الاولى، يكون كل فريق قد لعب ٤ مباريات.

وهنا الترتيب العام للفرق المتقدمة:

١ – مانشستر يونايتد – ٧ نقاط، فارق الاصابات ٨
٢ – وستهام يونايتد – ٧، ٣
٣ – كوينز بارك رينجرز – ٦، ٨
٤ – كوفنتري سيتي – ٦، ٧
٥ – نيوكاسل يونايتد – ٥، ٥
٦ – ارسنال – ٥، ٣
٧ – ليفربول – ٥، ٢
٨ – ميدلسبره – ٥، ٢
٩ – افرتون – ٥، ١
١٠ – ليدز يونايتد – ٥، ١

بطولة اسكوتلندا

تبدأ اليوم مباريات بطولة اسكوتلندا.

وهذا الاسبوع سيكون تاريخياً اذ ان البطولة الاسكوتلندية ستكون للمرة الاولى منذ تأسيسها مكونة من ٣ درجات اعلاها "الدوري الممتاز" ويضم ١٠ فرق فقط ثم الدرجة الاولى وفيها ١٤ فريقاً ثم الدرجة الثانية وفيها ١٤ فريقاً كذلك.

كل مباريات الدوري الممتاز مثيرة، ذلك ان اطرافها هي أقوى الفرق وأقربها مستوى.

وستكون لارض الملعب اهمية خاصة بالنسبة الى تحديد النتيجة في كل مباراة.

وهنا جدول مباريات الاسبوع الاول من أول "دوري ممتاز" في اسكوتلندا ونذكر اولا اسم الفريق المضيف:

دندي – ابردين.
هايبرنيان – هارت أوف ميدلوذيان.
مذرويل – آير يونايتد،
الرينجرز – السلتيك.
سانت جونستون – دندي يونايتد.

٢،٥٠٠،٠٠٠ مارك لانتقال برايتنر من بايرن ميونيخ الى ريال مدريد

أخبار الاثمان التي تدفعها النوادي الاوروبية في مقابل خدمات نجومها المستوردين تكاد لا تنتهي. وهنا بيان بأعلى أسعار دفعتها النوادي الالمانية الغربية ثمناً لبعض النجوم بالعملة الالمانية (المارك يوازي ٨٧ ق. ل.):

- برايتنر: من بايرن ميونيخ الى ريال مدريد (أسبانيا) ٢،٥٠٠،٠٠٠ مارك.
- نتسر: من بوروشيا مونشنغلادباخ الى ريال مدريد (أسبانيا) ١،١٠٠،٠٠٠ مارك.
- ريمان: من هانوفر الى هامبورغ ٨٥٠ ألف مارك.
- كابللمان من اف. سي. كولونيا الى بايرن ميونيخ ٨١٢ ألف مارك.
- كوستيده: من اف. سي. لياج (بلجيكا) الى اكيكرز اوفنباك ٨٠٠ ألف مارك. ثم من كيكرز اوفنباك الى هيرتا برلين ٦٥٠ ألف مارك.
- كليمان: من اينتراكت فرانكفورت الى هيرتا برلين ٨٠٠ ألف مارك.
- بونغارتز: من فاتنشيد الى اف. سي. شالك ٧٧٧ ألف مارك.
- فوندر: من دوليسبورغ الى بايرن ميونيخ ٧٧٧ ألف مارك.
- فاليترا: من بوخوم الى نورمبرغ ٦٦٦ ألف مارك.
- اندرسون: من اوسترز فاكسيو (أسوج) الى بايرن ميونيخ ٦٠٠ ألف مارك.
- اوبلاك: من هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) الى اف. سي. شالك ٥٨٠ ألف مارك.

تعادل للراسينغ في رومانيا

ابرق رئيس بعثة نادي الراسينغ السيد ايلي كوبلي من رومانيا ان فريق النادي لعب مباراته الثانية بعد ظهر الخميس ضد فريق زالو وتعادل واياه سلبيا ٠ – ٠.

ويقابل الراسينغ بعد ظهر الثلثاء فريق بايا ماري ويلعب مباراته الاخيرة بعد ظهر الخميس ٤ ايلول في بخارست ضد فريق ستيوا. وتعود البعثة مساء الاثنين ٨ ايلول.

الرياضة والادب – الهومنتمن

- يتقابل وديا الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية طرابلس، فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والهومنتمن بيروت.

الصفاء – جامعة القاهرة

- فاز امس فريق الصفاء على منتخب جامعة القاهرة في كرة القدم ١ – ٠ وسجل الاصابة قاسم حمزه في الدقيقة ١١ من الشوط الاول.

وفي الخامسة بعد ظهر اليوم يلعب الشبيبة المزرعة والاستقلال على ملعب الاول.

كرة الماء: فوز للسان جورج

جرت بعد ظهر امس في مسبح السان جورج مباراة في كرة الماء بين السان جورج وفريق انطاكية معززا بثلاثة لاعبين من منتخب اضنه، ففاز الاول بـ٨ اصابات في مقابل ٥ (٢ – ١، ٤ – ٢، ٠ – ٠، ٢ – ٢).

قاد المباراة الحكم الدولي نقولا غبريل وسلم السيد هنري فرعون الرئيس الفخري للنادي كأسا الى رئيس الفريق اللبناني ادغار خباز الذي قدمها بدوره الى رئيس الفريق التركي.

وتقام الساعة ٥ بعد ظهر اليوم في مسبح اللونغ بيتش المباراة الثانية للفريق الضيف ضد تفاهم نوادي بيروت.

- قرر اتحاد السباحة اقامة بطولة لبنان في كرة الماء في ٣و٤و١١و١٢و١٨و١٩ تشرين اول في حوض المدينة الرياضية.

السيارات: رالي الشرق

عقد في فندق هوليداي ان اجتماع خاص بالمشتركين في سباق رالي الشرق الاوسط الدولي الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة مع نادي السيارات السوري والنادي الملكي الاردني من ٢٥ الى ٢٨ ايلول ١٩٧٥ على مسافة ٣ الاف كيلومتر عبر الاراضي اللبنانية والسورية والاردنية.

وحضر الاجتماع نحو ٦٠ سائقا استمعوا الى المعلومات الفنية التي ادلى بها مدير السباق السيد موريس صحناوي.

ضاحية "الآزال"

- حددت الجمعية الرياضية اللبنانية للسيارات "ازال" يوم ١٤ ايلول موعدا جديدا لاقامة سباق الضاحية الـ٢٨ على طريق فقرا – كفر ذبيان.

وهو اول سباق للسرعة تنظمه الجمعية هذه السنة.

وسيعطي اشارة الانطلاق وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون.

وحددت الجمعية يوم ١١ ايلول آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك. وفي استطاعة المشتركين تأدية تمارينهم الفردية على طريق السباق اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل.

شؤون البلد والناس

المونسنيور اغناطيوس مارون

انتدب الكرسي الرسولي المونسنيور اغناطيوس مارون الامين العام لمجلس البطاركة وامين المدارس الكاثوليكية في لبنان ممثلا له بصفة مراقب الى المؤتمر الدولي الذي سيعقد ابتداء من يوم الثلثاء ٢ ايلول في مدينة بيرسيبوليس في ايران للبحث في مكافحة الامية في اشراف منظمة الاونيسكو.

ويغادر المونسنيور مارون بيروت مساء الاثنين.

تكريم سفير اليونان

اقام النائب موريس فاضل مأدبة عشاء في منزله في بعبدات تكريما للسفير اليوناني السيد اوستاش كالاميداس حضرها عدد من الشخصيات بينهم السادة فؤاد لحود ونسيم مجدلاني والمحافظ شفيق ابو حيدر والمطران الياس قربان.

انطوان هراوي

ألمت وعكة صحية بالنائب السابق السيد انطوان هراوي اضطرته الى دخول مستشفى اوتيل ديو للمعالجة واجراء فحوص عامة، وعاده عدد من الرسميين والنواب والشخصيات.

وامس غادر المستشفى الى خارج العاصمة لتمضية فترة نقاهة بناء على نصيحة الاطباء.

المنظمة الدولية للاعلان

تقام الحلقة الدراسية التي تنظمها المنظمة الدولية للاعلان – فرع لبنان مع الجامعة الاميركية في بيروت، في الكورال بيتش يوم الاثنين، الاول من ايلول، وتستمر حتى الخامس منه.

نهى وليد عوض

نالت السيدة نهى عوض عقيلة الزميل وليد عوض واستاذة اللغة الفرنسية في مدرسة الفاروق في المقاصد علامة ١٨/٢٠ في دورة جامعة "بو" في فرنسا لعلم المنهج (ميتودولوجي) وكانت اعلى علامة اعطيت لمتسابقة بين ٢٠ مرشحا ومرشحة من البلدان الآسيوية والافريقية.

كرنفال حراجل

تقيم بلدة حراجل الكسروانية، جريا على عادتها منذ ست سنوات، كرنفالا يبدأ يوم السبت ٦ ايلول بسهرة تنكرية في شوارع البلدة يحتسي فيها الساهرون النبيذ في الهواء الطلق ويرقصون بحسب التقاليد القديمة. وفي اليوم التالي مواكب مزينة تجوب البلدة بعد الظهر في ١٥ سيارة وتنتهي بسهرة راقصة على ملاعب نادي التضامن الرياضي.

رالي الارز السياحي

تنظم "مؤسسة رالي الارز السياحية" رحلة بين لبنان وسوريا والا[...] والكويت وايران ابتداء م[...] ١٩٧٥. وتستغرق الرحلة ٢[...] في رعاية وزارتي السياحة وا[...]

للتسجيل: الاتصال بالرقم [...]

معرض

مهندس الديكور فريد ه[...] ابرشية عرمون – كسروان ا[...] حضور افتتاح معرض رسوم المطران شكرالله حـ[...] الحادية عشرة من صباح الاحد قاعة الابرشية. ويستمر المع[...] أيلول.

نادي دير انطا[ر]

تألفت اللجنة الادارية لـ[...] دير انطار الاجتماعي على [...] الرئيس كامل دبوق، نائب [...] عبدالله ناصر الدين، امين [...] الرضا حجيج، امين الصندوق محسن، المحاسب علي [...] المدير المسؤول عبدالله يا[...] فؤاد ناصر الدين مسؤولا ر[...] شعيتو مسؤولا ثقافيا وحسـ[...] مسؤولا اجتماعيا.

شكر

المقدم بولس جرمانـ[...] بالشكر من ادارة مستشفى [...] وراهبات وممرضات على [...] العناية والسهر في مناسبـ[...] الناجحة التي اجريت له فيـ[...] الاصدقاء، مدنيين وعسكريين [...] عادوه راجيا لهم دوام الصحـ[...]

افراح سعاده – الـ[...]

احتفل في كنيسة سيدة حريصا بزواج النائب الدكتور [...] والآنسة ليلي الخازن كريـ[...] الشيخ كسروان الخازن. و[...] المطران يوسف مرعي وكا[...] النائب السابق جورج عقـ[...] العروس الآنسة نينات الخازن [...]

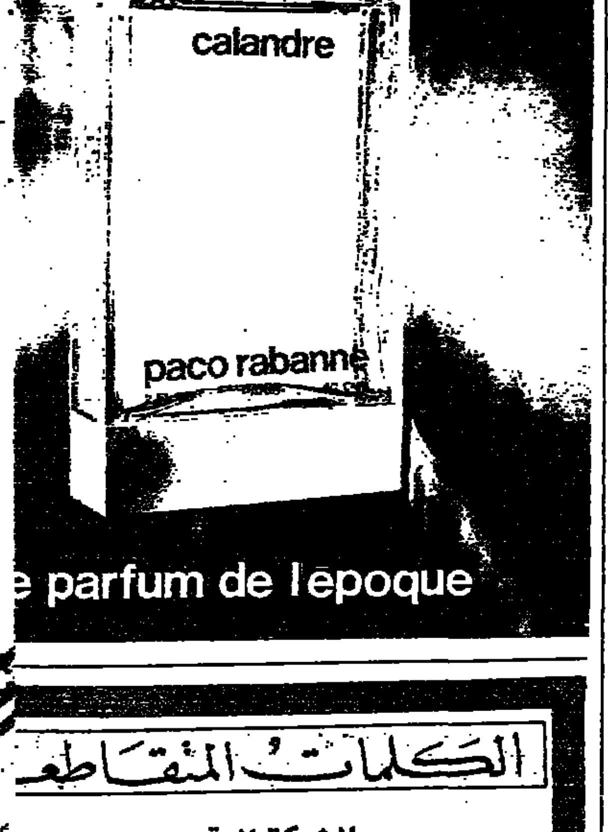
افراح غاوي – سيو[...]

احتفل يوم السبت المـ[...] السيد جميل غاوي والآنسـ[...] سيوفيان في كنيسة يسوع الـ[...] سافر العروسان الى اوروبا.

استقبال عبيد – ابو[...]

ملحم اسعد عبيد وعروـ[...] جوده يستقبلان المهنئين [...] زواجهما في منزلهما في [...] بناية طعمة البجاني، ايام [...] والاثنين والثلثاء ١ و٢ ايلول





الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٥٢٥
تقدمة: صموئيل نخله

افقيا:
١ – يكثر العطاء – توهم. ٢ – تغضب – انحرف. ٣ – جدها في المعري – بكى. ٤ – معيب. ٥ – حرف جر – اداة نصب – حرف للردع. ٦ – معادة – نظير. ٧ – اكتسب – صديق. ٨ – غنيمة – هاربون. ٩ – يحارك – قد سهرا.

عموديا:
١ – يحركه بعنف – غير ناضج. ٢ – وكر الحية – تزاحم. ٣ – للئيم – اكره. ٤ – نصف قبيل – ارادت. ٥ – فرقة – سرب. ٦ – نصف عابت – ابعد. ٧ – انفر المال – جد واجتهد – هر. ٨ – يتابع – ارعب. ٩ – جمعا – الفعش.

حل شبكة أمس

افقيا:
١ – دهليز – لبس. ٢ – وا – عناية. ٣ – كمد – هم. ٤ – عن – نقيـ[...] – تعتقد. ٦ – تلف. ٧ – جعد – حفظ. ٨ – مدرب – اي. ٩ – انسا.

عموديا:
١ – دواعي – حمد. ٢ – ها – نرتعد. ٣ – المرء. ٤ – يعمد – بل. ٥ – يعطفون. ٧ – لي – قة. ٨ – بته – قد. ٩ – مجد – صغر.

كركلا العائد من تونس: «لم نكن نتوقع مثل هذا!»



...غرائب، غرائب العجائب".

...عبد الحليم كركلا وفرقته من ... التونسية، ومثل كل مرة بعد ... للفرقة الى الخارج، ...: "لم نكن نتوقع مثل هذا ... من الجمهور!.." قال مثل ... رجوعه من الولايات المتحدة ... اليابان ومن فرنسا وافريقيا ... والعراق والكويت. أينما ... الفرقة اللبنانية، في ... الاخيرة: لاقت الحماسة ... حرارة الاستقبال ذاتها.

... كركلا تسجيلات من ... التونسية للناقد الفني لمجلة ... "أوبسرفاتور" الفرنسية، ... عن العكروت رئيس اللجنة ... الثقافية في تونس ومدير ... قرطاجة، وللسيد الطاهر ... مدير المركز الثقافي الدولي ... مات: يتحدث هؤلاء عن ... فرقة كركلا اللبنانية ويعبرون ... بهم وتقديرهم. والكلمات ... يقولونها تشبه تماماً ما قيل ... اليابان وفي جرائد بغداد ... أميركا: حيوية متدفقة، ... ارادة قوية ونجاح في تطوير ... الشرقي عموماً والفولكلور ... التقليدي الذي يشعر ... رؤيته في كل لحظة من ... السيد جيجا يتحدث ... كركلا على رقص البطن ... عادة نحو الاسفل ... اللبناني يجعل منه وسيلة ... يرفع الى الاعلى".

... مقالات "لابريس"، ... "لوتان" و"الصباح" ... صدى للهتافات التي ... جماهير مهرجانات حمامات وقرطاجة وبنزرت وكليبيا حفلات "عجائب الغرائب، غرائب العجائب". بعد حفلة حمامات الاولى (ضمت خمسة الاف مشاهد) التي حضرها السيد شبلي كليبي الوزير رئيس مكتب الرئيس بورقيبة، دعا الرئيس التونسي كركلا وفرقته الى احياء سهرة في القصر.

مهرجانات حمامات الدولية لهذه السنة كانت أعدت برنامجاً قوياً في مجالات المسرح والموسيقى والرقص وأضافت الى تظاهراتها ثلاث وسائل تعبير فنية جديدة: الشعر الشعبي، الفنون الجميلة والسينما. دعي اخصائيون في الشعر الشعبي من خمسة بلدان عربية (مصر، ليبيا، الجزائر، المغرب وتونس) ومعظم شعراء غير "محترفين": بينهم ثلاثة من صعيد مصر خرجوا من قريتهم وفي طريقهم الى تونس زاروا القاهرة للمرة الاولى. وفي ليل حمامات، اطلق الشعر الشعبي في خمس لهجات عربية. كذلك دعي رسامان مصريان وآخران جزائريان وثلاثة تونسيين وواحد مغربي ونحات ليبي لقضاء شهر في المركز الثقافي الذي اشتهر بلقاءاته الثقافية والعلمية بين رجال البحر الابيض المتوسط. قدموا أعمالهم في معرض مشترك، وكلفوا تقديم لوحات ورسوم ومنحوتات منوحي حمامات.

كذلك دخلت السينما المهرجانات الدولية التونسية، فأقيم أسبوع للسينما في المغرب العربي.

سمير نصري

مشروع البرامج التعليمية

وراء الاكمة ما وراءها؟

يقوم المركز التربوي للبحوث والانماء بوضع مشروع مفصل للبرامج التعليمية في المرحلة الثانوية (للسنوات الثلاث التي تنتهي بالحصول على بكالوريا موحدة من حيث العدد متعددة من حيث الانواع). وسأتناول في هذا المقال "برامج اللغة العربية". وقبل الدخول في الموضوع يحسن ان أشير الى النقمة التي ثارت على الشهادة الموحدة التي كان قد وضعها ساطع الحصري (ت ١٩٦٨) لسوريا، منذ نحو عشرين عاما، بحجج مختلفة، وها هو المركز التربوي في لبنان يتبنى ما كانت فئة من اللبنانيين قد حملت عليه في زمن مضى!

حينما نتكلم في التربية — والتربية تنشئة جيل صالح — يخطر لنا مدركان: منهاج (أساس تقوم عليه اهداف معينة واضحة) ثم برامج (تفاصيل من فنون المعارف تفرض على الطلاب).

ومن الصعب ان أتكلم على جميع الاهداف والبرامج في المشروع الجديد، من أجل ذلك سأقصر كلامي على اللغة العربية التي تلاقي في مشروع المركز التربوي "ظلما وعدوانا" لا اقول: انهما مقصودان، ولا اقول: ليسا مقصودين!

نشر المركز التربوي بيانا مطولا موسوما بالتعبير "سلسلة الوثائق التربوية، الرقم ١١" (نيسان ١٩٧٥). في هذه الوثيقة اهداف كثيرة افلاطونية تحتمل التأويل والجدال. وبما انني سأتناول حظ اللغة العربية في هذا المشروع، فانني سأورد الهدف المتعلق باللغة العربية خصوصاً (ص٩، رقم ٩):

"التشديد على اللغة العربية الام والعمل على رفع مستواها. وبما ان الحياة العصرية تتطلب اتقان لغات اجنبية فمن الضروري اتقان واحدة (من اللغات الاجنبية) على الاقل تأهيل التلميذ للدراسات العليا وتمكينه من الاطلاع على تطور الفكر العالمي ولتتيح له دخول سوق العمل المحلي والخارجي".

قبل ان اورد رأيي احب ان ادل على ما وراء هذا الهدف مما تدل عليه الالفاظ الواردة فيه:

١ — "العمل على رفع مستوى اللغة العربية" (محاولة قد تنجح وقد لا تنجح).

٢ — "اتقان لغات اجنبية، واحدة على الاقل".

٣ — للاطلاع على تطور الفكر العالمي.

٤ — لتتيح له (للطالب اللبناني) دخول سوق العمل المحلي والخارجي.

ما كنت اتخيل لهذا الهدف باطن سوء لو لم تكن المناهج المقترحة للغة العربية ضئيلة تافهة، ولو لم يكن التعدي عليها بالتدريس والامتحان ظاهرا بارزا:

أ — البكالوريا المقترحة اربعة انواع: انسانية (تزيد على ما عداها بفرع الفكر والفلسفة في السنتين الاخيرتين) واجتماعية (تزيد على غيرها بالعلوم الاجتماعية: تاريخ وجغرافيا الخ)، ورياضية ثم علمية (وتزيدان على ما عداهما بالرياضيات والعلوم الطبيعية في المقدار).

ب — اعطيت اللغة العربية في السنوات الثلاث من شهادة البكالوريا الانسانية احدى وعشرين ساعة واعطيت اللغة الاجنبية ثماني عشرة ساعة.

ولكن:

١ — ساعات اللغة الاجنبية للغة الاجنبية خالصة من اللواحق.

٢ — اما اللغة العربية فينقص من ساعاتها: ثلاث ساعات للثقافة غير العربية (كتب مترجمة عن لغات اجنبية) ثم ثلاث ساعات للقواعد (الصرف والنحو) — تأمل حال اللغة العربية التي يريد المركز التربوي ان يعمل على رفع مستواها اذا كان لا يزال يطلب من الطالب في السنة الثالثة من المرحلة الثانوية ان يتعلم النعت والجر والعطف (بحسب البرنامج المقترح). ان القواعد يجب الانتهاء منها باتقانها في المرحلة التكميلية.

٣ — للادب العربي والنقد والبلاغة (في البكالوريا الانسانية) برامج مشوهة التوزيع. لا استطيع التدليل على الفوضى فيها لان ذلك يحتاج الى مساحات كبيرة.

٤ — ودراسة الادب العربي لن تكون على العصور، ولن تكون على الفنون، بل ستكون على الموضوعات الجزئية المتفرقة. من ذلك مثلا (من السنوات الثلاث). الحب، اللهو، التمرد، العزلة، الحيوان، حب الوطن، التحرر من الاقطاع، الصراع بين القديم والجديد، محاربة المفاسد والعيوب، الشرائع والقوانين، شرعة الانسان، الحياة والموت، الخ. لا ريب في ان من هذه الموضوعات ما هو مهم ومفيد. ولكن:

أ — ان ازدحام البرامج سيقضي بأن يؤخذ نص قصير واحد لكل موضوع. وبهذه الطريقة لن يتكون في ذهن الطالب نسق من التطور للادب ولتاريخ الادب. ولن يكون المثل الواحد (وهو نص قصير) ممثلا لشيء من عبقرية اللغة العربية، ولا من عبقرية صاحب النص.

ب — النصوص ستؤخذ من العصر الذي توجد فيه، لذلك سيكون المفروض ان تكثر النصوص من العصر الحديث احيانا بنسبة تزيد على ثمانين في المئة.

ج — ان معظم هذه الموضوعات ليست من نطاق الادب، وبالتالي لن يكون لها نصوص بارعة بالمعنى الادبي. حينئذ يتحول درس الادب العربي درسا اجتماعيا او سياسيا في نماذج قليلة البراعة، بقطع النظر عن الفوضى التي ستنشأ في عقل الطالب في الانتقال السريع بين عصر وعصر واديب واديب.

د — وهنالك سوء في منهاج الادب ليس له عندي اسم يصلح له. هنالك ميل لا نستطيع ان نضع يدنا على صاحبه، هو تنحية النصوص التي فيها نفحة عربية باعتبار انها قديمة، رجعية عفنة الخ. ونقترح احيانا موضوعا او اتجاها فيقال: هذا لن نأخذه!

حذف الثقافة العربية

في المنهاج الحالي تدرس الفلسفة العربية (او تاريخ الفلسفة العربية، اذا شئت) ويدرس تاريخ العلوم عند العرب في السنة الثالثة من المرحلة الثانوية. وقد حذف هذان الموضوعان في المشروع المقترح من ثلاثة انواع من البكالوريا وجعل مكانهما في البكالوريا الانسانية "موضوع الفكر والفلسفة" يدرس الطالب فيهما كل شيء الا الفلسفة العربية والفكر العربي. هذا الموضوع الذي يقترح للسنتين الثانية والثالثة من المرحلة الثانوية (في البكالوريا الانسانية) هو منازع من الفكر القديم والوسيط والحديث في كل الامم الا عند العرب. اللهم الا في مقطع يقول (مشروع المنهاج في الفكر والفلسفة، ص٣):

د — العلم والتقنية (٣٠ ساعة) اهم الاكتشافات العلمية واهم ما حققته التقنية — اسهام العرب في العلوم.

ونحن نعلم ان للعرب فضلا كبيراً على العلم. ولكن اذا جئنا الى التقنية بالمعنى المعاصر لم نستطع ان نجد للعرب نصا على شيء منها. اذا كانت التقنية بنت القرن التاسع عشر وربيبة القرن العشرين، فمعنى ذلك ان العرب ذكروا هنا لغير غاية. وقد ذكر البرنامج اسم ابن عربي في التصوف واسم ابن خلدون في التاريخ. وهنالك تفاصيل في البرنامج لا اريد التعرض لها في صحيفة يتناولها الناس. ولكن:

١ — هذا البرنامج الذي سمي الفكر والفلسفة في منهاج اللغة العربية لن يكون حتما باللغة العربية. ستترك الحرية للمدارس غير الرسمية ان تدرسه بأي لغة شاءت. وسيكون الحق لكل طالب ان يقدم الامتحان فيه باللغة التي يريدها، حتى للطالب في المدارس الرسمية. أنّا لا نستطيع ان نجبر المتقدم الى امتحان البكالوريا ان يثبت على ورقة الامتحان انه من مدرسة خاصة. ولو اجبرناه على ان يفعل ذلك لانتفت سرية الامتحان! فما الطريقة العملية التي نضمن بها انه يقدم الطالب الرسمي امتحانه في هذه المادة باللغة العربية؟

٢ — ومن الناحية العملية سيكون تدريس مادة الفكر والفلسفة (وقد كانت تدرس في اللغة العربية في جميع انواع البكالوريا: الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية) في اللغة الاجنبية وحدها. في الوثيقة الرقم ١١ (نيسان ١٩٧٥، ص ١٥، ثالثا):

"تدرس مادة الفكر والفلسفة باللغة العربية، وتطعم بالاجنبية بنصوص معينة عندما تدعو الحاجة. ويسمح للمدارس الخاصة... تدريسها باللغة الاجنبية".

ولقد وضعت "لجنة" برنامجا كثيفا لهذه المادة مأخوذا من الفلسفة والفكر الاجنبيين (والواقع ان هذا البرنامج لم تضعه لجنة، بل نقل عن لغة اجنبية، ولا يعلم من وضعه؟). وقد رد هذا البرنامج الى المركز التربوي بلا نصوص بحجة أن النصوص العربية غير متوافرة. ومعنى هذا ان هذه المادة ستدرس، حتى في المدارس الرسمية، بغير اللغة العربية.

٣ — وفي هذه الوثيقة، الرقم ١١، يطبق على مادة الرياضيات ومادة العلوم الطبيعية ومادة العلوم الاجتماعية ما طبق على مادة الفكر والفلسفة، اي ان التاريخ والجغرافية سيدرسان باللغة الاجنبية.

لقد بسطت هذه الحقائق بسطا بلا تعليق، ولو احببت ان اقرأ بين السطور لقلت ان للبرامج الجديدة هدفا واحدا، هو مسح اللغة العربية من التعليم.

لذلك اتقدم باقتراحين شرعيين عمليين:

اولا ارجو من وزارة التربية ان تعهد الى لجنة المناهج فيها (وهي لجنة مؤلفة بوضوح من رؤساء في دوائر التربية ومن رؤساء للجامعات ومن اهل اختصاص) ان تشرف على اعمال المركز التربوي في وضع البرامج، لانه لا يجوز لمركز خاص ان يتولى امرا عاما وان يتولاه بطريقة غير علمية وباستبداد وبكره للثقافة العربية. ولو لم تكن "المجالس بالامانات" لصرحت بأشياء من حقائق ما يراد بالادب العربي من التشويه.

ثانيا — كذلك اتوجه بقلب مفعم بالامل الى رئيس مجلس الوزراء الذي جاء بـ"وزارة انقاذ" ليشفي هذا الوطن من نتائج الخلاف وسوء الظن ان يدرس هذه البرامج دراسة تتفق مع الغاية التي جاء من أجلها الى الوزارة واستطاع ان يحقق كثيرا مما وعد به. الا أنني ارجو الا تقف همته وارادته ورغبته عند تطويق حادث هنا وتدارك امر هناك ومسح دمعة هنالك، بل ان يضع اسسا لمستقبل مطمئن تبقى بعده. وتؤثر عنه. ولا يحقق هذا الا وضع مناهج سليمة واضحة. لقد كان الى اليوم في لبنان دينان، واذا نجح المركز التربوي لا سمح الله — في تنفيذ برامجه فسيكون في لبنان بعد قليل دينان ولغتان!

عمر فرّوخ

ديميس روسوس يصل غداً

من المقرر ان يصل الى بيروت الساعة السابعة مساء غد الاحد المغني ديميس روسوس للاشتراك في المهرجانات السياحية في جبيل.

وهو سيعقد مؤتمراً صحفياً الساعة ١١ قبل ظهر الاحد في فندق هوليداي إن.

مع صدور مؤلفاته الكاملة

أندريه بروتون: "شهوة المطلق تعصف في كياني"

أخيراً، اندريه بروتون في آثاره الكاملة.

والبشرى: تحققها للقراء دار "لا بلياد" في فرنسا، وهي ستصدر المجموعة الكاملة قريباً، في تنسيق وتعليق لمارغريت بونيه — وان هذه غير بعيدة عن بروتون: هي التي وضعت اطروحتها: عنه في موضوع "اندريه بروتون وولادة المغامرة السوريالية" (صدرت في ٤٥١ صفحة عن دار كورتي).

حول هذه الاطروحة، وكاتبتها: مقال في ملحق "الفيغارو" الادبي كتبه كلود مورياك (هو الآخر من الضليعين ببروتون، اذ له كتاب عنوانه "اندريه بروتون" صور عام ١٩٤٩).

فماذا عن تلك الاطروحة؟ وكيف عولج فيها بروتون؟

توقفت الكاتبة، في دراستها لبروتون (١٨٩٦ — ١٩٦٧)، عند العام ١٩٢٤: تاريخ صدور كتابه "بيان السوريالية". اذن، فهي عالجت بروتون، منذ انبثاق منحاه نحو السوريالية، ومن ثم انبثاق هذا التيار نفسه.

وراحت الكاتبة تتتبع بروتون في اطلالته الاولى، فتلاحقه خطوة خطوة، وصفحة صفحة، بعدما تأمنت لها (من مكتبة جاك دوسيه النفيسة، ومن مكتبات خاصة) مخطوطات مهمة. بين هذه، رسائل بروتون الى تيودور فرانكل (١٩١٢ — ١٩٢١)، وسيمون كان (١٩٢٠ — ١٩٢٥) — التي اصبحت زوجته في ما بعد ١٩٢١، ثم رسائل السيدة بروتون الى دنيز نافيل. كذلك الرسائل المتبادلة مع بول فاليري، وغيوم ابولينير وبول ايلوار وروبير دسنوس.

الى أهمية هذه الرسائل (المنشورة في الاطروحة)، تضاف علاقة الكاتبة الشخصية ببروتون نفسه. من هنا قولها، في تحليلها "الحب المجنون": "تدخل فكرة العائلة لديه، في باطن القصيدة، كل قصيدة".

الاطلالات الاولى

تاريخياً، صدرت اولى قصائد بروتون في ٢٠ آذار ١٩١٤، على صفحات جريدة "الكتيبة". كان، يومها، في الثامنة عشرة، وكانت واحدة من هذه القصائد، مهداة الى بول فاليري، الذي انشد اليه بروتون كثيراً قبل انشداده المعروف الى ابولينير في مرحلة لاحقة.

القصائد نفسها، كانت تحمل نواة الما بعد: خلال ومضات خرجت من الرمزية الى الرمزية المحدثة (أو النيو — رمزية)، في المناخ الطري ("اللون الخبازي"، "اللون الفضي"، "الاثير الغائم") والنبرة الحزينة. واهمية هذه القصائد: انها تلمح الى بروتون الشاعر الذي بدأ "يهدم جدران الحقيقة التي تخنقنا، في ما سوى قوة الكلمات".

عن مرحلته الطالبية ("الحقول المغناطيسية")، ثم عن مرحلة ميعان الفتوة: نجد بروتون، في "دخول الوسطاء"، يجمع تجربتين له في ١٩١٩ و١٩٢٢، وفي كلتاهما واجه "القوة الغريبة التي للغة".

واذا الدادائية (مذهب ادبي عم فرنسا وسويسرا اوائل العشرينات داعياً الى حرية الشكل تخلصاً من القيود التقليدية)، كانت تدعو الى مهاجمة التعبير، فتجتذب بروتون، فهذا لم ينقد الى مبدأ تفكك الكلمة. وحيث معاصره تسارا يتهجم على العمق في المعنى، كان بروتون يجد تجانساً ووضوحاً، اي حيث يجد الاول أن "العفوية تعوق ولادة الصورة"، يجد الثاني أن "الصورة نفسها وليدة العفوية".

وهنه ناحية لم يوفق الى ابرازها ميشال سانوييه (صاحب كتاب "الدادائية في باريس")، في حين وفق اكثر اليه بيار بريفيوني (صاحب كتاب "الدادائية والسوريالية"). من هنا تركيز الكاتبة في كتابها — الاطروحة، على أن مجموعة "الحقول المغناطيسية" نصوصاً شعرية ("المرأة بلا قصدير"، "مواسم"، "خسوفات"، "مصانع"...) هي سابقة زمنياً للانحياز نحو الدادائية لدى جماعة مجلة "الادب" التي لم تظهر الا في شباط ١٩٢٠ اذن، فبروتون، من هذا الافتراض، سبق الدادائية في تلك القصائد الاولى.

اندريه بروتون.

نحو النضج

بعد تجربته في "الحقول المغناطيسية"، وهي عاشها مع فيليب سوبو، اكتشف بروتون أن للكلمات "طاقات خفية في التزاوج والاخصاب". وها هو، في "الكلمات بلا تجعد"، يقول: "فليكن كلامنا واضحاً: اللعبة اللفظية هي لعبة وجودنا، فالالفاظ انتهت، هي، من هذه اللعبة. وصارت الكلمات تتضاجع وتمارس الحب".

هكذا، يكون للالية، في مختلف أشكالها ومخاطرها، أن تكشف طبيعة الشعر المرتبطة بالشهوة الاصلية. وفي مقال "لماذا اقود الثورة السوريالية؟"، كتب بروتون: "ما هم"، لو كنا، عن طريق الكلمات، اعتقدنا انفسنا نعود الى البراءة العفوية الاولى". وهذا ما يفسر، لدى بروتون، رفضه القاطع للحضارة اليونانية اللاتينية والحضارة المسيحية، واتهامه اياهما أنهما "مسؤولتان عن تسلط منطق ضيق ومبتور"، ومن هنا رفضه الشديد لزيارة ايطاليا، بلاد النهضة التي كان يكرهما. وها هو، في نص له يعود الى اوائل ١٩٤٥، يكتب: "اتمنى انتصاراً مقبلا وحاسماً لشعر لا يستمد قوته وسحره على الناس، الا من ميزته في الهدم". وكان، في "الحقول المغناطيسية"، اعترف بالزمن الذي "يتحول فيه كل تاريخ الكتابة، لا الكتاب الذي اراد به ستيفان مالارميه أن ينتهي العالم، بل الذي يبدأ كل شيء".

في هذه الكتابات: رفض لا اقل من حجم الثورة. على أن بروتون، وان هو تحمس لها والتزم بها زمناً، لم يسلك دروب اراغون اليها. أي أن بروتون، مارس الستالينية على طريقته، في مناخ فكري مغلق، وكان هو نفسه طاغيته المستبد. لذا، بقي بروتون، على رغم طغيانه وديكتاتوريته، مقدراً ومحبوباً ومحترماً، تشير الى ذلك الرسالة التي تسلمها، بعد أربعين عاماً، وكانت مؤرخة ٧ نيسان ١٩٤٣، ووصلته بواسطة صديقه روبير دسنوس، وهي ملأى حباً واعجاباً، وشغفاً بارتياد المطلق. اكتشفت الرسالة مارغريت بونيه واخذتها له، فاذا بكاتبها هو روبير دسنوس نفسه.

وهو هذا، قدر كبار السورياليين، كما قدر بروتون نفسه: "شهوة المطلق، تعصف في كياني".

هنري زغيب

صبغة الشعر لها على الخلايا مثل التأثير الذي لقطران السجائر

"صبغة الشعر أيضاً يمكنها ان تتسبب في السرطان". هذه خلاصة دراسة قام بها فريقان من الباحثين: الاول في جامعة بركلي في كاليفورنيا، الولايات المتحدة في اشراف الدكتور بروس ايمز، نشرت نتائجها في مجلة الاكاديمية العلمية الاميركية. والفريق الثاني في انكلترا ضم الباحثين سيرل وهارندن وفنيت وجيد ونشرت نتائجها في مجلة "طبيعة"، وهي جاءت مشابهة لنتائج ابحاث الفريق الاول وفيها ان المواد الملونة المستعملة في تحضير صبغة الشعر تؤثر على التركيب الوراثي للخلايا ويمكن بالتالي ان تسبب السرطان.

وأن تأثير المواد الملونة ثبت في التجارب التي أجريت على الخلايا والجراثيم المزروعة في المختبر. وهذا النوع من التجارب أثبت أيضاً ان قطران السجائر له التأثير نفسه على الخلايا الحية.

الدراسة الاميركية تناولت خصوصاً المواد الملونة التي تحوي الاوكسيجين كعنصر فعال وهي تشكل ٧٥ في المئة من مجموع مبيعات مواد الصبغة. وأشار الدكتور ايمز الى ان ١٥٠ نوعاً من ١٦٩ نوعاً تناولته الدراسة تؤثر على الخلايا اي بنسبة ٨٩ في المئة.

والدراسة البريطانية تناولت الصبغة التي لا تحوي الاوكسيجين وكان تأثيرها متشابهاً.

على ان حدوث هذه التغيرات في الجراثيم المزروعة في المختبر لا يؤكد حدوث تغيرات مماثلة لدى الانسان خصوصاً ان خلايا الانسان تتمتع بجهاز دفاعي أقوى من دماغ خلايا الجراثيم. ولم يثبت بعد تأثير هذه المواد لدى الانسان كذلك دورها المتسبب في السرطان.

وهذه النتائج (التي أوجزتها "الموند" حديثاً) تدعو الى مباشرة دراسات جديدة لمعرفة تأثير المواد الملونة لدى الانسان خصوصاً من قبل الشركات المصنعة للتأكد من سلامتها وابدال تلك التي تشكل خطراً بمواد أخرى أفضل منها وان تكن احياناً ذات سعر مرتفع.

من جهة أخرى، اشارت الاختبارات السابقة الى ان الغالبية من المدخنين تفضل خطر السيجارة التي قد تسبب سرطاناً على الامتناع عن هذه اللذة. ويطرح اليوم سؤال مماثل على النساء، فهل يقبلن بالامتناع عن استعمال عنصر جمالي لكونه خطراً، على رغم ان خطره لم يثبت بعد؟

س. ب.

... عقد اجتماع في مكتب رئيس الحكومة حضره المدير العام للمال اندريه تويني ومدير الاشغال ابرهيم عبد العال ومحافظ العاصمة نقولا رزق الله والمدير العام للاقتصاد سعيد فواز ومفوض السياحة والاصطياف بالوكالة ميشال توما ورئيس مصلحة التجميل والبلديات جورج عاصي. ... المجتمعون مسألة انشاء فندق حديث لاستقبال المسافرين في المطار ... راحتهم. وعلم انه تقرر تشييد الفندق على قطعة ارض تملكها ... في محلة كورنيش رأس بيروت وكانت شركات الطيران العالمية ... الحكومة انها ستضطر الى عدم استعمال مطار خلدة لعدم وجود اماكن ... المسافرين فضلا عن عدم وجود فندق لائق لذلك.

("النهار" ٣٠ — ٨ — ٥٠)

... الى قليل الغيوم مع ضباب ... فوق الجبال. ... ح السطحية متقلبة ضعيفة.

... الحرارة في الساحل من ٣٢ الى ٢١ ... في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ... ٢٣: في الداخل والبقاع من ١٣ ...

... الرطوبة بين ٦٥ و٨٥ في المئة. ... جيد.

... الحرارة المسجلة امس: بيروت ٣٠ — ... طرابلس ٢٩ — ٢٣، الارز ٢٦ — ... جعيتا ٢٢ — ١٨، رياق ٣٤ — ... ظهر البيدر ٢٩ — ١٩.

الطقس بعد ظهر امس: ... في دمشق ٣٧ وعمان ٣١ ... ٣٣ وبغداد ٤٤ والكويت ٤٥ ... ٣٠ واثينا ٣٠ وباريس ٢٦ ... ٣٢ وفرانكفورت ٢٤ وكوبنهاغن ... وبلغراد ٢٤. ممطرا في روما ٢٤.

... الغيوم في جدة ٣٤ وطرابلس ٣٠ وطهران ٣٩. ... في جنيف ٢٣ وموسكو ١٦ ...

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٨ مساء (الزاميا)، والمبيت من الساعة ٨ صباحا الى ١٠:٣٠ ظهراً.

اسم الصيدلية	المنطقة او الهاتف	
بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٣١٦٤٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	الفورية	٢٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٢٢٢٢٢٣
كده	جان دارك	٣٤٢٣٥٥
كومودور	رأس بيروت "كومودور"	٣٥٢٠١٤
ثوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشعار الجديدة	الطريق	٢٣٣٦٦٦
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٢٨٢٧
بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان	فؤاد شهاب	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
الساحل الجنوبي		
الجفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الامل	الشياح — الغبيري	٢٧١٢٨٥
يارد	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
مطر	الحدث ٤٦٠٣٢٣	٤٦٠٤٤٤
صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
الساحل الشمالي		
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٢٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
جونيه وجوارها		
طباع	جونيه	٩٣٠٤٢٨
العريش	ذوق مصبح	٩٢٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
طرابلس		
فؤاد	البولفار	٦٢٤٣٢٧
ابن سينا	التل	٦٢٣٧٩٥
السلام	الساعة	٦٢٣٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٣٢٨٨
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥
جبيل		
الخوري	جبيل	٩٤٠٢٥٣
زحله وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بباجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٣١

القنوات ٢ و٤ و٧

٥:٣٠ موسيقى، ٦:٠٠ من لبنان، ٧:٠٠ مجلتي، ٧:٣٠ قمر من ورق، ٨:٠٠ ثمن الحرية، ٩:٠٠ جريدة التلفزيون، ٩:٣٠ استوديو الفن.

القناة ٩

٦:٣٠ موسيقى، ٧:٠٠ بيت نونو، ٧:٣٠ كوليدنس، ٨:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٩:٠٠ جبار الليل، ١٠:٠٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي.

القناتان ٥ و١١

٥:٣٠ صور وموسيقى، ٦:٠٠ مقدمات الافلام، ٦:٣٠ فيلم وثائقي "الرؤية"، ٧:٠٠ مجلتي، ٧:٣٠ قمر من الورق، ٨:٠٠ الدائرة، ٩:٠٠ الاخبار، ٩:٣٠ فيلم عطلة الاسبوع (نهاية الغرام).

... ت: ٣٤٣٦١٦
... غرنوت: عمر الشريف اعادة ... مغامرات القواعة التي تواجد الملاك ... لمن يرغب).

الحمراءت: ٣٤٠٠٤٤
... بيرسي يتقدم (الشاب الذي اضحك الجماهير من سنتين عندما وهبته الجراحة عضوا جنسيا جديداً. هونا يعود في كوميديا أخرى — لمن يرغب من الراشدين).

الدورادوت: ٣٤١٧٢٢
العرباء القتلة (فتاة في رعب وشاب مضطرب العقل والروح — لمن يرغب من الراشدين).

اديسونت: ٣٤٤٢٨٦
الماس ابدي: شون كونري (آخر المغامرات من شون كونري في شخصية العميل صفر صفر — للجميع).

اطلسرت: ٢٢٤٨٨٧
فيلمان: ١ — قبضة الغضب: بروس لي. ٢ — داخل التنين: بروس لي (فيلم ياباني وآخر اميركي من بطولة النجم الشاب الراحل — لمن يرغب).

اورليت: ٣٤٩٤٢٢
فرا دياقولو: لوريل وهاردي (من أفضل افلام السمين والنحيف اللذين ضحك لهما العالم في الخمسينات — للجميع).
٢ — مغامرات طرزان في نيويورك: جوني وايسمولر (ملك الغابة في مأزق جديدة، يتخلص منها مع جين وبوي وشيتا — للجميع).

باڤيونت: ٣٥٢٢٢٨
١ — الصفحة الاولى (عن عالم الصحافة في اميركا للثلاثينات وشيء من التشويق وشيء من روح المرح الاسود، مع ليمون وولتر ماتو — للجميع، حتى الخميس).
٢ — الاقلاع (صراع الاجيال في كوميديا درامية جميلة جدا حققها التشيكي ميلوس فورمان في اميركا القلقة — للجميع، الى الاحد).

بيبلوست: ٣٤٣٩٣٥
استاذ ايوب (اعادة لكوميديا هازلة صنع محمد سلمان — لمن يرغب).

امبيرت: ٢٢٣٢٧٢
الماس ابدي: شون كونري (آخر المغامرات من شون كونري في شخصية العميل صفر صفر سبعة — للجميع).

بيكالت: ٢٢٨٦١٩
مهرجان افلام هندية. (كل يوم واحد جديد).

بيكاديليت: ٣٤٠٠٧٨
السروج الساخنة (اعادة لكوميديا الساخرة العابثة، التي اطلقت شهرة اسم مخرجها ميل بروكس في عبث متواصل في عالم الغرب — للجميع).

الجندولت: ٢٩٦٨٠٨
يوم من عمري: عبد الحليم حافظ، زبيدة ثروت (ميلودراما غنائية من مصر — للجميع).

دنيات: ٢٢٠١٩٥
فيلمان: ١ — ثمن القوة: جوليانو جيما (اعادة لوسترن ايطالي — لمن يرغب).
٢ — نانا (اعادة لميلودراما خلاعية عن قصة لاميل زولا — لمن يرغب من الراشدين).

راديو سيتيت: ٢٢٤٣٠٦
فيلمان: ١ — رسائل عذراء (جنسي).
٢ — مغامرات القاهر (كاراتيه — لمن يرغب من الراشدين).

روكسيت: ٢٣١٦٥٦
صراع الشارع كاراتيه آخر — لمن يرغب).

ريفوليت: ٣٤١٩٧٥
محمد علي الاكبر (وثائقي في ساعتين عن شخصية كاسيوس كلاي: شاب اميركي مسلم من الولايات المتحدة يسكنه جنون العظمة — للجميع).

ساروالت: ٣٤٣٨٦٧/٨
خلاص: برت رينولدز (اسبوع ثان من النجاح لقصة بورمان عن مجموعة من الرجال انقطعوا عن المدينة، فصاروا وحوشاً — للراشدين).

سان شارلت: ٣٦١٠٥٣
سقوط الامبراطورية الرومانية: صوفيا لورين (اعادة للاستعراض الهوليودي الضخم، عن رجال ونساء من عظماء ايام الرومان وملاحقتهم للمجد والسلطة — للجميع).

ستاركوت: ٢٩٠٦٠٠
مهرجان الافلام الفرنسية. الاثنين: "الارض المزروعة". الثلثاء: "الارعر". الاربعاء: "الحياة، الحب، الموت". الخميس: "الطفل المتوحش". الجمعة: "قبلات مسروقة". السبت: "الريف يركض، يركض". الاحد: "رجل يعجبني" (للجميع).

ستراندت: ٣٤١٧٢١
اسبوع فيلم الذعر. الاثنين ليل الحيوانات السوداء، الثلثاء: ليل الحيوان المخيف. الاربعاء: ما رآه المصباح. الخميس: اخوات. الجمعة: زائر الليل. السبت: ساهر الليل. الاحد: كابوس شهر العسل (للراشدين).

سيتي بالاست: ٢٩٤٨٢٠
مهرجان افلام فريد الاطرش.

فرسايت: ٣٤٧٤٨٠
فيلمان. ١ — الصيف المدني: الان ديلون (دراما مدرس شاب باحث عن نفسه في جو شاعري: أحاذ — للجميع: الى الخميس).
٢ — السابق الكبيرة: الان ديلون (ديلون عامستر سابق يحاول الرجوع الى الطريق الصواب وشركاؤه القديمون يلحقونه — للجميع).

كومودورت: ٣٥١٠٣٧
مسك لص: غاري غرانت، غريس كيلي (اعادة لواحد من امتع افلام هيتشكوك حيث التشويق والضحك عن قصة روبي القط، المتخصص في سرقة المجوهرات لسيدات فنادق الريفييرا الفخمة — للجميع).

كليمنصوت: ٣٦٦٥٤٠
قشعريرة (اعادة لآخر اعمال هيتشكوك عن رحل يتهم بجريمة لم يرتكبها ويبحث عن وسيلة للعثور على الحقيقة — للراشدين).

كونكوردت: ٣٤٧١٤٤
الخندق الازرق (كاسدبس سرعن (اعادة لعمل رالف نلسون القوي: مجزرة هنود حمر تذكر بفظائع في فيتنام — للراشدين).

كوليزمت: ٣٤٢٩٦٢
المروك الساحر: روبرت رنفورد (من بيتر بينس، قصة بوليسية سريعة الايقاع — للجميع).

احترسا: الاقلاع (باڤيون): السروج الساخنة (بيكاديللي): خلاص (سارولا)، الطفل المتوحش (ستاركو — الخميس)، قبلات مسروقة (ستاركو — الجمعة)، اخوات (ستراند — الخميس)، كابوس شهر العسل (ستراند الاحد)، قشعريرة (كليمنصو)، الخندق الازرق (كونكورد).

المسارح مقفلة (عطلة صيفية).

الصالات مقفلة (عطلة صيفية).

الحمل (٢١آذار — ٢٠نيسان) — كن دقيقاً في عقد الاتفاقات.

الثور (٢١نيسان — ٢١أيار) — تحقق مكاسب جديدة اذا عرفت كيف تستغل مواهبك.

الجوزاء (٢٢أيار — ٢١حزيران) — لا تبالغ في الاندفاع لئلا تندم.

السرطان (٢٢حزيران — ٢٢تموز) — تجني ثمار جهودك اذا عرفت كيف تستمر في الاتجاه الصحيح.

الاسد (٢٤ تموز — ٢٣آب) — كن لطيفاً مع الآخرين اذا شئت ان تحقق المزيد من النجاح.

العذراء (٢٤آب — ٢٣ ايلول) — كن جدياً ولا تبعثر جهودك في أعمال لا طائل تحتها.

الميزان (٢٤ايلول — ٢٣تشرين الاول) — الوقت ملائم للانطلاق في مشاريع جديدة.

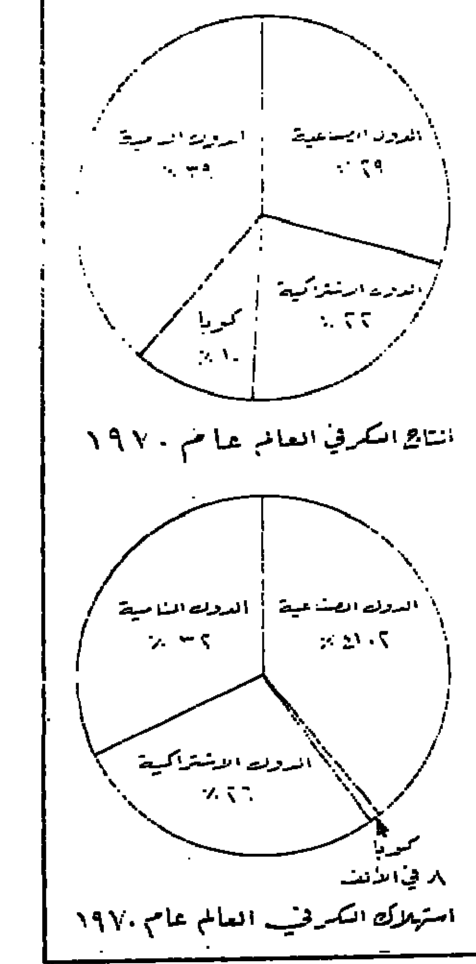
العقرب (٢٤تشرين الاول — ٢٢تشرين الثاني) — لا تقلق اذا وجهت اليك انتقادات من اشخاص يهمهم امرك.

القوس (٢٣تشرين الثاني — ٢١كانون الاول) — في امكانك ان تتغلب على كل العقبات اذا اعتمدت الحوار.

الجدي (٢٢كانون الاول — ٢٠كانون الثاني) — تأثيرات جيدة تعزز مقدرتك على ايجاد أفضل الحلول.

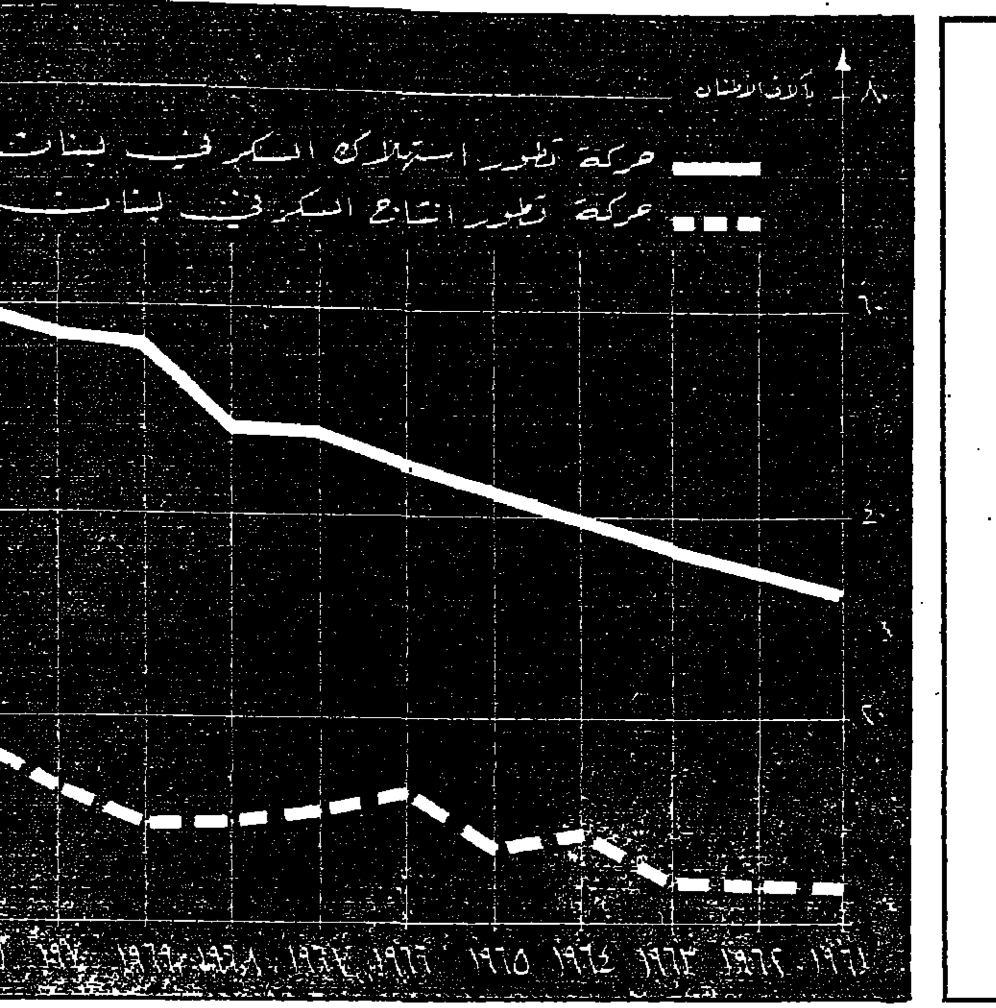
الدلو (٢١كانون الثاني — ١٩شباط) — يوم ملائم لاعادة النظر في خططك.

الحوت (٢٠شباط — ٢٠آذار) — تستطيع ان تطلق فكرة جديدة تحظى بقبول أشخاص نافذين.



قضية





يأتي السكر في طليعة المنتجات الغذائية اليومية، لذلك احتل قطاع السكر على الدوام، وما يزال، موقعاً حيوياً في السياسات الاقتصادية والتموينية الرسمية في مختلف الدول والانظمة في العالم. وقد عمد معظم هذه الدول وفي درجات واشكال متفاوتة الى انتهاج سياسات تهدف الى تشجيع الانتاج الوطني بهدف الحد من الارتباط التبعي باسواق الاستيراد والتحوط لمخاطر انقطاع الامدادات السكرية او هبوط المخزونات من هذه المادة.

وقد اتخذت الدول المذكورة اجراءات عدة لحماية هذا القطاع وعدم تعريضه للتقلبات الطارئة وللحفاظ على اسعاره وعلى توازن العرض والطلب فيه، على نحو يحد من امكان سيطرة الاحتكارات عليه. وفي الامكان القول، على العموم، ان قطاع السكر اصبح، نظراً الى خصائصه وسماته المميزة، من صلب اهتمامات القطاع العام في معظم دول العالم، بما في ذلك الدول التي ما تزال، لسبب او لاخر، تعتمد الحرية المطلقة او شبه المطلقة في سياساتها الاقتصادية والتجارية. واذا كانت هذه الحقيقة تنطبق على الدول الصناعية التي اصبح قطاعها العام يمثل دوراً رئيسياً في حياتها الاقتصادية فانها تنطبق في الدرجة ذاتها على الدول النامية التي بدأت تخضع لسيطرتها قطاعات اقتصادية متزايدة، تمس مباشرة مصالح فئات واسعة من سكانها.

والواقع ان لبنان يعتبر واحداً من هذه الدول التي بدأت حديثاً بناء قطاعها السكري المحلي وولوج باب الانتاج المباشر، بعدما ادخلت زراعة الشمندر السكري في نطاق انتاجها الزراعي.

ولكن ما زال يعتري هذا القطاع الكثير من الضعف والوهن ذلك ان زراعة الشمندر في لبنان لم تحظ بالتشجيع اللازم على رغم ان مردود هذه الزراعة (الانتاج في الدونم) يعتبر من اعلى المردودات في العالم، وعلى رغم ان الظروف المناخية اللبنانية تتلاءم، على افضل نحو، مع نمو هذه الزراعة وتطورها. والحقيقة ان انتاج السكر المحلي من الشمندر السكري ما زال ضعيفاً، اذ هو لا يغطي الا نسبة ضئيلة من اجمالي استهلاك السكر في لبنان. وتتم التغطية الرئيسية لهذا الاستهلاك المحلي المتعاظم بتكرير السكر الاحمر المستورد وباستيراد السكر المكرر في الخارج. وبسبب هذه الاوضاع، فان القطاع السكري اللبناني ما زال عرضة لحركة المد والجزر التي تعصف بسوق السكر العالمية وبالتالي اسيراً للتقلبات التي تتميز بها هذه السوق. وهذا ما يفسر الى حد بعيد "سخونة" الازمة التي هزت لبنان على هذا الصعيد في الاشهر الاولى من هذه السنة. وواضح ان هذه الازمة لم تكن بنت ساعتها كما لم تكن ازمة عابرة او موقتة وهي مرشحة للاستمرار والتصاعد، ما دام التصنيع الوطني للسكر، على اساس استثمار الشمندر السكري المحلي، لا يغطي الا نسبة متدنية من الاستهلاك المحلي.

اطروحة يبرودي

حول هذا الموضوع المتشابك الاطراف اعد السيد عبدو يبرودي اطروحة في جامعة مونبولييه الاولى في فرنسا لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية. وهو دافع عن اطروحته التي فاق عدد صفحاتها ٤٣٠ في حزيران الماضي ونال عليها درجة جيد جداً.

والاطروحة قسمان الاول يعالج، اوضاع سوق السكر العالمية من خلال دراسة اسواق عدد من الدول الصناعية والاشتراكية والنامية، ومن خلال القاء الضوء على ابرز الاتجاهات الحالية للمبادلات في مجالي التصدير والاستيراد، مع محاولة استقراء تطور هذه الاتجاهات في المستقبلين القريب والبعيد في ضوء تطور العرض والطلب العالميين على السكر.

ويتناول يبرودي في القسم الاول كذلك وضع سوق السكر في البلدان العربية ويقدم صورة مفصلة لاوضاع كل بلد عربي على حدة... ويستنتج منها ان صناعة السكر العربية مازالت حديثة العهد وهي تواجه صعوبات عدة بينها سوء دمج واستخدام عوامل الانتاج وضآلة المردود والانتاج وبالتالي ارتفاع اكلاف هذا الانتاج وضعف نسبة تغطية الاستهلاك المحلي العربي بواسطة الانتاج المحلي... وغير ذلك من الصعوبات.

ويعرض هذا القسم من الاطروحة عدداً من الحلول على الصعيد العربي تتناول تعزيز التنسيق بين البلدان العربية وتمويل مشاريع الري المشتركة بغية تحسين نوعية الشمندر وخفض اكلاف الانتاج واستعمال الاسمدة... ويقترح انشاء اتحاد عام للصناعيين والمزارعين والفنيين العاملين في هذا القطاع.

الشمندر والسكر

اما القسم الثاني، والذي يمثل صلب الدراسة، فيركز على موضوع تطوير زراعة الشمندر وصناعة السكر في لبنان. ويضم هذا القسم ثلاثة فصول تتناول: اولاً، انتاج الشمندر واحتمالات نموه المستقبلية. ثانياً، احتكار السكر وانعكاساته على اوضاع زراعة الشمندر، لجهة الحد من نمو هذه الزراعة. ثالثاً، السياسة السكرية الرسمية. وقد ارتأينا التركيز، هنا على الفصل الثاني من هذا القسم العائد الى احتكار السكر، نظراً الى اهميته الـ... المدلولات النظرية والعملية التي تـ... خصوصاً في الظروف الراهنة.

والفصل المذكور لا يقتصر عـ... موضوع احتكار السكر انما يتعدا... الحلول الايلة الى تطوير صناعة السـ... عن طريق انشاء مصانع جديدة في لبـ...

ان الاستنتاج الرئيسي الذي يـ... الى استخلاصه في الجزء الاول من ... يقول ان انتاج الشمندر في لبنان يـ... كبيرة طاقة مصنع السكر القائم حالـ... الذي ما تزال الهوة بين استهلاك ... الانتاج المحلي للسكر واسعة جداً ... كلام اخر ان تطور زراعة الشمندر ... درجة عالية بتوسيع طاقة انتاج ... القائم (في مجدل عنجر) وباذ... سكرية جديدة. ويشير الى ان عد... التطور المنشود يعود الى وجود ا... يشمل سوقي السكر والشمندر في آن...

ويبدأ يبرودي، في معرض ... الفكرة، بدراسة نظرية لتحول الزرا... ميدان المنافسة الحرة، وفق ما كا... المدارس الاقتصادية الليبرالية الـ... ميدان اقرب الى السيطرة منه الـ... بسبب ولوج الشركات الصناعية ... والتسويق الزراعيين من الباب ا...

تنظيم

سكرة البندرول

يعاني مزارعو الكرمة، كل سنة، مشاكل عدة في تصريف انتاجهم خصوصاً المعد منه للتصنيع وذلك بسبب لجوء اصحاب المصانع والخمارات الى استخراج السبيرتو من مادة الميلاس (انتاج سكري يستخرج من الشمندر والتمر) بسبب تدني اسعارها من جهة ولزيادة المادة السكرية التي تحويها من جهة أخرى وفي سبيل حل هذه المشاكل المزمنة لجأت الحكومة الى نشر قانون معجل بالـ... الرقم ٩٧٣٦ وهو يحدد "اصول استيفاء الرسم المالي على الـ... الكحولية المستخرجة من العنب والمعدة للبيع بموجب لا... (بندرول)". على ان تحدد اصول المراقبة بقرارات تصدرها الو... المختصة وهي: الزراعة والمال والصناعة والنفط.

ويبدو القانون الجديد، في الواقع: احياء لقانون المسكرات الذي صدر في ٧ حزيران ١٩٣٧، وهو يبيح صناعة وبيع العرق والكحول المستخرجة من العنب بعد وضع لاصقة عليها تحت طائلة حجز الكميات غير المستوفية الشروط باعتبارها مهربة. ويعاقب المخالف بالحبس شهراً على الاقل مهما بلغت الكمية موضوع المخالفة واتلاف البضاعة اذا تبين انها مستخرجة من غير العنب.

الا ان هذا القانون لم يطبق في فترة الاستقلال ولم يعدل كذلك، خصوصاً بعدما تكاثرت مصانع المشروبات الروحية، مما فسح في المجال امام الصناعيين لاستعمال مادة الميلاس التي ينتج قسم منها في لبنان وتستورد الكميات الباقية من سوريا والبلاد العربية المنتجة للتمور.

قانون البندرول

وفي تاريخ ١٢ شباط ١٩٧٥ اصدرت الحكومة مشروع القانون المعجل المحال على مجلس النواب في ٢٥ايلول ١٩٧٤ بمرسوم ووضعته موضع التنفيذ.

والقانون الجديد يخضع انشاء مصانع السوائل الكحولية المستخرجة من العنب والمعدة للبيع لترخيص مسبق تعطيه وزارة الاقتصاد والتجارة وفق شروط تحدد بقرار من وزيري الاقتصاد والتجارة والزراعة. واناط مهمة مراقبة صنع السوائل الكحولية المستخرجة من العنب والمعدة للبيع بوزارة الزراعة بعدما كان امرها موكولا الى وزارة المال.

وقد نظم القانون الجديد طريقة استيفاء الرسم المالي المفروض على السوائل الكحولية المستخرجة من العنب عن طريق لاصقات (بندرول) توضع على اغطية الزجاجات او الاوعية المعدة للبيع، بمعدل لاصقة واحدة على كل زجاجة او وعاء.

ويتسلم صاحب المصنع اللاصقات من مصلحة الخزينة في وزارة المال بنسبة كميات العنب التي تدخل مصنعه في اشراف موظفي وزارة الزراعة المختصين وبنسبة معدل ما ينتجه من سوائل كحولية وعلى اساس الكميات المنتجة فعلا. كذلك تعطي ادارة الجمارك لاصقات للعنب المستورد بنسبة الكميات المستوردة.

اما الكميات المعدة للتصدير فتعطى لاصقات مجانية خاصة.

ويؤخذ في اعتبار توزيع اللاصقات الليتر كوحدة ثابتة والدرجة المئوية للكحول.

افتراضان

وهذه الطريقة في توزيع اللاصقات تفترض امرين:

اولا: المراقبة الفعالة، لانه اذا اتبعت "الطريقة اللبنانية" في المراقبة فان صاحب المصنع يستطيع ان يحصل على لاصقات لاضعاف كميات العنب التي يشتريها فيوزع بقية اللاصقات على الكحول المستخرجة من غير العنب.

ثانياً: ان طريقة توزيع اللاصقات ليست مرتبطة بكمية العنب فحسب، انما بتقدير كمية الكحول المستخرجة. وهذا التقدير يخضع لعملية معقدة. اذ يقتضي تحديد كثافة العصير ومعدل الحلاوة في كل ليتر والنسبة المئوية للكحول ودرجة الكحول كذلك. فالعنب ذو الكثافة ١،٠٧٤ يعطي ١٦٧ غراماً من المادة السكرية في كل ليتر وتكون نسبة الكحول فيه ٩،٨ في المئة ودرجته الكحولية ٥٢ وعلى هذا الاساس العلمي فان امكان التلاعب ممكنة ايضاً اذ من الصعب ان يستطيع مراقبو وزارة الزراعة الاشراف على كل المصانع لان العنب يباع في موسم معين، كذلك يتعذر عليهم تحديد كثافة الكحول ونسبتها ودرجتها في كل من اصناف العنب المبيعة في الموسم الواحد..

ومما يسهل عملية الغش انه لا يمكن التمييز بسهولة بين السوائل الكحولية المستخرجة من العنب وتلك المستخرجة من غير العنب.

حسنات الرقابة

المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد قال: "ان القانون اذا كان لا يعطي النتيجة الكاملة المتوخاة فانه على الاقل يخفض نسبة الغش والتلاعب من ٩٠ في المئة الى ١٠ او ٢٠ في المئة".

ويضيف أن حسنات القانون تنحصر، في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، في النواحي الاتية:

١ – يشجع زراعة الكرمة ويحميها ويؤمن للمزارعين دخلا محترماً.

٢ – يجذب اليد العاملة الزراعية ويحد من هجرتها ونزوحها الى المدينة.

٣ – ان عدم النزوح الى المدينة ينعش الارياف ويخفف من ازمة السير والطلب على المسكن والخدمات العامة".

لكن اصحاب مصانع السوائل الكحولية يقولون ان انتاج العنب المعد للصناعة في لبنان لا يكفيهم، وأن نسبة الكحول في العنب المعد للمائدة هي مخفوضة. لكن حقيقة الوضع تتوقف على صحة التصريحات التي يقدمها اصحاب المصانع الى وزارة المال عن الكميات المنتجة لديهم، فاذا كانت هذه التصريحات حقيقية، فان انتاج العنب يكفي لصناعة هذه الكمية، اما اذا كانت الكمية المنتجة تفوق تلك المصرح عنها فان كمية العنب لا تكفي وتجب زيادة المساحة المزروعة كرمة بحوالي ٧٠٠٠ هكتار واذا اخذنا في الاعتبار أن المساحة المزروعة كرمة في لبنان زادت ٤٢٠٠ هكتار بين ١٩٦٦ (١٤٦٦٤ هكتاراً) و ١٩٧٤ (١٨٦٦٠ هكتارا) فان الوضع يتطلب ٦ سنوات على الاقل لزراعة المساحة التي تحتاج اليها صناعة العرق وانتظار ٣ سنوات للانتاج.

في انتظار زيادة هذه المساحة لحظ القانون امكان استيراد العنب وهو أمر كان يحدث سابقاً.

الرأي المسؤول

وعن وضع صناعة العرق في لبنان تحدث المهندس المسؤول عن قسم الصناعات الزراعية في وزارة الزراعة السيد جان معوض فقسم مصانع العرق فئتين: المصانع ذات الخمارات والمصانع التي ليست لديها خمارات.

ويبلغ عدد مصانع الفئة الاولى نحو ٤٠ وهي تنتج العرق والنبيذ والخل والمشروبات الروحية، اضافة الى قسم كبير من العرق المستخرج من العنب والسبيرتو الصناعي. ويتبين ذلك من كمية العنب المعصورة وكمية العرق المستخرجة منه.

اما المشروبات الروحية الباقية فتصنع من السبيرتو الصناعي، باستثناء الكونياك الذي يمزج فيه سبيرتو العنب بالسبيرتو الصناعي.

وبلغ انتاج هذه المصانع، حسب تصريحاتها، كالآتي: ١٧٢٠ طناً عرقاً و٢٢٦٥ طناً نبيذاً و٨٨٥ طناً خلا و٢١٦ طناًمن المشروبات الروحية و١٢٢ طناً من السبيرتو استهلكتمن المواد الاولية ١٢٣١٠ اطنان عنباً و٤٤٠ طناً من اليانسون.

أما الفئة الثانية فيبلغ عدد المصانع فيها نحو ٢٥ وهي تنتج العرق والخل والخمر والمشروبات الروحية ويدعي اصحابها أنهم يصنعون العرق من سبيرتو العنب الذي يشترونه من اصحاب الخمارات، لكن الاحصاءات تبين ان كمية السبيرتو التي تصرح عنها المصانع لا تتفق وكمية العرق المصنعة.

ويبلغ انتاج هذه المصانع كالاتي:

٧٥٧ طناً عرقاً و١٥٨ طناً خلا و١١٢ طناً خمراً و١٧٦ طناً من المشروبات الروحية استهلكت من المواد الاولية ٢٣٥ طناً من سبيرتو العنب و٨٥ طناً من اليانسون.

ومعلوم ان كمية السبيرتو تنتج اقل منها عرقاً وليس اكثر.

الاستخلاصات

ويستخلص السيد معوض من الاحصاءات الاجمالية الآتي:

١ – ان كمية العنب المخصصة لصنع الخمر والخل هي ٥٠٣٠ طناً.

٢ – ان كمية العنب المتبقية لصناعة العرق هي ٧٢٨٠ طناً.

٣ – اذ كان كل ٦ كيلو غرامات من العنب تعطي كيلو غراماً عرقاً فان كمية العنب المشار اليها تنتج ١٢١٣ طناً عرقاً فقط وليس ٢٤٧٧ طناً.

٤ – أن ١٢٦٤ طناً من العرق استخرجت من السبيرتو الصناعي وان هذه الكمية تتطلب ٧٥٨٤ طناً من العنب لم يصرح اصحاب المصانع انهم اشتروها.

يضاف الى ذلك ان ١٥٠٠ طن من العنب تستعمل في صناعة الدبس والزبيب والعصير والشراب.

ويضيف: "ان كميات العنب المصنعة في لبنان تقدر بنحو ٢١٣٩٤ طناً وكميات العرق، المصرح وغير المصرح عنها، تقدر بنحو ٨٠٠٠ طن وليس ٢٤٧٧طناً، هذه يلزمها ٥٠ الف طن من العنب وهي غير متوافرة الا اذا زيدت المساحة المزروعة كرمة حوالي ٧٠٠٠ هكتار تنتج ٤٢٢٠٠ طن من العنب وتغني الصناعيين عن السبيرتو الصناعي".

نقص في العنب

ازاء النقص في انتاج العنب كان الصناعيون يلجأون الى الميلاس. ومعلوم ان في لبنان ٤ مصانع لتكرير السكر انتجت ١١٨٠٠ طن من الميلاس عام ١٩٧٣ (انتج مصنع عنجر ٧٤٠٠ طن) واستورد لبنان ٢٨٦٢ طناً من الميلاس في مقابل ٨٠٠٠ طن عام ٧٢ بقي منها ٢٦٢٥ طناً. وقد استعمل ٣٠٥٠ طناً في صناعة العلف و٣٠٠٠ طن في الخميرة و١٠٩١٥ طناً في الكحول استخرج منها ٢٢٥٠ طناً من السبيرتو، حسب المعدل المعترف به اي ١٨ – ٢٠ في المئة لكن المعدل الوسطي، حسب تقدير المهندس معوض، يجب ان يكون ٢٧ في المئة فتكون الكمية الحقيقية للسبيرتو ثلاثة آلاف طن، وقد استخرجت من هذا السبيرتو المنتجات الصناعية الآتية:

٤٣٧ طناً كولونيا و٥٢٥ طناً للتطبيب والجراحة و٢٥ طناً للادوية و٤٥٠ طناً لصناعة الموبيليا والبويا والطباعة وغيرها و٢١٠ اطنان لصناعة المشروبات الروحية و٥٤٣ طناً للعرق و٥٠ طناً للتصدير. لكن امكان استخراج كميات اكبر من السبيرتو يستدعي ان تكون كمية العرق الحقيقية ١٢٩٣ طناً.

وتدل الاحصاءات على ان لبنان استهلك ١٧٠١٥ طناً من الميلاس عام ١٩٧٣ منها ٢٧٠٠ طن في صناعة السبيرتو المعد للعرق و١٤٣١٥ طناً في الصناعات الباقية. ويمكن تقدير استهلاك لبنان للعام ٧٤ بزيادة ١٠ في المئة على استهلاكه في العام السابق اي ١٧١٨٠طناً، انتج منها ١٤١٦٠ طناً.

أن الانتاج اللبناني من المشروبات والسوائل الكحولية والخل لا يستهلك محلياً، وهو صدر بين ١٩٦٨ و١٩٧٤ على التوالي الكميات الاتية: ٥٠٨٤٠ طناًو٥٦٥٩٦ و٥٦٠٢٦ و٤٩٦٦٧ و٥٩١٣١ و٤٠٢٨٤، أما كميات العرق المصدرة فكانت ٧٤ طناً و٨٤ و١٤٢ و٩٩ و٦٧ و٢٩، الامر الذي يشير الى ان اللبنانيين اصبحوا اكثر استهلاكاً للعرق من ذي قبل وقد بلغت قيمة المصدرات حسب السنوات المذكورة كالآتي:

١٠،٠٠٢،٠٠٠ و ١٠،٥٢٤،٠٠٠ و
١١،٨٥٥،٠٠٠ و ١٤،٠٤٥،٠٠٠ و
٢٢،٠٦٦،٠٠٠ و ٢١،٩٣٨،٠٠٠ ليرة لبنانية.

بقي انه اذا كان اصحاب المصانع قد رفعوا اسعار منتجاتهم في السابق بسبب ارتفاع اسعار اليانسون واليد العاملة، فان قنينة العرق العادية ستصبح بـ٧ ليرات لبنانية بعد تطبيق نظام البندرول.

ميشال مرقص

التحول الى انتاج العرق من العنب وحده يتطلب غرس ٧ آلاف هكتار من الكرمة

تطور المساحة المزروعة كرمة في لبنان

السنة	المساحة (بالهكتار)	الانتاج (بالطن)
١٩٦٤	٢٣٨٤٧	١٠٠٠٠٠
١٩٦٥	٢٣٨٤٧	٨٣٨٠٠
١٩٦٦	١٤٦٦٤	٧٥٩٨٨
١٩٦٧	١٥٢٢٣	٨٨٣٢١
١٩٦٨	١٥٣٤٣	٨٣٦٠٩
١٩٦٩	١٦٥٥٦	٧٦٦٤٠
١٩٧٠	١٦٨٥٥	١٠١٧٥٣
١٩٧١	١٧٧٥٤	١١٥٠٢٣
١٩٧٢	١٧٧٩٨	١٠٩٣٩٦
١٩٧٣	١٨١٥٧	١٠٧٤٩٠
١٩٧٤	١٨٨٦٠	١١٤٥١٤

■ ان المساحة المعلنة في ١٩٦٤ و٦٥ هي تقديرية عشوائية لا يؤخذ بها.
■ ان المساحة المنتجة عنباً في العام ١٩٧٤ هي ١٦٩٣٧ هكتاراً تضاف اليها ٣٤٥١٠٠ شجرة مبعثرة منتجة و٤٧١٠٠ شجرة غير منتجة. وقد بلغ انتاج الاشجار ٤٠١٩ طناً.
■ قدر المعدل الوسطي لسعر كيلو العنب بـ ٣٧ قرشاً، وانتاج العام ٧٤ بـ ٤٤،٢٩٠،٠٠٠ ليرة.

الوضع الانتقا...

منح قانون البندرول مصا... الكحولية المستخرجة من... والقائمة في تاريخ بدء العم... سنة واحدة لتصحيح اوضا... لاحكام القانون الجديد.

كذلك منح محلات البيع ا... لديها – عند تنفيذ القانون ... من السوائل الكحولية المسـ... العنب والمدفوع عنها الر... مهلة اسبوع لتصرح الى وز... بما تملكه والحصول منها عل... خاصة ومجانية.

ملاحظات ...

يذكر المهندس الزراعي نبيه ... كتابه "الزراعة اللبنانية ... المستقبل"، ان نظام التمغة ... بندرول) يستدعي الملاحظات الا...

"١ – ان نظام التمغة معر... المطاعم والفنادق وحتى الحوا... يستبقون الاواني حاملة التمغ... مجدداً بالعرق الصناعي وذلك ... السعر بينه وبين العرق العنبي ... ٤٠ قرشاً لكل قنينة سعة ليتر).

٢ – كذلك فان الصناعيين ... الحصول على التمغة في مقا... يستحصلون عليها نتيجة عمليات ... من العنب الصالح للصناعـ... والزبيب في الوقت نفسه.

٣ – يجب التأكد من ان العـ... الصالح للعرق لجهة النوع ... (باستثناء الملت والعنب الذ... على ١١ درجة من الحلاوة) كـ... حاجة الاستهلاك المحلي من العر...

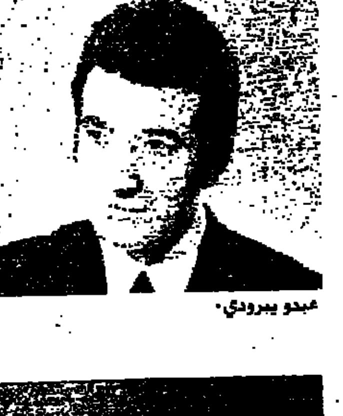
وهو، استناداً الى احصاءا... العرق في لبنان، توقع "أن ... العرق في شكل محسوس كذلك... المداورة على نظام التمغة".

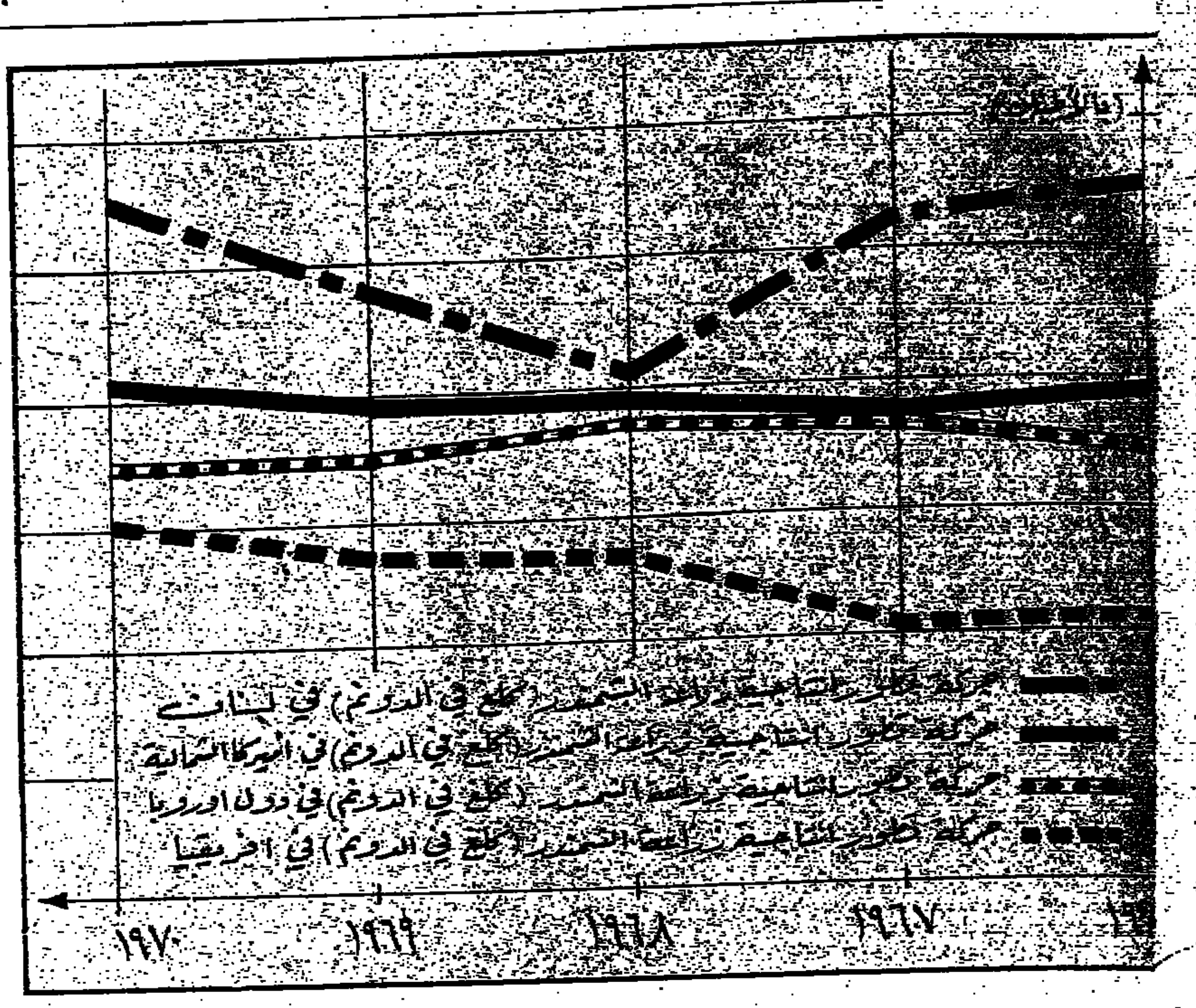
واضاف بانه "ايا تكن ا... الملاحظات فالواقع يعرض ... بايجابية هذا الحل (البندرول)... منطلقاً صالحاً لمعالجة قضيـ... الصناعي المزمنة: في المستقـ... بالتعاون بين الادارة والصناعيـ... الكرمة".

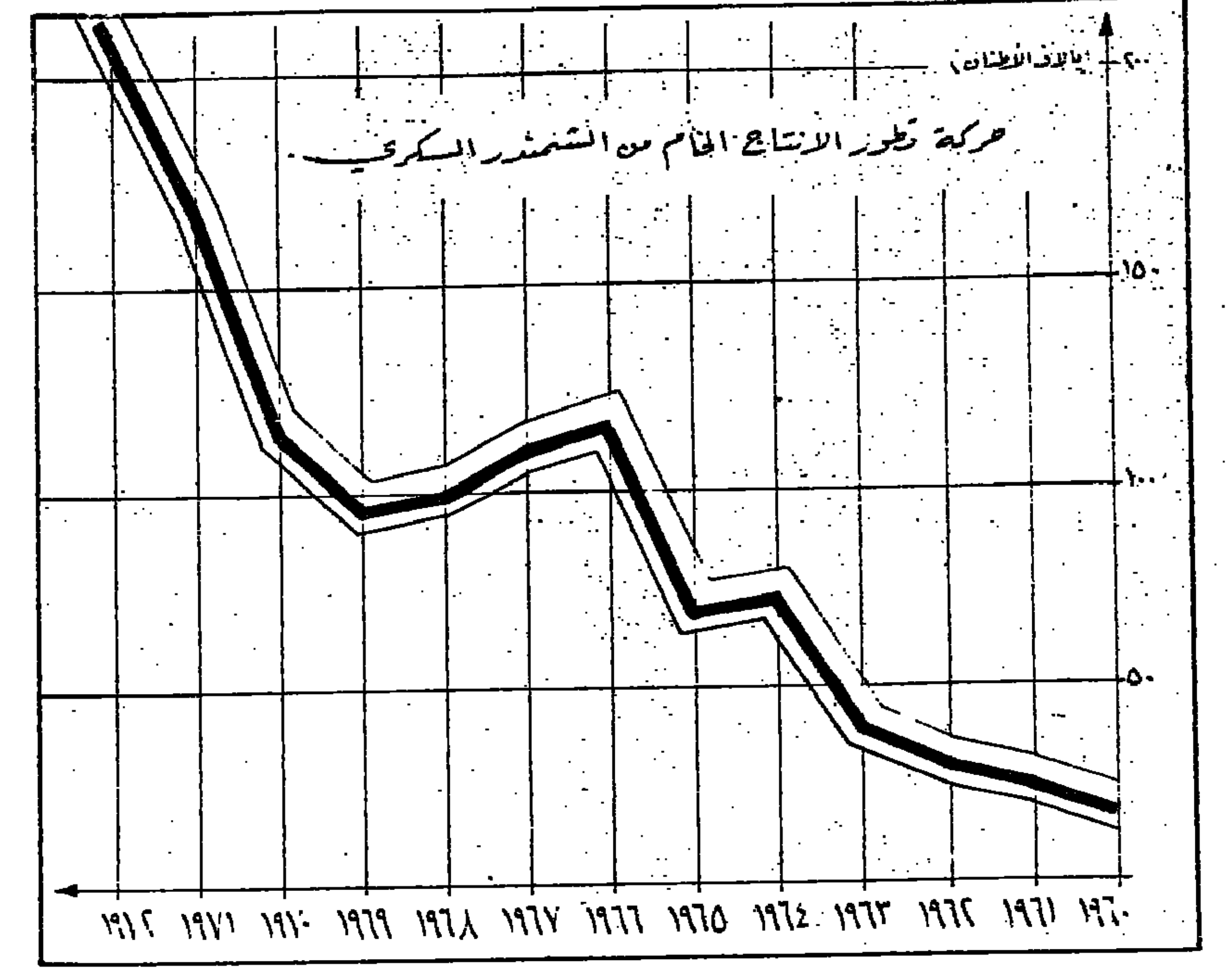
(صفحة ١ ...

طبعة اولى ١٩٧٢




عبدو بيرودي.





الدخول الحر الى هذه المجالات اكثر ة من السابق.

رض ما بعد ذلك حركة تطور صناعة السكر نان، ويستنتج، من خلال دراسة رقمية ، ان هذه الحركة كانت على ارتباط وثيق ات الاسعار العالمية للسكر الاحمر ويات الرسوم المفروضة من الحكومة على المستورد وبتقلبات الاسعار المحلية نة التي كان يباع السكر على اساسها في الداخلية.

ناول بيرودي موضوع انشاء معملين السكر عام ١٩٥٠ – ١٩٥١، بعدما ، بنسبة ملحوظة الاسعار العالمية للسكر ، فيتوصل الى ان اصحاب هذين المعملين في تلك الفترة من ان يفيدوا من الفرق ، بين تطور الاسعار الداخلية للسكر اسعار الاستيراد. ويضيف ان الحكومة بة عمدت انذاك الى تشجيع هذين ين عن طريق اعفاء السكر الاحمر رد من الضرائب بهدف تعزيز الصادرات ة. وقد انتج المعملان عام ١٩٥٦ ٤٧ الف برت منها تسعة الاف طن الى العراق الى كميات اخرى صدرت الى دول عربية نها الاردن.

"التفاهم" الاحتكاري

داية بروز تاريخ الاحتكار السكري فتعود ١٩ العام الذي سجل هبوط هامش الربح معلين. وتشير الاحصاءات في هذا الصدد الهوة بين حركة اسعار السكر المستورد اسعار السكر في السوق المحلية لم تعد ام ١٩٥٨، تفيد اصحاب المعملين كما ابق. وهذه الظروف الصعبة، بالنسبة مكررين حملتهم على "التفاهم" عام لى تقاسم اجمالي الانتاج المحلي بنسبة في المئة لمعمل التكرير في طرابلس في المئة لمعمل الزلقا، على اساس ان معمل طرابلس وحده عملية التكرير خفض نفقات الانتاج والتشغيل. وعلى بح اجمالي التكرير ينتج ويسوق بواسطة ، واحدة، هي اقرب الى "الكارتيل" منها شيء اخر. ويحتسب بيرودي، في هذا ، النتائج المترتبة على هذا "التفاهم" مكررين، لجهة خفض الكلفة الاجمالية لواحد من السكر. ويضيف الى ذلك ان النظرية للمعملين والبالغة نحو تسعين ، في السنة كانت في تلك الفترة تتجاوز السوق الداخلية مما كان يحد في الواقع كان دخول مكررين جدد سوق السكر ة. على ان هذا الاحتكار لم يقتصر على لسكر الاحمر المستورد انما تعدى ذلك ل استخراج السكر من الشمندر، اذ كان الشريكين، في "الكارتيل" المذكور، س مال معمل مجدل عنجر عام ١٩٥٩. ة ان ما كان يميز الفترة بين ١٩٥٩ هو وجود معمل واحد يسيطر على نحو الانتاج، اذ ان معمل طرابلس كان يؤمن المئة من هذا الانتاج في حين ان معمل م يكن يؤمن سوى ١٤ في المئة منه. مذه الفترة بداية سياسات التفاهم بين ين.

بعد العام ١٩٦٣ فقد عاد معمل الزلقا الى وأصبح عدد معامل التكرير بعد ١٩٦٥ ضاف اليها معمل واحد للتصنيع. وعلى تفاع عدد هذه الوحدات الانتاجية، مما رض دفع الامور في اتجاه تعزيز ة الحرة وبالتالي تحرير الاسعار من ة الاحتكارية، فان شيئاً من ذلك لم . ويفصل بيرودي في دقة سياسة م" بين مختلف هذه الوحدات التي صبت اه تشكيل "كارتيل" حقيقي، هدفه لاكلاف الاجمالية وتحقيق اكبر قدر من عن طريق توزيع الانتاج بين معامل على اساس تعادل الاكلاف الحدية في ما اما عنصر المنافسة المحتمل الوحيد فقد ن في دور مستوردي السكر المكرر. الا لاء المستوردين فشلوا في منافسة " السكر، لاسباب عدة، بينها ان سعر المكرر المستورد (الاميركي او ي) كان يتجاوز في شكل عام سعر السكر الذي تحدده الدولة، كما ان وقع المفروضة على السكر المكرر كان يجعل ارباح مستوردي السكر المكرر دون ارباح مكرري السكر الاحمر المحليين، ، هذا الفشل الى تكريس "التفاهم" ي والى اغلاق الابواب امام منافسين ، سوق السكر اللبنانية. وهكذا وجد الشمندر ومستهلكو السكر العاديون، في مواجهة فئة هي في الوقت ذاته لسكر الشمندري ومكررة للسكر الاحمر د، وتعمل في التجارة كذلك.

سوق الشمندر

كيف انعكس هذا الوضع على زراعة ؟

نا السؤال يفيض بيرودي في الاجابة ي شكل ملموس ومفصل حركة تطور شمندر في لبنان بالارتباط مع ما كان على صعيد القطاع السكري برمته، الى كشف الاسباب الحقيقية لمحدودية تاج معمل مجدل عنجر السكري وللقوة ة المتزايدة للصناعيين تجاه مزارعي .

وهو يفصل كذلك، في معرض بحثه في هذا الجانب من الموضوع بين مرحلتين: المرحلة الاولى تمتد بين ١٩٥٩ و١٩٦٧ وهي تتميز بوجود شار واحد في سوق الشمندر، في مواجهة عدد كبير من المزارعين المشتتين. وهذا الشاري هو معمل مجدل عنجر الذي تتوزع ملكيته على اطراف "كارتيل" صناعة السكر اللبنانية. وبسبب هذا الوضع المتميز باحتكار الشاري (Monopsone) كان من الطبيعي ان يعود حق تقرير سعر الشمندر وكمياته ومساحة زراعته واشكال دفع ثمنه الى المعمل ذاته. وهذه الامور كانت تحدد في اطار اتفاق يوقعه المعمل مع كل مزارع على حدة.

وكان في مقدور المعمل ان يحدد هذه الامور كلها حسب مشيئته ما دام المزارعون مشتتين وان يعمد بالتالي الى خفض الانتاج في حال هو ارتأى ان تكرير السكر الاحمر المستورد يدر ارباحاً اعلى من الارباح المتحققة من الانتاج المحلي للسكر. ويدل هذا الوضع في وضوح على ان الاحتكار السكري امتد ليشمل زراعة الشمندر كذلك. وهذا الامتداد ليس مرغوباً فيه من الوجهة الاقتصادية لانه يقيد حوافز المزارعين الانتاجية، كما انه، من الوجهة الاجتماعية، ينذر بعواقب، خطيرة اذ انه يطال المستوى المعيشي للمزارعين في شكل مباشر. وفي هذا السياق، ومع استمرار تحكم المصنع بالمزارعين، كان لا بد من ان يتوحد المزارعون، فانشأوا تعاونية لهم بهدف تنظيم اوضاعهم وتنسيق مواجهتهم للصناعيين.

"الاحتكار الثنائي"

وعلى اثر انشاء هذه التعاونية عام ١٩٦٨، بدأت المرحلة الثانية في مسيرة زراعة الشمندر اللبنانية، ويصف بيرودي هذه المرحلة بانها مرحلة "الاحتكار الثنائي"

(Monopole bilatéral) وقد ادى انشاء التعاونية الى تبديل خصائص السوق وواقع العلاقات بين مزارعي الشمندر والصناعيين.

واصبح يتواجه في السوق، بعد ١٩٦٨: شار واحد وبائع واحد. وبالتالي فان تحديد اسعار الشمندر وكميات انتاجه لم يعد كما في السابق خاضعاً لمشيئة طرف واحد، هو المعمل انما اصبح يتوقف على طبيعة نسبة القوى بين الطرفين، اي بين المصنع والتعاونية.

ويولي بيرودي اهمية خاصة لدراسة الاسس النظرية والاقتصادية والعملية التي تحدد موقف كل من الشاري والبائع، في مثل هذه الحال مستعينا بجملة من التحليلات والنماذج الرياضية التي تحدد علاقة الكميات (المعروضة او المطلوبة) بالاسعار (اسعار البيع او اسعار الشراء)، في ما يتعلق بكل من الطرفين المعنيين. وهو يتوصل، بعد عرض هذه النماذج، الى ان الانتقال من المرحلة الاولى اي من مرحلة احتكار الشاري الى المرحلة الثانية اي الى مرحلة الاحتكار الثنائي فرز عدداً من النتائج والاثار على سوق زراعة الشمندر.

على ان انشاء التعاونية على رغم اهميته لم يؤد الى حل المعضلات القائمة في سوق السكر اللبنانية، لان مزارعي الشمندر لا يملكون مجالا لتصريف انتاجهم سوى معمل استخراج السكر الشمندري. وقد واجه المزارعون صعوبات اكبر بعد العام ١٩٧٠، على رغم وجود التعاونية، واذا كانت هذه اتاحت لهم زيادة اسعار الشمندر من ٥٥ ل.ل. الى ستين ليرة للطن عام ١٩٧١، وزيادة الانتاج بنسبة ٢٣،٨ في المئة عام ١٩٧٠ و٤٤ في المئة عام ١٩٧١، فان مشكلة استيعاب هذه الكميات في معمل السكر الوحيد ظلت قائمة في شكل حاد. والحقيقة ان معمل مجدل عنجر يمثل عنق اختناق رئيسياً بالنسبة الى زراعة الشمندر في لبنان، لان طاقة انتاجه البالغة تسعمئة طن من الشمندر في اليوم عاجزة عن تصنيع كامل انتاج البلد من الشمندر واذا كانت الدولة سعت الى تجاوز هذه الصعوبات، عن طريق اقرار نظام جديد للعلاقات بين المصنع والتعاونية يقضي بأن يصنع المعمل الشمندر لمصلحة التعاونية، في مقابل ٣٥ ليرة (أصبحت ثلاثين) عن كل طن وعلى اساس تسليم التعاونية كيلو غراماً من السكر في مقابل ٨،٣٢ كيلوغرامات من الشمندر، فان المعضلات الاساسية ما زالت قائمة، على رغم ان النظام الجديد افاد المزارعين اكثر من ذي قبل.

ويرى بيرودي في نهاية الجزء الاول من هذا الفصل ان المشكلة الرئيسية ما زالت من دون حل وهي تكمن في الموقع الذي يحتله الصناعيون والذي يتيح لهم تأمين امداداتهم بأرخص كلفة ممكنة، نظرا الى قدرتهم على ابدال الشمندر بالسكر الاحمر المستورد كلما كان مستوى الاسعار العالمي اكثر ملاءمة. وفي سياق خطتهم هذه قاوم الصناعيون كل المحاولات التي قامت لبناء معامل سكرية جديدة في لبنان وقد نجحوا الى الان في منع التعاونية من انشاء معمل لها على رغم ان في طليعة الشروط التي وضعها البنك الدولي لتمويل المشاريع الري في لبنان تعزيز زراعة الشمندر السكري وبناء معامل جديدة للسكر في لبنان.

تقديم: كمال حمدان

أنباء | تعاونية للكندرجي والماكنجي والرشيش والدريز

بين المشاريع الملحوظة في خطة تنمية الجنوب ("النهار" ٧/٨/٧٥) واحد يقضي باحداث تعاونية للاحذية في بنت جبيل. واختيار بنت جبيل مقراً للتعاونية مرده الى عدد العاملين في هذه الصناعة التقليدية هناك والتي تعود الى نحو ٤٠ عاماً.

ففي الماضي كان بعض منتجي الاحذية يتوجه الى حوران للعمل فيها، ثم بين ١٩٤٥ و١٩٤٨ نشطت هذه الحرفة وامتد نشاط العاملين فيها الى حيفا حيث كان العمل اكثر استمراراً واوفر ربحاً.

لكن نكبة ١٩٤٨ اصابت صناعة الاحذية بنكسة فعاد قسم من العمال الى بنت جبيل ونزح القسم الاخر الى بيروت حيث تابع عمله.

وعادت هذه الصناعة الى النمو فعلم الاباء اولادهم المهنة واوجدوا جيلا متخصصاً في صناعة الاحذية.

الصعوبات الاقتصادية

الا ان مظاهر النمو هذه بدأت تواجه صعوبات اقتصادية منذ ما بعد حرب ١٩٦٧ ومنها اغراق السوق باحذية مطاطية تنتجها معامل احذية البلاستيك، ثم غلاء المواد الاولية اذ ارتفع سعر قدم البوكس للفرعة من ١٠٥ قروش عام ١٩٦٨ الى ٣٠٠ قرش و٣٣٠ قرشاً سنة ١٩٧٥ وارتفع سعر كيلو النعل من ٤٥٠ قرشاً الى ٧٥٠ قرشاً و١٣ ليرة وقدم الحور من ٣٠ الى ٥٠ قرشاً و١٠٠ قرش وكيلو المسامير من ١٥٠ الى ٣٥٠ قرشاً.

كذلك ارتفع اجر العامل من ٣٠ الى ٦٠ ليرة اسبوعياً. وأدت الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على منطقة بنت جبيل الى نزوح ارباب العمل وعمالهم الى بيروت، خصوصاً عام ١٩٧٠، لكن صعوبة الحياة في بيروت ارجعت عدداً منهم الى حيث اتوا في حين هاجر آخرون الى البلاد الاميركية. وبتأثير هذه الظروف انخفض ربح زوج الاحذية من ٥٠ في المئة (من سعر المبيع) عام ١٩٤٨ الى ٦ – ١٠ في المئة سنة ١٩٧٥ كذلك انخفض الانتاج الى النصف تقريباً.

دراسة الانعاش

وتفيد دراسة لمصلحة الانعاش الاجتماعي "ان عدد ارباب العمل هو ٥٧ منهم ٣٧ كندرجياً و٢٠ ماكنجياً ويعيل هؤلاء ٣٧٤ نفساً ويعمل عندهم ١٣٤ عاملا يعيلون ٢٧١ نفساً، وهؤلاء يحركون السوق الاقتصادية في بنت جبيل. ويقوم رب العمل بدور صاحب العمل والمحل ويدور العامل في الوقت نفسه، فهو عامل في محله ورب عمل عند تصريف الانتاج ولولا ذلك لتعرض للخسارة".

ويتوزع العمال – حسب الدراسة – ٣٧ مياوماً يراوح اجر الواحد منهم بين ٥ ليرات و٢٠ ليرة و٤٧ عاملا يتقاضى كل منهم على "شد" الحذاء الرجالي ١٥٠ قرشاً والولادي ١٠٠ قرش. ويدفع هؤلاء ٤٠ في المئة مما يتقاضون لمساعديهم وعددهم ٨ عمال فقط. يبقى ٤٢ ولداً عاملا يتقاضى كل منهم بين ليرة و٦ ليرات يومياً.

"ويعيش العمال على اختلاف تصنيفهم حياة فقر وبؤس ومعاناة فأجورهم قليلة: فهم يعملون ١٠ ساعات يومياً: لكن العمل لا يتوافر لهم باستمرار".

ويشغل منتجو الاحذية ٥٠ محلا بالايجار اما السبعة الباقون فيعملون في بيوتهم او في محلات تخصهم ويدفع المستأجرون نحو ١٥ الف ليرة بدل ايجارات، وهم ينتجون اسبوعياً نحو ٦ آلاف زوج احذية ٤٠ في المئة منها ولادية.

الكلفة والمواد الاولية

ويشتري منتجو الاحذية موادهم الاولية من بنت جبيل ومن بيروت كذلك (المعرض وساحة النجمة وسوق الارمن وبرج حمود). وتتم عملية الشراء اسبوعياً مما يؤدي الى ارتفاع اسعارها اذ غالباً مايكون بائع المواد الاولية هو التاجر الذي يشتري انتاج الاحذية فيتحكم برب العمل وباسعار البيع والشراء. ويدفع منتجو الاحذية نحو ٣٠ الف ليرة اسبوعياً ثمن مواد اولية.

اما سعر كلفة انتاج زوج الاحذية فتتوقف على النوعية.

وتبلغ كلفة الزوج الرجالي بين ١٥ و١٠ ليرات (فرعة جلد ونعل كاوتشوك) و٦٩٥ قرشاً (فرعة مشمعة)، ويباع الاول بربح يراوح بين ٨٥ و١٢٥ قرشاً والثاني بربح ٥٥ و١٥٥ قرشاً.

اما الولادي فتبلغ كلفة النوع الاول منه ٧١٥ قرشاً ويباع بـ٧٨٢ قرشاً، وتبلغ كلفة النوع الثاني ٥٠٥ قروش ويباع بـ٥٤٤ قرشاً.

اما كلفة اليد العاملة فتبلغ في النوع الاول ١٨ في المئة، وفي الثاني ٢٠ و٢٥ في المئة من كامل كلفة الانتاج.

وتضاف الى هذه التكاليف اجور النقل الى بيروت وصيدا وطرابلس وزحله وبعلبك فيدفع المنتجون نحو ٧٥٠ ليرة اسبوعياً بدل نقل و١٥٣٠ ليرة بدل عتالة لايصال الصناديق من الكاراجات الى المحلات التجارية. تضاف اليها ٥٥٠ ليرة اجور ايام التعطيل لتصريف الانتاج.

ازاء هذه المشاكل التي يواجهها الانتاج والتصريف تعد المديرية العامة للتعاونيات النصوص اللازمة لانشاء تعاونية للاحذية في بنت جبيل تخفف عن المنتجين اعباء كلفة الانتاج وتؤمن لهم ولحرفتهم مجالا من الاستقرار والاستمرار. وقد خصص لانشاء التعاونية مبلغ ١٦٥ الف ليرة سينفق على شراء الارض واشادة البناء. وكانت الدراسات الاولية قدرت تكاليفها بـ١٨٠ الف ليرة. شرط ان يتأمن مكانها في الايجار.

م. مرقص

جولة في سوق بنت جبيل | حتى لا تشرب السندات عرق الجبين ويصير الشغل قبّيض... قبّيض

المتجول في احياء بنت جبيل القديمة، تطرق سمعه ضربات شواكيش الكندرجية، يلفته عرض الاحذية الجديدة المعدة للنقل الى جانب الشارع وامام المحلات الصناعية التي تضج بحركة العمال وابنائهم المساعدين لهم في حرفة صناعة الاحذية.

هذه الحرفة نمت في العشرينات: من ايام تركيا، بحكم مركز بنت جبيل وسط القضاء وتعاطيها التجاري الواسع مع منطقة تمتد من سهول حوران في سوريا الى سهول بيسان في فلسطين. وكان الطلب يومذاك شديداً على احذية الفلاحين.

وفي الثلاثينات تقدمت الحرفة واتسع نطاق انتاجها الى المدن الرئيسية في فلسطين: كحيفا وعكا وصفد ونابلس. وما ان حلت النكبة الفلسطينية في الاربعينات حتى انهارت الحرفة، وتضعضع الحرفيون، غير ان نوعاً من الاستمرار ظل يتابع عبر الجيل الجديد: ويتجدد من الخمسينات الى يومنا هذا، على رغم الصعوبات المالية من جهة: وضيق مجال التصدير: وتحكم تجار بيروت بالصناعة من جهة أخرى.

بارقة امل

مشاكل الحرفة يعرفها اصحابها: يحللونها ويعرضون حلولها الممكنة ويرون في انشاء تعاونية عندهم تتغلب على تقلبات اسعار المواد الاساسية في الصناعة العشوائية والمزاجية عند التجار نجاحاً لضمان ازدهارهم وبقائهم في مصانعهم الحدودية المتواضعة التي ادخلوا اليها الماكينات الآلية للدرز والخياطة والرش بالديكو من وقت ليس ببعيد.

اللقاء مع اصحاب الحرفة بدأ باقدم عامل احذية في بنت جبيل هو السيد ابرهيم عبدالله (٦٠ عاماً) الذي ما زال في هذه الصنعة منذ اربعين عاماً في غرفة ملاصقة لداره، تفتح على شارع السوق.

"لما سقطت توقفنا"

ومما قال:

"بدأت العمل عام ١٩٣٥، وباب الرزق مفتوح على فلسطين. ولما سقطت: توقفنا. منا من تشرد الى بيروت وراح يضاهي الارمن في اسواقها، والآخرون ظلوا هنا يعيشون في الترقيع... في البداية كنا ٤٣ معلماً: عند كل واحد ٥ او ١٠ عمال، وانتاجنا يراوح بين ١٠ و٥٠ زوج احذية، سعر الزوج عند تسليمه للتاجر ٥٠ قرشاً فلسطينياً: اي نحو ٥ ليرات لبنانية. تجارتنا كانت قوية وبالتهريب: رزق الله على تلك الايام: بعشر قروش فلسطيني كان البوليس الانكليزي على بوابة المنصورة او كفربرعم يسمح لنا بالنقلة كلها الى داخل فلسطين. موادنا كنا نستوردها من بيروت من محلات حنا كرم وحنا بارود وبرشان اخوان ومخايل الديس وشاكر ناصيف واولاده. هؤلاء ماتوا لكن مؤسساتهم ما زالت قائمة، وكنا نتعامل نقداً. اذكر مرة ان مشترياتي من عند برشان نقصها ٢٩٠ ليرة لبنانية فطلب مني توقيع سند فرفضت البضاعة وقلت له انا كل عمري اتعامل نقداً ولا اسجل على نفسي توقيع سند حالي ابداً، ذمتي هي السند فاسترضاني واعتذر وكانت تلك اول تجربة في دنيا السندات مرت علي... واسمح لي ان اضيف ان التعامل في السندات: وهذا ما يتبعه الجيل الحاضر. يأكل الكندرجي والتاجر والمستهلك: ويرفع الاسعار ويعلم الناس الكذب وليتهم فكروا فينا من زمان وعملوا لنا تعاونية: تغذينا برأس المال لكان وضعنا غير هذا، ولكانوا حدوا من الهجرة الى المدن وخارج البلاد".

طلق الصنعة

وتدخل زميله ديب سعد (٦٣عاماً) الذي ترك الصنعة حديثاً:

"انا طلقت العمل من ٣ سنوات. كنت آخذ البضاعة الى بعلبك وطرابلس وصيدا وبيروت وتكلفني النقلة ٤٠ ليرة فأعود بثلاثة ارباع ثمنها سندات. وهات ليسد التجار. قرفت من المماطلة. سنة ١٩٤٣ كان عندي ١٦ عاملا وبعدها صرت اضعف شوي شوي. والله اذا صحيح عملوا تعاونية وصار الشغل قبيض بقبيض: بدي ارجع اشتغل".

تنقذ الدخل المحدود

وفي الساحة العامة عند زاوية سوق بنت جبيل الشرقية كان السيد كمال نمر بيضون منهمكاً مع الزبائن في محله الضيق المحتوي على كل لوازم الحدوة: من ترقيع احذية قديمة الى عرض اخرى شعبية متنوعة، قال: "انا عندي شغيل واحد. ذهب بعد الظهر الى بلدته عيناثا وهو يشتغل في تصليح الاحذية العتيقة للطبقة العاملة: هنا تحت الخيمة. وفي الداخل اعرض احذية نسائية ورجالية وولادية: واعتمد في محلي على موقعه في الساحة العامة: وعلى الزبائن الذين تستهويهم الاسعار: أعلى حذاء عندي ١٤ ليرة وارخصه ٤ ليرات والصندل الولادي بليرتين. التعاونية حتماً تنقذ ذوي الدخل المحدود. وتساعدهم للوقوف في وجه مد الغلاء الفاحش".

ما في مراقبة

وفي مشغل السيد دياب الحوراني حيث تتوزع عدد من العمال على الاحذية، قال صاحب المشغل مبدياً وجهة نظر ارباب العمل: "في البداية اشتغلت عاملا في الصنعة مدة طويلة وعام ١٩٦٩ اشتريت قوالب ومواد اولية وصرت اطور المصلحة تدريجاً حتى وصلت الى وضعي الحالي. عندي عمال يشتغلون قبل الظهر وبعده بالقطعة... المشاكل التي يعانيها الكندرجية تنحصر في شراء المواد الاولية اي الكاوتشوك: فهو المطلوب لدى الطبقة المتوسطة. هنالك معملان في لبنان يسعران الكاوتشوك على ذوق اصحابهما: مرة سعر ارشية الزوج الواحد ليرة ونصف ليرة ومرة ليرتين ومرات ثلاث ليرات قبل نصف سنة او اقل كان ١٢٥ قرشاً. ما في مراقبة على الاسعار، ومثل ما بدهم عميعملوا. هذا في مجال المواد إما في الاسواق فان ما يضرنا هو مزاحمتنا بعضنا للبعض الاخر عن طريق المضاربة. واذا كانت الدولة جادة في انشاء تعاونية لنا: فلازم ننضم كلنا اليها حتى تنجح والا ستبقى هنالك مزاحمة بين من يدخلها ومن هم خارجها: خصوصاً ان القانون اللبناني: حسب النظام الحر، لا يجبر احداً على الانضمام، الا اختيارياً".

وبعدما شاهدنا مجموعة من الاحذية في مشغل السيد نزار سعد يرشها العمال بالديكو ويلمعونها قبل نقلها الى بيروت: انتقلنا الى مشغل جاره السيد أحمد بيضون: حيث حدثنا الماكنجي الخياط حسن الحوراني عن تطلعات العمال فقال: "يشتغل بعض العمال منا ١٦ ساعة ينتج خلالها بين ١٢ و١٦ زوجاً مع انه لازم يشتغل ٨ ساعات يومياً فقط. لكننا مضطرون الى ذلك: لان العمل اصبح موسمياً يزداد الطلب على الاحذية في الاعياد وعند افتتاح المدارس وبعدها يخف ونصير نشتغل ٣ ساعات في اليوم وبعضنا يتعطل. اجرتي اليومية ١١ ليرة في الاقبال، وأعيل ٨ أشخاص. المطلوب ان تتدبر لانتاجنا اسواق اوسع فلا يبقى مرهوناً بالمواسم. في البلدة ٥٠ مصنعاً واكثر من ٨٠٠ عامل بينهم الماكنجي الذي يدرز الفرعة: والمفصل الذي يهندسها: ومركب الزوج على القالب. اضافة الى عامل الرش على الديكو: وبعض الفتيان الذين تتوزع عليهم اعمال صناعية متفرقة".

صوت "المعلمين"

وباسم المعلمين العاملين في المصانع قال المعلم علي صعب: "ان تجار بيروت لا يشترون انتاجنا باكثر من ١٠ ليرات الزوج لانهم اتفقوا على الا يتسلموه بأعلى، ونحن كمطلعين نعرف ان ربح المصنع في الزوج هو ٣ ليرات تقريباً بينما التاجر عند البيع يربح منه على الاقل ٥ ليرات. بدنا تعاونية تسهل شراء البضائع بارباح معقولة. غالبية المصانع هنا برؤوس أموال قليلة. والتجار الذين يبيعوننا المواد الاولية يتحكمون بنا في شكل لا يتصوره عقل: وينعكس ذلك على الانتاج والايدي العاملة. حالياً صناعتنا مقتصرة في تصريفها على بيروت وضواحيها مع انها تضاهي الصناعة الاجنبية في جودتها واتقانها ومتانتها. وان تخطيطاً مدروساً وقادراً: قد يفتح لنا الطريق الى الاسواق العربية ودول الخليج العربي".

الخارج من شارع الكندرجية: يتساءل ماذا يضير الثروات الوطنية لو اضافت اليها ثروة اخرى هي صناعة الاحذية؟ من هنا يمشي حافي القدمين؟

فلنخطط لهذه الصناعة.

ولنساعدها على تجاوز عقباتها: لنعزز مصانعها ونحفظ عمالها: ونكف اشداق الهجرة عنهم.

ونشكرهم كلما انتعلنا حذاء مريحاً ومتقناً.

ن. ت. خريش


ابرهيم عبدالله. — دياب الحوراني.



ابرهيم عبدالله وديب سعد.

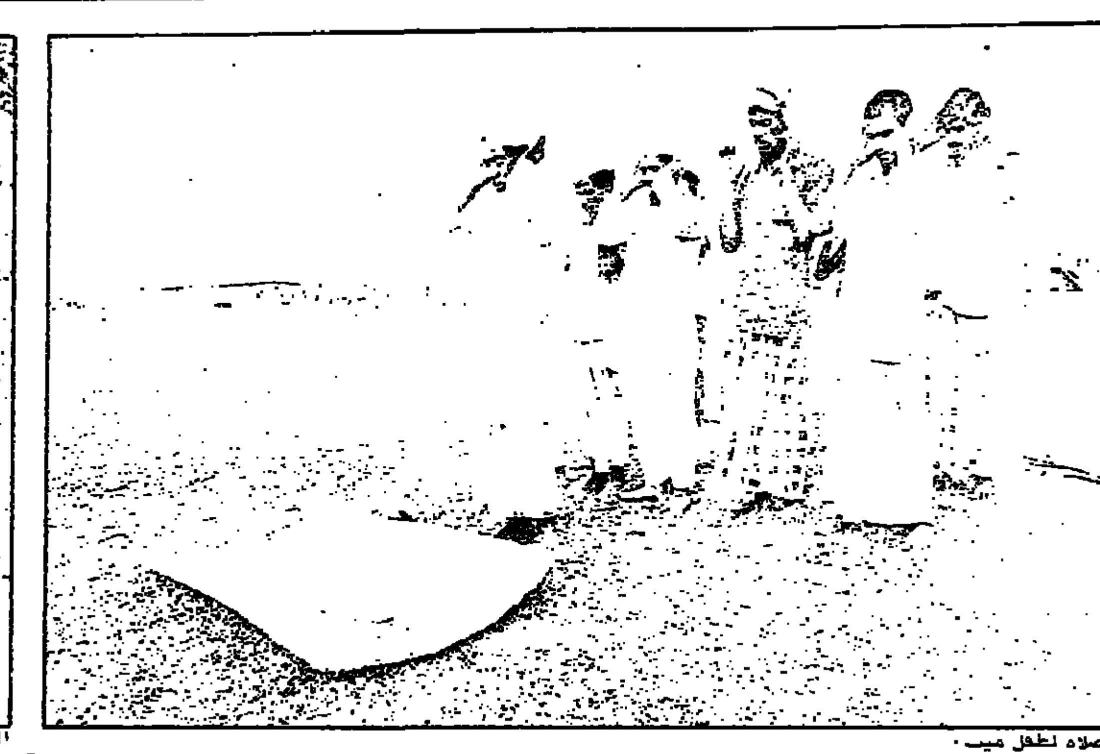

عند نزار سعد.



حسن الحوراني.


كمال نمر بيضون.

هكذا من الأصل


علاء لطفل ميت.


الجوع عرس مما.


ابن بنغلادش.

لم يقتلوا حاكم بنغلادش الحقيقي


عيون تسأل.

سقط بطل استقلال بنغلادش، وبقيت بنغلادش تواجه مشاكل استقلالها.

الانقلابيون قتلوا "البطل" الشيخ مجيب الرحمن، وجاؤوا بمرشح جديد للبطولة، مشتاق احمد.

لكن حاكم بنغلادش الحقيقي لم يتبدل، ولم يذهب به الانقلاب، بل بقي هو سيد الموقف.

وهو ذو اسماء متعددة: الفقر، الجوع، التخلف.

وصور البؤس والموت البطيء لاتزال هي الطابع المميز لبنغلادش.

بل ان البؤس هو الاسم الآخر لبنغلادش.

وربما الاسم الحقيقي.

(تحقيق مصور من "سيغما")


في صف الانتظار.


ما تبقى من الماء.


[illegible] مجيب الرحمن.


لم يبق الا الموت.

الامن قبل الديموقراطية

● اعجبني قول رئيس حكومة البحرين: الامن قبل الديموقراطية.

ذلك اننا في لبنان وضعنا الامن على كف عفريت لنستمر في ممارسة ديموقراطية عرجاء، بل ممسوخة ... اذ ماذا يفيد الشعب اللبناني تقديس الحريات: حرية القول وحرية المعتقد وحرية التظاهر وحرية التشاتم، مع تكريس ما يصح تسميته حرية القتل؟

وهل تستقيم ممارسة الديموقراطية في بلد تسوده شريعة الغاب بدل ان تسوده الانظمة والقوانين؟

● منذ اشهر اختلس امين صندوق مالية احدى المحافظات نصف مليون ليرة وتوارى عن الانظار ... وقيل لي ان امين الصندوق عليه ان يقدم للدولة كفالة قيمتها خمسة آلاف ليرة فقط، وان راتبه الشهري لا يزيد على ٢٥٠ ليرة. وقيل لي كذلك ان الجابي عليه ان يحصل سنويا ثلاثة ملايين ليرة، وان الكفالة التي يقدمها هذا المؤتمن على الملايين قيمتها خمسة آلاف ليرة، اما راتبه فلا يزيد على ٣٠٠ ليرة. وعلى هذا يجب ان يكون امناء الصندوق والجباة ملائكة اطهارا، في نظر الدولة على الاقل، حتى يؤتمنوا على الملايين من غير ان يخضعوا لرقابة صارمة وجدية!

● الادارة مشلولة لان كبار الموظفين ليسوا مطمئنين الى غدهم. فاذا كان المسؤولون يؤخرون التشكيلات لانهم يفكرون جديا في تطوير الادارة، فليعجلوا في اخراج العناصر التي يشكل وجودها حجر عثرة في طريق هذه الخطوة الاصلاحية لان مصالح الناس تعطلت ما فيه الكفاية.

لويس الحاج

من فيتنام الى الشرق الاوسط

اتفاق سيناء بداية تجربة جديدة تخوضها مصر واميركا معا في الشرق الاوسط، بل بداية مرحلة جديدة من تاريخ المنطقة، تماما كما كانت صفقة الاسلحة التشيكية في منتصف الخمسينات بداية التجربة المصرية – السوفياتية وبداية مرحلة تاريخية في المنطقة.

وهذه التجربة الجديدة لن تقتصر على العلاقات الثنائية بين مصر واميركا، وهو امر اشار اليه الرئيس السادات قبل يومين حين قال "ان آثار اتفاق سيناء على العلاقات المصرية – الاميركية ستكون بلا شك ايجابية للغاية". علما ان الاتفاق سيفتح مجالات جديدة وواسعة للتعاون بين مصر واميركا، ليس فقط اقتصاديا وماليا وتقنيا وصناعيا، بل ايضا، على الارجح، عسكريا. ويبدو ان السادات سيطلب، خلال زيارته المقبلة لاميركا، انواعا معينة من الاسلحة. وقد لمح الرئيس المصري الى ذلك اكثر من مرة.

والتجربة الجديدة، ايضا، لن تقتصر على وجود اميركي في سيناء – وهو الاول من نوعه في منطقة النزاع بين العرب والاسرائيليين. وهو وجود سيضمن، في شكل غير مباشر، استمرار "الهدنة السلمية" وعدم حدوث اي حركة عسكرية مفاجئة من هذا الجانب ضد الجانب الآخر.

التجربة المصرية – الاميركية الجديدة تتجاوز ذلك كله، وتفتح الباب لمرحلة جديدة من تاريخ المنطقة وتاريخ النزاع العربي – الاسرائيلي.

***

ابرز ما في هذه التجربة ان اميركا لم تعد تلعب دور "الساعية" الى تحقيق تسوية سلمية، او "الوسيطة" في النزاع، بل انغمست فعلا، وللمرة الاولى، في النزاع بين العرب والاسرائيليين حتى تكاد تصبح احد "اهم" اطراف هذا النزاع. وهذا الانغماس يشبه، الى حد بعيد، انغماس اميركا في فيتنام، وان كان لم يتخذ، في ازمة الشرق الاوسط، شكل ارسال عشرات الالاف من الجنود وصرف مليارات الدولارات.

كيف؟ وما هي طبيعة هذا الانغماس الاميركي؟

***

قبل حرب تشرين كانت اميركا وروسيا معنيتين، اكثر من الدول الكبرى الاخرى، بالنزاع العربي – الاسرائيلي، نتيجة ارتباطات كل منهما الوثيقة باطراف النزاع: اميركا تشكل مصدر الحياة والاستمرار لاسرائيل، وروسيا منبع السلاح للدول العربية المعنية بالنزاع.

وكانت اميركا وروسيا، حين يصل الامر الى ايجاد حل او حلول للنزاع، تقتربان من هذا الحل، معا او على انفراد، ولكن من دون ان تنغمس اي منهما في الحل ومشاكله وتعقيداته. وكان الامر يقتصر على تقديم مبادرات او اجراء مشاورات او اتصالات.

الا ان الوضع تبدل بعد حرب تشرين. وشيئا فشيئا، ونتيجة ثقة القيادة المصرية بالدور الاميركي، اصبحت اميركا متورطة ومنغمسة في النزاع، بل اصبحت في قلب النزاع، وها هي اليوم صاحبة الدور الاساسي. ولم تعد اميركا تملك "معظم الاوراق الاسرائيلية" فحسب بل اصبحت تملك الكثير من الاوراق العربية.

ويوما بعد يوم اصبح النزاع العربي – الاسرائيلي "قضية اميركية"، تماما كما كانت فيتنام، في سنوات ما قبل الانسحاب، "قضية اميركية". ويبدو ان هذا ما يريده الرئيس السادات: ان يصبح حل النزاع "قضية اميركية" على اساس ان اميركا تملك وحدها قدرة التأثير على اسرائيل. ويلتقي هذا مع عبارة قالها كيسينجر في بداية جولاته في المنطقة: "روسيا تعطيكم السلاح ونحن نعطيكم السلام".

والدور الاميركي الجديد بدأ من مصر تماما كما بدأ الدور السوفياتي عام ١٩٥٥.

ولكن هذه هي البداية فقط. واذا توقف الدور الاميركي في جبهة سيناء، وعند حد تحسين العلاقات مع مصر في مختلف المجالات، فان هذا الدور سيكون ناقصا ولن يحقق اي تقدم فعلي، ولن يحل اساس النزاع وجوهره.

الدور الاميركي الجديد يجب ان يتصدى لمعالجة كل جوانب النزاع، ويجب ان يتحاور مع كل اطراف النزاع، ويجب ان يبني جسورا من الثقة مع هذه الاطراف كما فعل مع مصر.

ويصعب ان تمارس اميركا هذا الدور الشامل وتنجح فيه الا اذا تخلت، شيئا فشيئا، عن علاقتها الخاصة باسرائيل وعن اعتبار الكيان الصهيوني الركيزة الاولى للسياسة الاميركية في المنطقة.

فهل الادارة الاميركية قادرة فعلا على ذلك؟ هل هي قادرة على ان تقلب كل موازين القوى، داخل اميركا وخارجها، وان تعيد كتابة التاريخ من جديد؟

ام ان الادارة الاميركية ستتوقف عند انتصارها الاول وتعتبره كافيا لحقبة من الزمن؟

عبد الكريم ابو النصر

حول المؤتمر الخامس لعدم الانحياز في ليما

مسؤولية الدول المنتجة للنفط في منع انهيار وحدة الدول النامية

بقلم كمال حمدان

يواصل المؤتمر الخامس لدول عدم الانحياز أعماله في ليما، عاصمة البيرو، تحت شعار تصحيح الوضع الاقتصادي الدولي. وعلى رغم ان مناقشة المواضيع السياسية المدرجة على جدول الاعمال استهلكت قسماً كبيراً من الاجتماعات، فان انعقاد المؤتمر تحت الشعار المشار اليه يؤكد، مجدداً، الاهمية القصوى التي بدأت تكتسبها القضايا الاقتصادية على الصعيد الدولي، خصوصاً في ظروف تفاقم الازمة العامة التي تتخبط فيها اقتصادات معظم الدول في العالم. ويبدو ان سياسة الوفاق الدولي، التي تكرست في السنوات الاخيرة على صعيد العلاقات بين الجبارين وكتلتيهما، مثلت دوراً اساسياً في دفع القضايا الاقتصادية في الدول النامية الى واجهة الاحداث العالمية، بعدما حالت اجواء الحرب الباردة في السابق دون تجميع هذه الدول حول برنامج موحد للاصلاح الاقتصادي الديموقراطي في العالم.

والحقيقة ان دول عدم الانحياز تواجه، في الظرف الراهن، صعوبات اقتصادية متزايدة، ليس في الامكان تجاهلها. واذا كانت هذه الدول حققت، في العامين الماضيين، سلسلة من المكاسب الحيوية، في مجال اسعار النفط والمواد الاولية الاخرى وفي مجال خلق قناعات جديدة على الصعيد الدولي لجهة بناء نظام اقتصادي عالمي جديد، فان ثمة عوامل اخرى، برزت ايضاً العام الماضي وفي النصف الاول من هذه السنة، تنبىء بتطورات سلبية من شأنها ان تعوق نمو الدول المذكورة. ولو بدا، في الظاهر، ان المواضيع السياسية طغت على مؤتمر ليما، فان ذلك لا يؤثر في حقيقة كون الدول المشاركة صبت معظم اهتماماتها على قضايا التنمية والتصنيع وبناء علاقات اقتصادية دولية جديدة، وعلى ضرورة اعادة النظر في توزع الثروة في العالم.

وكما ان دول عدم الانحياز حققت مكاسب اقتصادية مهمة، في الاعوام الثلاثة الماضية، على اساس وحدة المعركة والموقف، فثمة قناعة ان تجاوز الصعوبات الراهنة لن يكتب له النجاح، الا على الاساس ذاته، أي على اساس التفاف هذه الدول حول شعارات محددة وموحدة. وتلتقي اطراف عدة، داخل كتلة عدم الانحياز، على تحميل الدول العربية مسؤولية خاصة في عملية صيانة وحدة الدول النامية وتعزيزها، نظراً الى القوة التفاوضية الملحوظة التي يتمتع بها العرب في الوقت الحاضر، حيال مختلف اطراف كتلة عدم الانحياز من جهة، وحيال اطراف الاسرة الدولية الاخرى من جهة ثانية. وان تدعيم الوحدة المشار اليها يستجيب طبعاً لمصلحة الدول النامية كافة، وخصوصاً لمصلحة الدول العربية التي، اضافة الى الاهداف الاقتصادية الاستراتيجية التي تسعى الى تحقيقها عبر هذه الوحدة، تعمل، في الوقت ذاته، لتحقيق أهداف سياسية لا تقل أهمية عن الاهداف الاقتصادية. وفي طليعة هذه الاهداف السياسية، استمالة دول عدم الانحياز، في شكل ثابت وحاسم، الى جانب قضية الشعب الفلسطيني وقضايا العرب الاخرى.

مخاطر عدة

وتؤكد هذه الاعتبارات أهمية العمل على صيانة وحدة دول عدم الانحياز، من دون ان يعني ذلك أي تجاهل للفروقات أو للتمايزات الموضوعية القائمة بينها. والواقع ان هذه الوحدة مهددة بمخاطر عدة، وعلى دول عدم الانحياز، وخصوصاً العربية منها، ان تعي حقيقة هذه المخاطر.

١ – من بين الجبهات الساخنة التي تتعرض فيها وحدة دول عدم الانحياز للخطر، جبهة النفط والمواد الاولية الاخرى. والمعروف ان على هذه الجبهة ثلاثة فرقاء: الدول النامية المنتجة للنفط والدول النامية المستهلكة والدول الصناعية المستهلكة كذلك. والصراع كان مطروحاً اساساً، بين مجموع الدول النامية والدول الصناعية، نظراً الى ان المشاكل التي تعانيها الدول النامية متشابهة وهي، في معظمها، وليدة العلاقات الاقتصادية الدولية غير المتكافئة التي فرضت على الدول الفقيرة البقاء في دائرة التخلف. ولكن بعد ارتفاع اسعار النفط الخام، أواخر العام ١٩٧٣ سعت الدول الصناعية الى اعادة "خلط الاوراق" واجتذاب الدول النامية المستهلكة للنفط اليها، بحجة انها تتحمل معها النتائج السلبية المترتبة عن ارتفاع اسعار البترول. وقد اتخذت هذه المساعي اشكالا عدة، الا انها تركزت، في صورة رئيسية، في محاولة عزل موضوع النفط عن موضوع المواد الاولية الاخرى، من أجل تكريس الانفصال بين مجموعتي الدول النامية، المنتجة للنفط والمنتجة للمواد الاولية الاخرى واستفرادهما واحدة تلو الاخرى. وعلى رغم الضغوط الهائلة التي مارستها مجموعة الدول الصناعية، في اطار الوكالة الدولية للطاقة، لايجاد هذا الشرخ داخل جبهة الدول النامية، فانها فشلت في تحقيق غايتها في اللقاء الدولي الاول الذي عقد للبحث في هذه الامور، في باريس، في نيسان الماضي.

٢ – الا ان فشل المحاولة الاولى لا يعني ان التربة لم تعد صالحة للقيام بمحاولات جديدة، من قبل الدول الصناعية. فقد أدى ارتفاع اسعار النفط الى تشكيل عبء اضافي على الدول النامية، تقدر قيمته بنحو تسعة مليارات دولار. كما بلغ العجز الاجمالي للدول النامية المستهلكة للنفط عام ١٩٧٤ نحو ٢٦ مليار دولار، على رغم ان صادرات هذه الدول ارتفعت بنسبة تراوح بين ثلاثين واربعين في المئة، في العام ذاته. والمعروف ان العجز المشار اليه كان في حدود عشرة مليارات دولار عام ١٩٧٣.

ويتضح، من تقرير حديث للبنك الدولي، أن حصة الدول النامية المستهلكة للنفط من اجمالي التجارة الدولية، التي ارتفعت العام الماضي بنسبة ٤٥ في المئة، تتعرض لتناقص مستمر، اذ هي تراجعت من ١٨،٧ في المئة عام ١٩٦٠ الى ١٥،٥ في المئة عام ١٩٧٠ الى ١٤،٣ في المئة فقط عام ١٩٧٤. ويتوقع مؤتمر التجارة والتنمية الدولي التابع للامم المتحدة ان يراوح العجز التجاري لمجموعة الدول النامية غير المنتجة للنفط بين ٤٢ و٣٣ مليار دولار عام ١٩٧٥. على ان الاخطر من ذلك هو ما يحصل من تمايز بين هذه الدول ذاتها، اذ تشير توقعات مؤتمر التجارة الى ان العجز التجاري للبلدان الاكثر فقراً سيتضاعف عشر مرات بين ١٩٧٣ و١٩٧٥، في حين ان عجز الدول النامية الاقل فقراً لن يتضاعف الا مرة واحدة في الفترة ذاتها. والحقيقة ان هذه الاوضاع، اضافة الى ما يخلفه الكساد الاقتصادي في الغرب من آثار على اقتصادات الدول النامية، والى الميل الانخفاضي في حركة اسعار المواد الخام التي تصدرها هذه الدول – ان هذه الاوضاع، مجتمعة، تشكل تربة خصبة لاستمرار محاولات الفصل بين الدول النامية التي تدخل في معظمها، في عداد دول عدم الانحياز.

المشكلة في العمق

٣ – ولكن ماذا كانت، حيال هذه الاوضاع المتدهورة، مواقف الدول النامية المنتجة للنفط، وخصوصاً العربية منها؟ الواقع ان هذه المواقف كانت، هي الاخرى، واحدة من الجبهات التي حاولت الدول الصناعية النفاذ منها، بغية تحقيق الانقسام داخل مجموعة دول عدم الانحياز، عن طريق الادعاء ان الدعم المقدم من الدول المنتجة للنفط الى البلدان الفقيرة لا يعدو كونه هامشياً ومحدوداً. وجاءت مواقف دول الاوبيك، ولا سيما العربية منها، تدحض هذه الادعاءات. اذ يستدل من احصاءات منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ان الدعم الفعلي المباشر الذي قدمته بلدان الاوبيك الى البلدان النامية الاخرى بلغ مليارين وخمسمئة وأربعين مليون دولار عام ١٩٧٤، أي ما يوازي ١،٨ في المئة من الدخل الاجمالي لبلدان الاوبيك، في حين ان الدعم المقدم من البلدان الصناعية لم يتجاوز ٠،٣٣ في المئة من ناتجها القومي. ولو اخذنا في الاعتبار المساهمات المالية والتثميرية الاخرى التي قامت بها بلدان الاوبيك في البلدان النامية لارتفعت نسبة الدعم الى ٤،٣ في المئة من اجمالي ناتجها القومي في مقابل ٠،٧٧ في المئة للدول الصناعية. وهذه الارقام العائدة الى تقديمات دول الاوبيك لا تشمل مساهمة الاخيرة، بمبلغ ثلاثة مليارات ومئتي مليون دولار، في صندوق النقد الدولي، المخصصة لدعم الدول الاكثر تخلفاً. كما لا تشمل السندات التي أصدرها البنك الدولي، بقيمة مليارين ومئتي مليون دولار، على اساس قرض حصل عليه من الدول المنتجة. وهذه الامور تؤكد ان الدول المنتجة لم تتنصل من التزاماتها تجاه الدول النامية الاخرى، بل انها زادت قيمة دعمها لهذه بمعدل خمسة اضعاف بين العام ١٩٧٣ والعام ١٩٧٤. على ان المشكلة ليست في مستوى الدعم بمقدار ما هي في طبيعة الازمة وعمقها.

يتضح مما سبق ان الامور في الدول النامية غير المنتجة للنفط، أصبحت تسير، على رغم مختلف اشكال الدعم، نحو المزيد من التدهور. وقد هبطت وتائر النمو من ٥،٣ في المئة عام ١٩٧٣ الى ٤،٣ في المئة عام ١٩٧٤، الى ما دون ذلك هذه السنة، في الدول الاكثر فقراً. والتوقعات المستقبلية تبدو قاتمة جداً. والخطير انه، في مثل هذه الحالات، تسهل عمليات التشرذم والتفكك والخروج من دائرة المواقف الموحدة والمشتركة. وهنا تبرز، اكثر من ذي قبل، مسؤولية الدول النامية المنتجة للنفط، وخصوصاً العربية منها، في الحؤول دون أنهيار وحدة الدول النامية. على ان صيانة هذه الوحدة لن تكون عن طريق تعديل سياسة الدعم فحسب – وهذا يبقى امراً ثانوياً – انما تكون عن طريق خروج المؤتمر الخامس لدول عدم الانحياز بمقررات محددة ومشتركة تتناول تعديل واقع العلاقات الاقتصادية الدولية القائمة. ومعلوم ان في طليعة القضايا التي يناقشها المؤتمر، قضية تنظيم التثميرات الاجنبية في الدول النامية وعلاقة الشركات المتعددة الجنسيات بهذه الدول. وصدور توصيات محددة، عن المؤتمر، في هذا الصدد، يسهل اقرارها في الدورة الخاصة للامم المتحدة التي تعقد الاسبوع المقبل في نيويورك، والتي ستبحث في موضوع اقامة نظام اقتصادي دولي جديد في العالم.

الاجهزة الالكترونية تعوض فتح سيناء امام المصريين؟

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

ان من يتابع تصريحات المسؤولين العسكريين والسياسيين في اسرائيل، يلاحظ ان النظرية الامنية الاسرائيلية تنطوي، حالياً، على بعض التناقضات خصوصا في ضوء الواقع الجديد في المنطقة بعد حرب ١٩٧٣.

المبدأ الاساسي الذي يبدو ان النظرية الامنية الاسرائيلية تقوم عليه، هو مبدأ الردع. فحين تحدث رابين عن تعاظم قوة الجيش الاسرائيلي بعد حرب ١٩٧٣، قال انه يريد ان يعرف ذلك شعب اسرائيل و"العدو" ايضا. وعندما تحدث اللواء غور عن النظرية الامنية، قال انها "سياسة تحول دون نشوب الحرب، لكنها تؤدي الى انتصارنا في اسرع طريقة عندما تنشب الحرب. من المؤكد اننا لن نبادر الى شن الحرب، واذا نشبت فستكون بمبادرتهم فقط" (٤٠)، فالسياسة الامنية التي تمنع الحرب، لكنها تضمن النصر في حال اندلاع القتال، هي سياسة الردع التي تعتمد على قوة حقيقية. ولكي يكتمل مفهوم الردع، يجب ان يعرف الخصم تلك القوة الحقيقية التي تمكن من تحقيق النصر. ومن هذه الزاوية، يمكن فهم ما هدف اليه رابين من اعلان نسب زيادة اسلحة الجيش الاسرائيلي – اذا كانت تلك النسب صحيحة – امام شعبه وأمام العرب.

على ان احداث حرب تشرين الاول ١٩٧٣، وبعدها، اظهرت ان الجيش الاسرائيلي، وان كان يتمتع فعلا بقوة عسكرية كبيرة، فانه لا يشكل رادعاً لعمل عسكري عربي. كما ان اصرار اسرائيل على توجيه الضربة الاولى، وخشيتها من المفاجأة، يعكسان ايضا عدم قدرة الجيش الاسرائيلي على ان يكون قوة رادعة. ومن جهة اخرى فان الجيوش العربية، التي هي هدف الردع، تتمتع بامكانات كبيرة. فقد صرح اللواء طل ان الجيوش العربية وصلت الى حالة اشباع بالنسبة الى عدد تشكيلاتها المقاتلة، والمساحات التي على هذه التشكيلات ان تقاتل ضمنها، وهي قادرة على مهاجمة اسرائيل دفعة واحدة، على طول الحدود (٤١).

شكل الردع العنصر الاساسي في نظرية الامن الاسرائيلية قبل حرب ١٩٧٣. الا ان المعلقين الاسرائيليين توصلوا الى قناعة ان اسرائيل لم تملك، في الحقيقة، قوة رادعة. وعلى سبيل المثال، قال يوسف دوريئيل: "دار كلام كثير جدا في دولة اسرائيل عن وسائل ردع العدو عن مهاجمتنا. ولكن لم يكن ابدا، وراء هذا الكلام، تفكير جاد. والا، فكيف يمكن ان نفهم ما حدث لقدرتنا على الردع، التي وصلت، مدى جيل واحد، الى الحضيض، الامر الذي جعلنا نخوض حروبا لم نكن نرغب فيها؟" (٤٢).

ان التفسير الوحيد لاستمرار سياسة الردع الاسرائيلية، على رغم فشلها في حرب ١٩٧٣، هو ان مفهوم الردع الاسرائيلي قد تغير. اي ان الهدف الاساسي للردع اصبح، بعد تلك الحرب، اقناع العرب بعدم قدرتهم على تحقيق اهدافهم باستخدام القوة العسكرية. في كلام آخر، ان هدف الردع الاسرائيلي، حاليا، هو منع العرب من المبادرة الى شن الحرب، ليس لان ذلك سيؤدي الى دمار الجيوش العربية والاقتصاد العربي، بل لان تلك المبادرة لن تحقق ايا من اهدافها العسكرية.

واشار دوريئيل الى التخبط في مفهوم نظرية الردع، فقال: "ان افدح تقصير لصانعي السياسة الامنية الاسرائيلية لا يزال يكمن، حتى اليوم، في انعدام اي محاولة لاعداد مذهب امني بوسائل مهنية تلائم ذلك" (٤٣). واقترح البنود الاتية عناصر اساسية لبناء النظرية الامنية الاسرائيلية:

"● عدم السماح بالمس بحياة او املاك مواطني الدولة (اسرائيل)، او الاشخاص الذين يتضامنون معها في الخارج.

● عدم السماح بحصار، او اي نشاط يعادل الحصار، على علاقات الدولة الامدادية والاقتصادية.

● عدم السماح بموقف ينفي وجود الدولة الشرعي ومكانتها بين دول العالم.

● ممارسة رد ملزم ومعلن عن كل نوع من الانواع المذكورة من المس بالامن القومي. ويشكل التحديد المسبق للرد رادعا ضد المس" (٤٤).

ومن الواضح ان دوريئيل يقع مجددا في فخ الردع. لكن اخطر ما يقترحه، هو ان تمارس اسرائيل دور قوة بوليسية تحمي كل من يتضامن معها في العالم، حتى لو خاضت في سبيله حربا شاملة، كما يتضح من تحديده المذهب الامني في العلاقة بالدول الاخرى. يتساءل دوريئيل: "اية اسباب معلنة ستؤدي، تلقائيا، الى شن حرب من جانبنا؟... ان وضوح القاعدة وعلانيتها يؤثران كثيرا وفي صورة مسبقة في الغاء الحاجة الى شن الحرب. لذلك، باستثناء حالات المواجهة الاضطرارية لحرب شاملة يشنها العدو ضدنا (حالة "لا خيار") يجب ان نحدد، علانية، الاعمال المعادية التي تعتبرها اسرائيل سببا للهجوم الشامل على مصادر العدوان، حتى يتم القضاء على ارادة العدو القتالية. وتبدو هذه الاعمال اليوم كما يأتي:

"● اطلاق النار على نطاق واسع، وموجه، ومعلن من بلد مجاور على مستوطنات اسرائيل، بعد ان يتضح تماما ان اطلاق النار هذا، لم ينجم عن حادثة حدود محلية.

● استخدام سلاح ابتزاز، مثل حصار اقتصادي، او حظر نفطي ضد اسرائيل او ضد حلفائها.

● محاولة تزود دولة مجاورة بسلاح ذري" (٤٥).

فاسرائيل يجب ان تكون ملزمة، كما يقترح دوريئيل، بخوض حرب شاملة من أجل المصالح الاقتصادية لحلفائها، من دون تحديد هؤلاء الحلفاء، ومن اجل مواجهة التحرك السياسي والاقتصادي العربي المعادي لاسرائيل في العالم.

وبالنسبة الى محاربة الفدائيين الفلسطينيين، قال دوريئيل: "سنورد مذهبين انتهجتهما السلطات الاسرائيلية في جيلنا، والله وحده يعلم كيف تم اختيارهما، وعلى اي اساس: الاول منهما، هو انه ينبغي الرد على كل عملية ارهابية تنفذ من وراء الحدود خلال ٢٤ ساعة، بعملية عسكرية مباشرة. فقد مكن نهج عملياتنا الانتقامية العدو من ان يعرف، سلفا، الوقت والقطاع اللذين يجب ان ينتظر فيهما قواتنا، فيلغي عنصر المفاجأة (ويسبب لنا اكبر مقدار ممكن من الخسائر). وقد تلاشى هذا المذهب حديثاً، ولا احد يأسف على ذلك، ولكن لا وجود، حتى اليوم، في المؤسسة الاسرائيلية، لمن ينبذه نهائيا، ويوصي بالتخلص منه. والمذهب الثاني، الذي لا يزال ساري المفعول حتى اليوم، هو ان الحرب ضد العدو يجب ان تقوم بها الهيئات الرسمية والحكومية فقط، مثل قوات الامن. وبما ان الدول العربية لا تتصرف كذلك، فهي تتمتع بمزايا تكتيكية وسياسية هائلة، لا تزعج احدا كما يبدو" (٤٦).

الحدود الامنة

المبدأ الاساسي الثاني الذي تقوم عليه نظرية الامن الاسرائيلية، هو الحدود الامنة. واذا كانت حرب ١٩٧٣ قد هزت مفهوم الحدود الامنة عسكريا، فانها ساهمت، من ناحية اخرى، في ترسيخ مفهوم العمق الاستراتيجي المرتبط به. فقد ركزت المناقشات الاسرائيلية بعد الحرب، على ما كان يمكن ان يحدث، لو كانت نقطة انطلاق الجيوش العربية في تلك الحرب اقرب الى المراكز السكانية الاسرائيلية مما كانت في الحقيقة. كما برزت الاهمية التي يعلقها الاسرائيليون على الحدود الامنة، في المناقشات حول الانسحاب الجديد من سيناء.

يعتبر خط الممرات في سيناء، خط الدفاع الاسرائيلي المحصن الرئيسي على الجبهة مع مصر، وقد كلف انشاؤه، مئات الملايين من الليرات الاسرائيلية. وخط الممرات هو الحاجز الطبيعي الوحيد الذي يفصل، حاليا، بين القوات المصرية في سيناء وصحراء النقب. ويدور البحث، في نطاق مساعي التسوية، حول انسحاب الجيش الاسرائيلي الى ما وراء الممرات. وعبر المعلقون والعسكريون الاسرائيليون عن تحفظاتهم حيال هذه الخطوة. فصرح اللواء مردخاي غور: ينبغي التيقظ لنيات المصريين. فالسيطرة على الجانب الشرقي من الممرات غير ضرورية ابدا لحماية قناة السويس، لكنها تفتح امامهم سيناء باسرها، حتى الحدود القديمة بين الدولتين. وبالنسبة الى اسرائيل، لن تكون الممرات الشرقية قط اهدافا هجومية، لان اي جنرال لن يبدأ الحرب في مكان فيه ممرات طولها عشرات الكيلومترات، واحتلالها ليس سهلا. من الصعب بدء هجوم من الشرق عن طريق الممرات. يدرك الجانبان جيدا الاهمية الاستراتيجية للممرات. ولكن يجب ان نتذكر ان خط الدفاع المصري الحالي عن القناة، لا يمر اليوم فيها، بينما تحتفظ اسرائيل بخط دفاع محصن يتطلب ابداله بخط آخر وقتا طويلا. منذ اكثر من سنة ونصف سنة، تعمل كل من مصر واسرائيل لبناء الخطوط الحالية. وفي رأيي ان هذه الخطوط لم تصبح بعد قوية ما فيه الكفاية، ناهيك بالفترة التي استغرقها بناء خطوط التحصينات على جانبي القناة قبل حرب يوم الغفران" (٤٧).

كما كتب مردخاي اورن في "عال همشمار"، عن الموضوع نفسه: "لا شك في ان انسحاب اسرائيل الكامل من الممرات سيلقي عبئا ضخما على عاتق الجيش الاسرائيلي، اذا ما نشبت حرب جديدة. ذلك ان الخط الاسرائيلي الجديد، البعيد عن الممرات، سيكون اطول كثيرا من الخط الحالي. ومن شأن هذا ان يمس بأمن المركز اللوجيستي ومطار رفيديم. كذلك فان الخط الجديد يستلزم قوات معززة من الجيش الاسرائيلي. ووجود القوات المصرية في الممرات سيخفف عنها (صعابا كثيرة)، اذا ما قامت بهجوم مدرع الى قلب سيناء، في اتجاه الحدود الاسرائيلية وخليج ايلات. واذا ما فرضت علينا حرب اخرى، فسيكلف احتلال الممرات الجيش الاسرائيلي، من جديد، دماء كثيرة. لذلك يجب ان يبذل فريق المفاوضات وحكومة اسرائيل، خلال سعيهما الى أنهاء المفاوضات في صورة ايجابية.... كل الجهود لضمان موطىء قدم للجيش الاسرائيلي في الممرات" (٤٨).

ويظهر مما قاله غور واورن ان العسكرية الاسرائيلية لا تزال تتبنى نظرية الخطوط الدفاعية المحصنة، وان اسرائيل ستبني خطاً جديداً الى ما وراء خط الممرات. وقد نقلت صحيفة "معاريف" المعلومات الآتية عن الخط الجديد:

"يقدر بعض الخبراء ان خط الجيش الاسرائيلي الجديد في سيناء، الذي سيقام على امتداد حوالى ٤٠٠كلم، اذا تم التوصل الى اتفاق موقت جديد، سيكلف الفي مليون ليرة اسرائيلية. وسينفق هذا المبلغ على اقامة تحصينات تشمل خنادق مضادة للدبابات وحقول الغام وعوائق مختلفة وتشكيلات محصنة ومحطات انذار. ويعتقد بعض الخبراء ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بأنه اذا انسحب الجيش الاسرائيلي الى هذا الخط، فستحصل على مساعدات خاصة لاقامته. وستتجاوز المبالغ التي ستنفق عليه، ما انفق على اقامة الخط الحالي، الذي يبلغ طوله ١٨٠كلم. وسيضطر الجيش، كي يقيم الخط الجديد، الى بذل جهد هندسي كبير" (٤٩).

من الممكن القبول بنظرية الخطوط المحصنة في منطقة كخط الممرات، حيث تضطر التشكيلات المقاتلة الى ان تناور ضمن مناطق ضيقة في هجمات جبهوية. فحينها، يؤدي التحصين الى الدفاع عن منطقة كهذه بجهد بشري اقل. لكن اقامة خط تحصينات على جبهة طولها ٤٠٠ كلم، في منطقة مكشوفة كصحراء سيناء، يناقض تكتيكات القتال في المناطق المكشوفة: التي تعتمد: إساساً، على وحدات مدرعة ضاربة سريعة الحركة. فخط تحصينات بارليف، مثلا، كان مسؤولا عن حماية جبهة لا يزيد طولها على ١٦٠ كيلم، وكان محمياً، نظرياً على الاقل، بقناة السويس. الا ان ذلك الخط لم يصمد عند التجربة التي تعرض لها. وحتى في حال اعداد خط التحصينات الجديد ليؤمن

– التتمة في الصفحة ١٢ –



نحو قرار مشابه لقرار مؤتمر كمبالا لا يدعو الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة

مصر والدول الافريقية المعتدلة وراء القرار

ليما – اب، وصف، اشا – علم ليلة الخميس – الجمعة ان المندوبين الافريقيين والاميركيين اللاتينيين في مؤتمر عدم الانحياز اقنعوا العرب بانهم لن يستطيعوا جعل المؤتمر يدعو الى تعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة او طردها منها.

وقالت مصادر موثوق بها ان لجنة سياسية خاصة، استمرت في مناقشة هذا الموضوع الشائك حتى ساعة متأخرة من المساء، اقنعت العرب بان عليهم ان يكتفوا ببيانات شديدة تنذر اسرائيل بان عليها ان تتخلى عن كل الاراضي العربية المحتلة من دون تأخير.

وقال ديبلوماسي رفيع مقرب من الوفود العربية ان سائر المندوبين حثوا اصحاب مشروع القرار، الذي طالب بطرد اسرائيل، على اتخاذ موقف واقعي من العقبات القانونية التي تعترض طريقه، وبينها انه لا يمكن طرد اسرائيل من المنظمة الدولية الا بقرار من مجلس الامن، وان الولايات المتحدة ستستخدم حتما حق الفيتو لنقض مثل هذا القرار.

السيد سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي يتكلم في المؤتمر. (يب راديو)

تكرار لكمبالا

وبدا ان الاتجاه يسير هنا الى تكرار ما حدث في مؤتمر القمة الافريقي في كمبالا حيث رفضت مصر تأييد مشروع قرار بالطرد والذي اتخذ قرارا اقل شدة. وكان واضحا ان عددا من المندوبين في مؤتمر عدم الانحياز يخشون ان يؤدي اي قرار شديد الى عرقلة المفاوضات لعقد اتفاق بين مصر واسرائيل.

وصرح مسؤول عربي كبير ان ما جرى التوصل اليه في ليما هو حل وسط دعت اليه مصر وغالبية الدول الافريقية المعتدلة.

ولا يطلب المشروع الجديد العمل من اجل طرد اسرائيل من الامم المتحدة او تعليق عضويتها في الجمعية العمومية بل يدعو الى ممارسة ضغط متواصل على اسرائيل من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط.

ومعروف ان كلا من منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا اعد مشروعا يطالب الاول بطرد اسرائيل من الامم المتحدة والآخر بتعليق عضويتها، الا ان المجموعة الافريقية: وعلى رأسها زائير، عارضت هذين المشروعين في شدة.

وكان ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ورئيس الوفد الفلسطيني قال في جلسة مساء الخميس "ان تحدي اسرائيل لمقررات الامم المتحدة يحرمها حق الانتساب الى المنظمة الدولية وان قرار الجمعية العمومية الصادر في ١١ ايار ١٩٤٩ والذي دخلت الدولة اليهودية بموجبه الامم المتحدة يجب ان يلغى".

السادات اتصل

من جهة اخرى اجرى الرئيس انور السادات اتصالين هاتفيين بالسيد محمد رياض وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس الوفد المصري في ليما.

وعلم ان السادات استفسر في الاتصالين عن سير العمل في المؤتمر واصدر توجيهاته وتعليماته في ما يتعلق باعمال المؤتمر وقراراته المرتقبة.

هل من تغيير في سياسة الصين في الشرق الاوسط؟

هونغ كونغ – وصف – وزعت وكالة "أنباء الصين" في تايبه وصحيفة "مينغ باو" الصادرة في هونغ كونغ أمس خطابا قالت ان وزير الخارجية الصيني السيد شياو كوان هوا ألقاه قبل ثلاثة اشهر امام عدد من كبار الضباط وتطرق فيه الى أزمة الشرق الاوسط.

وأكدت الوكالة والصحيفة ان الخطاب صحيح. وعلق المراقبون أهمية كبيرة عليه على اعتبار انه اذا ثبتت صحته فانه يشير الى تحول كبير في السياسة الصينية.

عبد القدوس: اتفاق سيناء الجديد مجرد اتفاق وقف اطلاق نار

القاهرة – اشا، رويتر – قال السيد احسان عبدالقدوس في مقاله الاسبوعي في صحيفة "الاهرام" امس انه اذا تم توقيع اتفاق الانسحاب الاسرائيلي الجديد فأن ذلك لن يغير من الوضع العام بيننا وبين اسرائيل "فقد كنا في حال هدنة مسلحة وسنبقى في حال هدنة مسلحة بكل ما تتطلبه هذه الهدنة من اعداد سياسي وعسكري مستمر، ومن حذر مستمر، ومن قلق مستمر".

واضاف انه "سواء نص الاتفاق على ان يستمر وقف اطلاق النار سنة او سنتين او ثلاثا فهو دائما مجرد وقف اطلاق للنار اي عدم القاء السلاح ولا انهاء لحالة الحرب".

وذكر ان نيات اسرائيل لا يمكن ان تكون ابداً مخلصة تجاه مصر او تجاه اي بلد عربي لان اسرائيل اقامت كل كيانها اعتماداً على العقلية الهتلرية التي تؤمن بفرض القوة العسكرية. ثم ان اسرائيل لم تقبل فك الاشتباك والانسحاب بضعة كيلومترات الا تحت ضغط اميركي لم تستطع صده". وزاد: "ان الخطوة التالية هي انسحاب اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧ بالنسبة الى كل دول المواجهة، وهو ما يبقى تحت احتمال الحرب او السلم". واضاف ان الطرف الثالث في محادثات الفصل بيت القوات هو الولايات المتحدة "ولا شك ان الولايات المتحدة تكسب من تحقيق هذا الفصل اثبات وجودها العالمي ووجودها داخل المنطقة".

وحذر من ان اي معارك جانبية في الصف العربي في هذه المرحلة سيكون لها نتائج خطيرة على التضامن العربي. وقال ان ذلك "سيشغلنا عن الاستمرار في بناء قوتنا العسكرية والاقتصادية والسياسية التي لاتزال تواجه كل الاحتمالات التي تحتاج الى صبر طويل حتى نستعيد كل الارض".

جائزة لعرفات من مجلس السلم العالمي

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا": "تقيم اللجنة الفلسطينية للسلام والتضامن الافرو – آسيوي احتفالا في السابعة مساء الاثنين المقبل في قاعة سينما بيروت، كورنيش المزرعة وذلك لمناسبة تقديم مجلس السلم العالمي جائزة غوليات كوري للسلام لابو عمار تقديرا لنضاله ونضال الشعب الفلسطيني.

وهذه الجائزة لا تعطى الا الى المناضلين البارزين من اجل الحرية والتقدم والسلام في العالم".



العتيقي وسايمون لدى اجتماعهما. (يب راديو)

واشنطن – رويتر – قال مسؤولون في وزارة المال الكويتية ان السيد وليام سايمون وزير المال الاميركي اجتمع الى السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المال الكويتي مدة ساعة ونصف ساعة للبحث في الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة.

واضاف المسؤولون ان العتيقي اخبر سايمون ان بلاده تهتم بالاستثمارات التي تؤدي الى نمو في المدى البعيد لكنها لا ترغب في السيطرة على أي شركة اميركية.

وذكر المسؤولون ان الكويت قامت ببعض الاستثمارات في الولايات المتحدة بما في ذلك شراء سندات حكومية اميركية، وان العتيقي اعلن ان ذلك سيستمر كما انه بحث مع مسؤولين في وزارة المال الاميركية في امور تتعلق بضرائب الدخل بالنسبة الى هذه الاستثمارات.

وتسعى الحكومة الاميركية الى تشجيع الدول العربية على الاستثمار في الولايات المتحدة في محاولة لاستعادة بعض الاموال التي تنفق في شراء النفط العربي.

ويقول مسؤولون في وزارة المال الاميركية ان الاجتماع لم يتضمن اي بحث في اسعار النفط الا ان هذا الموضوع ربما طرح في اجتماع مقبل مع العتيقي.

ومعروف ان العتيقي موجود في واشنطن لحضور الاجتماع الذي يعقده صندوق النقد الدولي خلال الاسبوع المقبل.

رابين: وجود اميركيين في سيناء لن يؤدي الى فيتنام أخرى

تل أبيب – اب – بلغ عدد الذين قتلوا من بين جنود الامم المتحدة على خطوط وقف اطلاق النار العربية – الاسرائيلية ٥٠ جنديا بين حوادث طائرات وانفجارات ورصاص وقذائف.

وتقول مصادر اسرائيلية ان الضجر سيكون الخطر الرئيسي على نحو ٢٠٠ أميركي سيديرون العيون والآذان الالكترونية في سيناء، اذا تم الاتفاق المصري – الاسرائيلي ووافق الكونغرس الاميركي.

ويقول مساعد وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر انه سيتم ارسال نحو ٢٠٠ أميركي الى المراكز الالكترونية. وسيحملون أسلحة صغيرة لحمايتهم الشخصية لكنها لن تكون كافية لصد هجوم.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان القتال سيكون مستبعداً ما دام الاميركيون موجودين لانه "لو كانت مصر تنوي الحرب لما دعت الاميركيين".

. ولا يمكن مصر وحدها ان تخرج الاميركيين، كما فعلت مع قوات الامم المتحدة قبيل حرب ١٩٦٧. فالاتفاق الجديد ينص على ان الاميركيين لن يرحلوا الا اذا طلبت مصر واسرائيل منهم الرحيل.

ونفى رابين كذلك الرأي القائل ان وضع مراقبين أميركيين على الجبهة العربية – الاسرائيلية قد يؤدي الى فيتنام أخرى بالنسبة الى الولايات المتحدة.

وقال لزعماء حزب العمل: "في فيتنام، أرسلت أميركا رجالا للقتال مع جانب ضد آخر. أما في سيناء فالجانبان يريدان الاميركيين".

وسيقوم الاميركيون بابلاغ المعلومات، التي يحصلون عليها من شاشات الرادار، الى المصريين والاسرائيليين معاً، لمنع الحشد المري استعداداً لهجوم.

الاميركيون يؤيدون

● في نيويورك اعلنت مؤسسة "لويس هاريس" لاستطلاع الرأي العام أمس ان الاميركيين يؤيدون أكثر مما يعارضون مرابطة خبراء أميركيين في مراكز المراقبة الالكترونية في صحراء سيناء.

لكنها قالت ان عدداً كبيراً من الاشخاص، الذين جرى استجوابهم، يعتقدون ان اشتراك الاميركيين في تنفيذ الحل السلمي المقترح سيزيد من خطر تورط الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وأظهرت نتائج الاستطلاع الاخير ان ٣٩ في المئة من الاميركيين يعتقدون ان حل الخطوة الاولى بين مصر واسرائيل "منصف و..." بينما عارض ٢١ في المئة ... الرأي.

وتعتقد أكثرية بنسبة ٤٦ في المئة انه من غير المحتمل ... تحافظ مصر أو اسرائيل على ... خلال مدة الاتفاق.

الاتحاد الاشتراكي في لبنان يهاجم اتفاق سيناء

اصدر "الاتحاد الاشتراكي – التنظيم الناصري في لبنان" ... هاجم فيه مشروع الاتفاق ... واسرائيل في سيناء وقال ... القول: "ان هذا الاتفاق ... النهاية القبول بوجود اسرائيل ... يعني القبول بالتجزئة والـ... تكريسها، ويعني القبول ... من خلال الارتباط بالاستعمار ... التخلف مظهرا من مظاهر ... الاستعماري الذي عانى منه ... وعانت منه اوطان كثيرة في ... انه في النهاية عدول عن ... والاشتراكية والوحدة".

بعد نحو سنتين على ضربة تشرين ٧٣

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ – الحماية ذاتها التي كان يؤمنها خط بارليف، فانه سيتطلب طاقة بشرية كبيرة.

واذا كان هدف اسرائيل من اقامة الخط الجديد تدعيم مبدأ الردع ازاء هجوم مصري محتمل جديد، فمن الصعب ان يكون لهذا التدعيم، اي الخط الجديد، مصداقية لدى الجيش المصري، الذي لم يردعه خط بارليف عن عبور قناة السويس في حرب ١٩٧٣، على رغم كل الدعايات التي كانت تمتدح ذلك الخط وقتئذ.

لذلك، فمن غير المستبعد ان تكون لدى اسرائيل نية لاقامة بعض المراكز والمنشآت الدفاعية في سيناء، تشكل مراكز تجمع وانطلاق للقوات المدرعة التي ستتحمل العبء الاساسي في مواجهة اي هجوم مصري محتمل. وبذلك تكون تلك المنشآت بعيدة عن المفهوم التقليدي للخط الدفاعي، لكنها تحمل اسم الخط للتمويه، ولاغراض اخرى.

اضافة الى مشكلة الممرات، ابرز احتمال التسوية الجديدة في سيناء مشكلة مركز الانذار والمراقبة الاسرائيلي في ام خشيبة. فقد ذكر اورن اهمية هذا المركز بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي، حين قال: "يمكن الافتراض ان قضيتي ابقاء موطىء قدم اسرائيلي في الممرات واجهزة المراقبة والانذار المبكر فيها، ستعتبران من البنود الرئيسية في المراحل المقبلة من المفاوضات الثلاثية. فاسرائيل لا تستطيع ان تنسحب كلية من المتلا والجدي، وان تتخلى عن سيطرة الجيش الاسرائيلي على المنشآت السالفة الذكر، لاسباب استراتيجية ذات وزن كبير. واذا بحثنا في الامر طبقاً لتصريحات الرئيس السادات الاخيرة، نجده يواصل المطالبة بانسحاب اسرائيلي تام من الممرات. فهل يقصد هو، ايضاً، انسحاباً من الاطراف الشرقية للممرات ومن ام خشيبة، التي فيها جزء من الاجهزة الالكترونية التابعة للجيش الاسرائيلي؟" (٣٠).

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن دارو ميدلتون، المعلق العسكري لصحيفة "نيويورك تايمس"، قوله ان اللواء بنيامين بيليد، قائد سلاح الجو الاسرائيلي، ابلغه انه يمكن تحريك منشآت الانذار التابعة للجيش الاسرائيلي، من ام خشيبة الى جبلي يعلق ومازو، وهما هضبتان في وسط سيناء تقعان الى الشمال الشرقي من رفيديم، لكن فعاليتها لن تكون كفعالية المنشآت الحالية. وقال المراسل، ايضاً، انه جال في ام خشيبة، وذكر انه انفق على المنشآت في تلك المنطقة، منذ العام ١٩٦٩، نحو ٢٠ مليون دولار (٣١).

لم تنشر معلومات مؤكدة عن الدور الذي تقوم به المنشآت الالكترونية الاسرائيلية في ام خشيبة، ولكن من المتوقع ان يكون شبيهاً بالدور الذي يقوم به الموقع الاسرائيلي على جبل الشيخ، والذي يشرف على الاراضي السورية. ويمكن استنتاج بعض ذلك الدور، كما يأتي:

● التقاط موجات الرادار المصرية المختلفة، لتحديد مواقع الدفاع الجوي المصري.

● اختبار قدرة اجهزة الرادار المصرية على مواجهة التشويش الالكتروني، وذلك من خلال التشويش على تلك الاجهزة ودراسة رد الفعل المصري.

● مراقبة حركة الطيران، بالتالي معرفة المطارات التي تضم اكبر عدد من الطائرات، ومتابعة تحرك الاسراب الجوية المصرية من قاعدة الى اخرى.

● التنصت على شبكات الاتصال اللاسلكية المصرية، من اجل تحليل رموزها، وبالتالي الاطلاع على بعض الاسرار.

وبذلك، تعتبر هذه المنشآت الالكترونية احدى وسائل جمع المعلومات الاستخباراتية للجيش الاسرائيلي؛ وتعتمد فعاليتها على المكان المرتفع والكاشف الذي تقام فيه، وعلى قربها من المواقع المصرية.

فتح القناة

استطاع بعض الوحدات البحرية المصرية، في اثناء حرب ١٩٧٣، ان يمنع الملاحة الاسرائيلية في مضيق باب المندب، الطرف الجنوبي للبحر الاحمر. وادى ذلك الى ازدياد الاهمية الاستراتيجية التي تعلقها اسرائيل على ذلك البحر. وعندما اعادت مصر فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية، ناقش المعلقون والعسكريون الاسرائيليون اثر تلك الخطوة في الوضع العسكري في صورة عامة، وفي خطوط الامداد الاسرائيلية في البحر الاحمر في صورة خاصة. وصرح الاميرال بنيامين تيلم، قائد سلاح البحرية الاسرائيلية: "يلزم فتح قناة السويس سلاح البحرية الاسرائيلي بتأهب جديد، لان المشكلات تغيرت من نواح عدة. لقد فتح المصريون القناة لاسطولهم قبل بضعة اشهر، وفعلوا ذلك في سرعة كبيرة. ومنذ حرب الايام الستة، كان الاسطول المصري في البحر الاحمر منقطعاً عن قاعدته في الاسكندرية، وكان يعاني انخفاضاً في قدرته العملية. وفي لحظة فتح القناة، بدأت عملية استبدال القوة المصرية في خليج السويس والبحر الاحمر وتطويرها، حتى ان المصريين عززوا قواتهم. ونتيجة فتح القناة هناك الان قوة بحرية مصرية كافية ومهمة في البحر الاحمر، وهي من دون شك مؤهلة، وافضل مما كانت في الاعوام الاخيرة. لكن فتح القناة، من جهة اخرى، ينهي "فترة الفراغ" (من المدنيين والملاحة الدولية) في منطقة القناة – تلك الفترة الخطرة. وفي اعقاب استئناف الملاحة، تولدت خطوة ايجابية من الهدوء" (٣٢).

يبدي تيلم حذره من اثر فتح القناة على الوضع في البحر الاحمر، لكنه غير متخوف من اثره على القدرات العسكرية المصرية عموماً. اما اللواء يشعياهو غافيش فلا يرى ان فتح القناة سيؤدي الى انتهاء "فترة الفراغ الخطرة" التي تحدث عنها تيلم. يقول غافيش: "اذا قرر المصريون ان من المجدي لهم شن حرب، فسيفعلون ذلك من دون صعوبة، ومن دون تردد. ولا تشكل القناة اي عقبة امام قدرتهم على بدء الهجوم. وسيحفر المصريون الان بضعة انفاق تحت الارض، تمكن جيشهم من الانتقال السريع الى الضفة الشرقية، من دون ان يؤدي ذلك الى توقف الحركة في القناة. وليست هناك صعوبة من ناحيتهم في اغلاق القناة مجدداً... انني لا اعتقد ان الحركة في القناة والنشاط حولها يعرقلان نقل قوات الى الضفة الشرقية، بحجة ضرورة حماية الملاحة في القناة. بل على العكس، فانهم قد يحصلون على عطف العالم. فمثل هذه الخطوة يعرضنا نحن للخطر اذا ناو... وجودهم على الضفة الش... وقدرتهم على نقل قوات عـ... الجانب الشرقي في حرية ... عليهم استغلال المفاجأة، والانتقال في ... من مواقع دفاعية الى هجو... (٣٣).

وبالنسبة الى اغلاق ... الاسرائيلية في باب المند... تيلم ان سلاح البحرية ا... سيعمل، في تلك الحال، ... سلاح الجو لاعادة الملاحة ... وعن الامكانات العملية ... للبحرية المصرية في البحـ... قال دافيد دايان في "بماحانيه": "... يستـ... البحرية الاسرائيلية لاحتـ... يحاول الاسطول المصري على خليج السويس، وا... على شاطىء سيناء، وزر... بالالغام، واغلاق الممر ... الملاحة. وقد تستعين ... دول عربية أخرى، في ... التنسيق العربي... الافتراض ان المصريين ... دروساً من الحرب الاخـ... شأنهم ان يدعموا تشـ... الدفاعية على طول ... ويستعد سلاح البحرية لمواجهة هذه المهمات وينتقي اساليب وطـ... جديدة..." (٣٥).

على ان اهتمام اسرا... الاحمر، سيزداد مع الوصـ... تسوية جديدة تعيـ... سيطرتها على حقول النـ... رديس. فعندها ستضطر ا... الحصول على نفطها مـ... وعلى الارجح من ايـ... فان وقف الملاحة الاسرائـ... البحر الاحمر سيكون ... التسوية، تأثير اكبر.

ومن ناحية اخرى، اللواء غور: "لمنسكت ... عن الوجود السوفياتي ... المتوسط، ولن نسكت في ... عن وجوده في الـ... الفارسي" (٣٦).

(٢٠) معاريف، ٣٠/٤/... دافار، ١٩٧٥/٧/٢. (٢٢) ها... ١٩٧٥. (٢٣) المصدر نفسه. نفسه. (٢٥) المصدر نفسه. نفسه. (٢٧) عال همشمار، (٢٨) المصدر نفسه، ٨/٨/... معاريف، ١٩٧٥/٨/٦. (٣٠) ... ١٩٧٥/٨/٨. (٣١) بديعوت ... ١٩٧٥/٨/٣. (٣٢) عال هـ... ١٩٧٥/٦/١٣. (٣٣) جونام، (٣٤) دافار، (٣٥) بماحانيه، ١٩٧٥/٦/٤ همشمار، ١٩٧٥/٦/٢٩.

الحزب الشيوعي البرتغالي يحذّر من حرب اهلية وشيكة

...نة – وص ف، اب – اقترح الشيوعي البرتغالي لقاء ...ين القوى الرئيسية المدنية ...رية بمن فيها مجموعة المستقلين (موقعو وثيقة ...) والحزب الاشتراكي.

...بيان باسم اللجنة المركزية القاه في مؤتمر صحافي ...س الاول، قال السيد الفارو ... الامين العام للحزب ... "ان كل القوى التي تريد ...مة ديكتاتورية جديدة والدفاع ...ريات وضمان مسيرة الثورة ...ية يتوجب عليها بذل جهد ...جاد حل مشترك للازمة".

...ف البيان الشيوعي ان ... لم يعد يحتمل الخلافات ...جية والاتجاهات المتبادلة ...سعي الى ايجاد حل مشترك ...مة الفعلية للتوصل اليه". ...ك بمثابة نداء الى "الاحزاب والمنظمات المشاركة في انشاء جبهة ثورية عريضة الى الحزب الاشتراكي".

...ح ان يتم هذا اللقاء "بين ...ن الرسميين للسلطة ...ة والمدنية (رئاسة ...ية، الحكومة الموقتة، ...الثورة) وممثلي الاتجاهات الرئيسية في حركة القوات المسلحة (اليسار العسكري، ضباط جهاز الامن الداخلي، مجموعة الضباط المستقلين) واخيرا ممثلي الاحزاب السياسية اي الحزب الشيوعي والاحزاب الاخرى والمنظمات المشاركة في مشروع انشاء جبهة ثورية عريضة والحزب الاشتراكي".

وأكد ان "الوقت حان كي تتحمل كل القوى السياسية مسؤولياتها من دون اي غموض. انه من الضروري أن يعرف الشعب البرتغالي ان البلاد تواجه خطر مواجهة اصطدامات عسكرية عنيفة، الامر الذي قد يؤدي الى نشوب حرب أهلية". ودعا الى وضع حد بسرعة "لمناخ التآمر والانقلاب العسكري ولاجواء القلق وعدم الامن في البلاد".

الثورة أزمتها السلطة

وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين التي استغرقت وقتا طويلا، اعلن كونيال ان "أزمة الثورة البرتغالية عميقة جداً وان جانبها الاساسي يكمن في ازمة السلطة السياسية". واعرب عن تأييد متحفظ للحكومة الموقتة التي يتزعمها الجنرال غونسالفيش وقال ان حزبه "يبدي تقديراً عاليا جداً لهذا القائد العظيم في حركة القوات المسلحة ولدوره في ادارة الحكومة الموقتة".

وفي ما يتعلق بمشروع "جبهة الوحدة الشعبية" أكد الزعيم الشيوعي ان هذه الجبهة لم تشكل بعد وقال انه لم يتم وضع برنامج لها، واعرب عن اسفه لان الجنرال أوتيلو سارايفا دي كارفاليو الذي يتزعم قوات الامن الداخلي، لم يوضح موقفه خلال الفترة الاخيرة.

وتطرق الى خطر الحرب الاهلية في البرتغال فاكد ان ثمة "مخاطر حقيقية" في هذا الاتجاه وشدد على ضرورة قيام انصار الديموقراطية والتقدم "بمحاولة نهائية لتفادي مجابهة مسلحة في بلادنا وللتوصل الى حل سياسي للازمة".

ممثل المعارضة البحرينية يتحدث لـ«النهار»

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بين الناس والحكام.

كان طموح الكثيرين من الذين يحبون البحرين ان يروا التجربة البرلمانية الديموقراطية بمفهومها الليبيرالي وقد نجحت، وان تعم عدوى نجاحها الخليج العربي كله. وتمنى الكثيرون ان تكون البحرين الشواذ لقاعدة فشل الديموقراطية في العالم العربي. واتضح ان ارض تلك الجزيرة الصغيرة ماهي سوى امتداد لتربة الارض العربية التي لم تعرف بعد نمو الغرسة الديموقراطية. فالارض الصحراوية المالحة ما زالت في حاجة الى استصلاح كبير قبل ان تورق فيها نبتة من هذا النوع. الجذور ما زالت ضحلة.

وهكذا انضمت البحرين الى موكب زميلاتها في الخليج والجزيرة العربية. موكب الحكم العائلي وموكب الحكومات ذات الوجه الواحد. وانتهت بعد الاستقلال تجربة في الخليج العربي كانت فذة ورائدة وطريفة في وقت واحد.

ضرب المعارضة

لكن الى ماذا ترد المعارضة اسباب سقوط الديموقراطية في البحرين؟

يقول النائب (السابق) علي ربيعة ممثل الكتلة الشعبية اليسارية والمعارضة في المجلس الوطني المنحل في حديث لـ"النهار":

"ان احداث الايام الاخيرة في البحرين كانت تستهدف ضرب المجلس الوطني وحله، بعدما توصلت الحكومة الى قناعة بان المجلس لا يمكن ان يساير رغباتها وينفذ متطلباتها. فالحكومة فشلت في تمرير القوانين "السيئة" من خلال المجلس".

وتسأل "النهار" علي ربيعة: وهل قانون امن الدولة من القوانين "السيئة" التي تحدثت عنها؟

● يقول النائب (السابق): قطعاً. فقانون امن الدولة يجيز للحكومة اعتقال اي شخص يشتبه به وايداعه السجن لمدة ثلاث سنوات رهن التحقيق. والهدف من هذا القانون سيطرة الحكومة ورقابتها على الافراد سياسياً.

– ولكن ما هي القوانين "الجيدة" التي ردت بها المعارضة على قوانين الحكومة "السيئة"؟

● طالبنا الحكومة بتعديل قانون امن الدولة بحيث لايتم اعتقال اي مواطن لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر، وهي فترة التحقيق، من بعدها يقدم للمحاكمة بموجب تهمة معينة او يفرج عنه. كذلك طالبنا بالغاء القانون الذي يحظر التجمعات وطالبنا بضرورة عقد ندوات مستمرة، كذلك تقدمنا بقانون للعمل مأخوذ من القانونين اللبناني والسوداني. وردت الحكومة عليه بسن قانون للعمل يجيز تشكيل نقابات انما بقيود منها ما ينص على انه لا يحق لاي عامل له سوابق سياسية الانضمام الى النقابة. كما تقدمنا بقانون عصري للصحافة يعطي الحق لاي جهة بالحصول على ترخيص لاصدار مطبوعة.

المساهمة في الازمة

– لكن في معظم بلدان العالم قوانين مماثلة لامن الدولة وللنقابات؟

● لا ادري. انما في البحرين عناصر مناوئة وفي رأي الحكومة انه لا يمكن السيطرة عليها، وبالتالي لا استقرار ولا امن من دون هذه القوانين.

– ما هو البديل لقانون امن الدولة في راي المارضة؟

● البديل تطبيق القانون العادي اي قانون الجنايات.

– الى اي حد ساهمت الكتلة الشعبية بمعارضتها في هذه الازمة؟

● وجود الكتلة الشعبية في المجلس (٧ اعضاء من أصل ٤٤ عضواً) ومواقف هذه الكتلة الصريحة والواضحة بالمناداة على حل المشاكل الاقتصادية والسياسية للبلاد، بما فيها الحريات العامة، هذه المواقف كلها ازعجت الحكومة.

المطالبة بالتأميم

– وهل في هذه المواقف ما يزعج أي حكومة؟

● ربما. لاننا طالبنا بتأميم المؤسسات المهمة في البلد كشركة النفط والمصفاة والمصارف وشركات التأمين وشركة البرق واللاسلكي وخلق قطاع عام للتجارة والاستيراد، كما طالبنا بسلم متحركة للاجور واعتماد مبالغ اكبر لحل مشكلة السكن وتجميد الايجارات قبل الارتفاع الشاسع. وطالبنا الامير بعدم التصرف بالاراضي الاميرية وباعطائها للحكومة ليتم توزيعها على ذوي الدخل المحدود لبناء مساكن عليها، كما طالبنا بشراء الاسهم التي يمتلكها الاجانب في شركة "البا" للالومينيوم.

– لكن قد تجد أي حكومة ان في هذه المطالب عرقلة لاعمالها، خصوصاً انها لا تمثل الاغلبية. هل هذا ما عنته الحكومة في بيانها بـ"الافكار الغريبة" عن البحرين؟

● هل المطالبة بحل مشكلة الاسكان افكار غريبة؟ هل المطالبة بالغاء القاعدة الاميركية افكار غريبة؟ هل محاسبة الوزراء على التقصير افكار غريبة؟

قاعدة لروسيا

– هل صحيح ان احد اعضاء الكتلة الشعبية المعارضة طالب بمنح قاعدة للاتحاد السوفياتي في البحرين في مقابل القاعدة أو التسهيلات الاميركية؟ كما طالبتم بالاعتراف بالنظام في كمبوديا وفيتنام بعد انتصار الشيوعيين هناك؟

● نعم صحيح.

– والمعتقلون ما علاقة المعارضة بهم؟

● شملت الاعتقالات اشخاصاً من مختلف الفئات، وبلغ عدد المعتقلين حتى الآن ٤٨ شخصاً، كلهم من العناصر التقدمية التي لا علاقة لهم بالمنظمة الشيوعية العربية ولم يثبت ان لهم اي انتماء حزبي كما ان ليس في حوزتهم قنابل ولا أسلحة ولا متفجرات.

التعيين بدل الانتخاب

– وما علاقة حملة الاعتقالات بالازمة الدستورية؟

● كان الهدف من هذه الاعتقالات ايهام الناس بان هناكتحركات مناوئة، وخلق جو مشحون في البحرين يهدد أمن واستقرار المنطقة. وبالطبع لم تحدث اضطرابات ولا تظاهرات. ثم جاءت استقالة الحكومة وتشكلت حكومة جديدة. كان القصد من ذلك خلق تعاطف مع الحكومة لتقبل حل المجلس. وكان من المفروض عندما بُررت استقالة الحكومة بأن ليس هناك تعاون بينها وبين المجلس، اما ان تحل المجلس وتبقى، أو ان تستقيل فتشكل حكومة جديدة تفوز بثقة المجلس. فلم يسمع بعد ان تستقيل حكومة ويبقى المجلس ثم تشكل حكومة جديدة تطالب بحل المجلس، ويحل المجلس وتبقى الحكومة.

– ما هو تفسيرك انا للهدف من هذه التغييرات كلها؟

● التفسير في رأينا بسيط. أولاً: سحب العضوية وبالتالي الحصانة من المجموعة اليسارية في المجلس. ثانياً: منع اليساريين من النزول الى الانتخابات. ثالثاً: تعديل الدستور بحيث يتم اختيار مجلس شورى بالتعيين بدلا من الانتخاب.

الملف كاملا

– والمستقبل، كيف تراه، وكيف تربط احداث البحرين بالخليج؟

● لا نستطيع الا ان نربط احداث البحرين بالخليج ككل. فهناك تشجيع من كل دول المنطقة للقضاء على الديموقراطية في البحرين التي كانت تعارضها اصلا السعودية وايران، وغيرها من الدول المجاورة. ومهمتنا اليوم استئناف الكفاح من أجل الحريات وتنوير الرأي العام ضد الاجراءات التعسفية التي تقوم بها الحكومة.

... بتسجيل موقف الحكومة وتسجيل موقف المعارضة، تفتح البحرين صفحة جديدة من التطورات السياسية، في الوقت الذي تغيرت المعطيات السياسية في منطقة الخليج منذ الاستقلال سنة ١٩٧١. فالايام المقبلة ما هي الا بداية مرحلة ما بعد الاستقلال. وملف الخليج لم يفتح بكامله بعد.

وزير الاعلام الكويتي: نأمل ان تعم الثقة شعب البحرين

الكويت – رويتر – قال امس الشيخ جابر العلي الصباح نائب رئيس الحكومة وزير الاعلام الكويتي في مقابلة صحافية ان الكويت تأمل ان تعود ثقة شعب البحرين بعضه بالبعض الآخر قريباً.

وكان الشيخ جابر يعلق على الازمة السياسية التي شهدتها البحرين هذا الاسبوع الذي جرى خلاله حل المجلس الوطني وتشكيل حكومة جديدة واعتقال عدد من اليساريين.

ونسبت صحيفة "الرأي العام" الى الوزير الكويتي قوله ان بلاده تأمل في ان تؤدي ازالة الشكوك بين افراد الشعب البحريني الى تأمين استمرار البحبوحة والاستقرار في البلاد.

واوضح ان الكويت ستبقى كما كانت قبلا على استعداد لتقديم كل ما في وسعها من اجل مساعدة البحرين على التطور اقتصاديا واجتماعيا.

واشار الشيخ جابر الى ان موارد البحرين محدودة اذا قيست بموارد جيرانها في الخليج وان الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة "تعتبر ان للبحرين حقا في ثروات هذه البلدان الطبيعية بقدر حق هذه البلدان في ثرواتها".

الحمدي ينهي جولته في البحرين

البحرين – رويتر – وصل الى البحرين امس المقدم ابرهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن الشمالية وذلك في آخر محطة من رحلة تستغرق تسعة ايام يزور فيها خمسة بلدان في الشرق الاوسط.

واستقبل الحمدي في المطار الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين وسار الزعيمان في موكب عبر الشوارع التي زينت باعلام البلدين.

وكان الحمدي زار العراق والاردن وسوريا وايران قبل ان يصل الى البحرين على رأس وفد كبير يضم القاضي عبدالله الحجري رئيس الوزراء السابق والسيد عبدالله بركات نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية والسيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية والدكتور عبد الكريم الارياني وزير التنمية. وهذه هي الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها الحمدي للبحرين.

وينتظر ان يجري الحمدي محادثات رسمية مع الشيخ عيسى قبل ان يعود الى بلاده.

تعديل قانون التعويضات

...ة المنشور في الصفحة ٢ –

...نسجاما مع القواعد العامة في القوانين والانظمة المرعية.

...ن مشروع التعديل

... الاولى: ١ – يتقاضى كل ... منصب رئاسة الجمهورية ...اية ولايته مخصصات ... مقدارها ٥٠ في المئة من ... رئيس الجمهورية ...٥

...يتقاضى كل من انتخب ...جلس النواب لمدة دورتين ...عند نهاية ولايته مخصصات ... مقدارها ٥٠ في المئة من ... رئيس المجلس ...٤

...تقاضى كل من تولى رئاسة ...وزراء مرتين على الاقل لا ... مجموعها عن السنتين ...ة ولايته، مخصصات ... مقدارها ٥٠ في المئة من ... رئيس الحكومة ...

...تقاضى كل من سبق ان ...ا النسبة الآتية لـ... ...ت والتعويضات التي ...لنائب في الخدمة:

...رة نيابية كاملة ٣٠ في ...

...تين نيابيتين ٤٠ في ...

... دورات نيابية فما فوق ...ئة.

... بالدورة النيابية الكاملة ...مجلس النواب من بدايتها ...تها الا في حال حل ... الوفاة شرط الا تقل في ...احوال عن ثلاث سنوات.

...انية: لا تدخل في حساب ... والمخصصات المنصوص ... المادة الاولى المخصصات ... التي تعطى في مقابل ...

...الثالثة: ١ – لا يجوز ... المخصصات والتعويضات ...فئات الواردة في المادة ...مخصصات والتعويضات ...لمستفيد من احكام هذه ... حال عودته الى احد ...المذكورة.

... يجوز الجمع بين ... المنصوص عليها في ...لى واي راتب تقاعدي ...تفيد او لعائلته من ...، وفي هذه الحال يحق ...ة من التعويضات او ...ثر مقدارا وفي حال ...ستفيد تعويض صرف بدلا من معاش التقاعد، فيحسب له معاش التقاعد على اساس الخدمات التي تقاضى عنها تعويض الصرف.

٣ – في حال تولي المستفيد من احكام هذا القانون منصبا وزاريا او نيابيا او وظيفة عامة، لا يجوز له طوال مدة تمرسه بالمنصب المذكور او شغله الوظيفة العامة الجمع بين ما يعود اليه بحكم هذا القانون ومخصصات المنصب وتعويضاته او راتب الوظيفة التي يتولاها وفي هذه الحال يعطى مخصصات المنصب وتعويضاته او راتب الوظيفة.

المادة الرابعة: ١ – يستحق التعويض:

أ – للمستفيد من هذا القانون، عند بلوغه الستين من العمر او اذا اصبح عاجزا مهما كان عمره.

ب – لافراد اسرة المستفيد من هذا القانون المنصوص عليهم في المادة الخامسة، وذلك اعتبارا من اليوم التالي لوفاة المستفيد مهما كان عمره وضمن الحدود والشروط المنصوص عليها في قانون تقاعد الموظفين.

المادة الخامسة: في حال وفاة المستفيد من احكام هذا القانون يقتصر حق اسرته على نسبة ٧٥ في المئة من المخصصات والتعويضات المستحقة له بموجب هذا القانون.

ويقصد بالاسرة:

– الزوجة او الزوجات، وتفقد هذا الحق عند زواجها مجددا.

– الاولاد الذكور الذين لم يتموا الثامنة عشرة من عمرهم.

– الاولاد الذكور الذين اتموا الثامنة عشرة من عمرهم الاعلاء منهم والعاجزون عن كسب العيش والمنصوص عليهم في المادة ٢٣ منالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٣ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

– الاولاد الذكور الذين يتابعون دراستهم الجامعية حتى اكمالهم الخامسة والعشرين من عمرهم.

– البنات العازبات او الارامل او المطلقات.

– في حال انفراد الزوجة او الزوجات يستحق لها او لهن كامل المبلغ، وفي حال اشتراكها او اشتراكهن مع الاولاد يستحق لها او لهن نصف المبلغ وللاولاد النصف الآخر حصصاً متساوية. وفي حال انفراد الاولاد يستحق لهم كامل المبلغ حصصاً متساوية.

تطبق احكام هذه المادة على رؤساء الجمهورية ورؤساء مجلس النواب ورؤساء الحكومة والنواب السابقين الذين توفوا قبل نفاذه.

المادة السادسة: يقتطع اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون ٥ في المئة شهريا من المخصصات والتعويضات لكل من الفئات الواردة في المادة الاولى.

وتستوفى عن الفترة السابقة للعمل بهذا القانون نسبة ٥ في المئة من المخصصات والتعويضات الحالية لكل من هذه الفئات عن كامل الفترة التي مارس فيها المستفيد احد هذه المناصب.

المادة السابعة: أ – يتقدم المستفيد من احكام هذا القانون بطلب الى وزارة المال ضمن مهلة خمس سنوات من تاريخ نشوء حقه تحت طائلة سقوطه.

ب – تتولى لجنة التقاعد في وزارة المال تصفية الحقوق المعطاة بموجب هذا القانون وفقا للاجراءات المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٣ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

المادة الثامنة: تؤدى هذه التعويضات شهريا وفاقا للانظمة المطبقة على متقاعدي الدولة.

المادة التاسعة: تطبق الاحكام المنصوص عليها في قانون تقاعد موظفي الادارات العامة في ما يتعلق بفقدان الحق او وقفه على المستفيدين من احكام هذا القانون او على افراد اسرهم.

المادة العاشرة: يلغى القانون الصادر في تاريخ ١٩٥٩/٦/١٩ والمتعلق باعطاء اسر رؤساء الجمهورية المتوفين مخصصات شهرية على ان تستفيد هذه الاسر من الحقوق المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة الحادية عشرة: يلغى القانون الرقم ٧٤/٢٥ تاريخ ١٩٧٤/٩/٢٥

المادة الثانية عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

...قلا يعرض

...منشور في الصفحة ٢ –

...سوسط خصوصا في شرق ...

...أدبة الدحداح

...ظهر اقام الامين العام ...ارجية والمغتربين مأدبة ...ى شرف وزير الدولة ...ضرها كبار موظفي الوزارة ...افق للوزير وسفير المانيا واركان السفارة. والقى ... كلمة رحب فيها بالوزير ...شيراً الى دور المانيا ... التاريخ ومساهمتها في ...جباتها في المحافظة ... المدنية عن طريق اقرار ...هدوء في الشرق الاوسط ...ه اسرائيل من جراء ... اليومية التي تقوم بها ...ي اللبنانية. واعرب ... عن امله في ان تسعى ...ادبة بما لها من صداقات ...د الاعتداءات الاسرائيلية ...المساهمة في احلال سلم ...منطقة مبني على اعادة ...روعة للشعب الفلسطيني ...الاراضي المحتلة.

...رراً ان يقابل الوزير ...ئيس كرامي في ديوانه ... الا ان رئيس الحكومة ... المقابلة الى اليوم ...ى التوجه الى اهدن.

...ش الرئيس امين الحافظ ...ة الخارجية النيابية في ...رح الحافظ انه اعرب ...اني عن اصرار العرب ... الفلسطينيين ممثلين ...حرير الفلسطينية في اي ...رب واوروبا الغربية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ماري يوسف جبور

زوجة جان ابرهيم عيسى

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة سيدة الوردية في دير القمر.

تقبل التعازي في منزل زوجها في دير القمر ايام الاحد ٣١ آب والاثنين والثلثاء ١ و٢ ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هنا الياس داغر

زوجة المرحوم فضلو حاصباني (الشامي).

يصلى لراحة نفسها في كنيسة مار الياس بطينا الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ آب ثم تدفن في مدفن العائلة في مار الياس بطينا.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في ملكها في المصيطبة، قرب مفرق يزبك، يومي الاحد والاثنين ٣١ آب والاول من ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان سعيد مالك

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ آب في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

الاجتماع قبل الدفن في صالون كنيسة سيدة لورد من الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل والدة الفقيد يومي الاحد ٣١ آب والاثنين الاول من ايلول في محلة الطيونة، شارع مارون مسك، وراء سيدة لورد، ملك ابو خير الخباز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

الشيخ نبيه احمد تقي الدين

شقيق الدكتور فريد وعادل واديب وحليم ورامز وشكيب وجميل وسنية زوجة امين طليع وسعاد زوجة رفيق علم الدين.

تقام صلاة الغائب على روحه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ آب في مسقط رأسه بعقلين.

تقبل التعازي يومي الاحد ٣١ آب والاثنين، الاول من ايلول في منزل شقيقه عادل في بعقلين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ايميلي يوسف شمعون

ويصلى على جثمانها في كنيسة سيدة الدلفانة دير القمر الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ آب.

تقبل التعازي في منزل المرحوم فيليب شمعون اليوم السبت والاحد ٣٠ و٣١ آب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

طنوس سمعان روفائيل

تقبل التعازي في منزل الفقيد في طبرجا اليوم السبت وغداً الاحد ٣٠ و٣١ آب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

ايلي (دافيد) فؤاد ابي داود

والده فؤاد جبور ابي داود، والدته ماري يوسف الجبيلي، زوجته بيولا ريجس، اشقاؤه نبيل واميل وكميل.

تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الاحد ٣٠ و٣١ آب في منزل والده في عين الرمانة، قرب المدرسة التكميلية الاولى للصبيان، شارع وديع نعيم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

في مناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عزالدين بيضون

ابن شقيق النائب عبداللطيف بيضون، والده امين، اولاده غاندي ونصار وفطار، اخوته كامل ومحمد وعلي وعبدالعزيز واحمد وفؤاد.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ آب في النادي الحسيني الجديد في بلدته بنت جبيل.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٣١ آب ذكرى اسبوع المرحوم

الحاج عزت سويره

والد مصباح وعدنان وخالد ووفيق وسعد الدين ومحمد علي ونورالدين.

فتتلى آيات من الذكر الحكيم في المركز الاسلامي في مسجد عائشة بكار، ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر.

ذكرى اسبوع

تصادف نهار غد الاحد ٣١ آب ذكرى وفاة المرحوم

قاسم الجوني

شقيق الحاج محمود الجوني ووالد محمد وعلي ويوسف وحسن وحسين.

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في النادي الحسيني برومين – قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ميشال نقولا حكيمة

ارملة الفقيد سلمى حكيمة واولادها ريموندبيك وآن ماري حكيمة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شارع ليون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

عبدالله الياس الراهب

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ آب قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديسة تقلا في بكاسين.

فأرملة الفقيد اميلي عطية واولاده الدكتور فكتور والقاضي انطوان وماري ولور وتيلدا يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور ستة اشهر على وفاة المرحوم

ادمون جرجي جبرا

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ آب قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

طانيوس الياس المسيح

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ آب قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في شملان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز الاربعين

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ آب قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم:

سمير امين بربر

وذلك في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك، في طرابلس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غداً الاحد ٣١ آب ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

زمرد اسعد صقر

ارملة المرحوم سجيع الاسمر، والدة الزميل هنري سجيع الاسمر رئيس تحرير "الجمهورية" واخوانه جوبيتر والدكتور ادونيس ووليم وسلمى.

وفي هذه المناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر من اليوم المذكور في كنيسة السيدة في العربانية – المتن الاعلى.

فأهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ٣١ آب ذكرى اربعين الملازم اول الطيار

خالد فوزت فرج

فتقام حفلة تأبينية في مسقط رأسه دورس، بعلبك الساعة الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غداً الاحد ٣١ آب ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم العلاّمة

الشيخ محمد الشميطلي

والد الحاج محمود وعبدالوهاب والدكتور عفيف وعبدالغني وشقيق الحاج عبدالرحمن والمرحومين احمد ومحيي الدين.

ولهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه، للنساء في منزل الفقيد شارع اسحق بن حنين وللرجال ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل ولده الدكتور عفيف شارع المستشفى العسكري.

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ آب قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

اليس سابا

والدة انطون وقسطنطين والياس وروزالين ولوريس.

وذلك في كنيسة سيدة الملائكة، شارع بدارو.

اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غداً الاحد ٣١ آب ذكرى مرور عام على وفاة المرحوم

المحامي وجيه زخيا الدويهي

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار جرجس في اهدن.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قبول تعاز

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أمي يوسف خيرالله

زوجة سليم عبدالنور

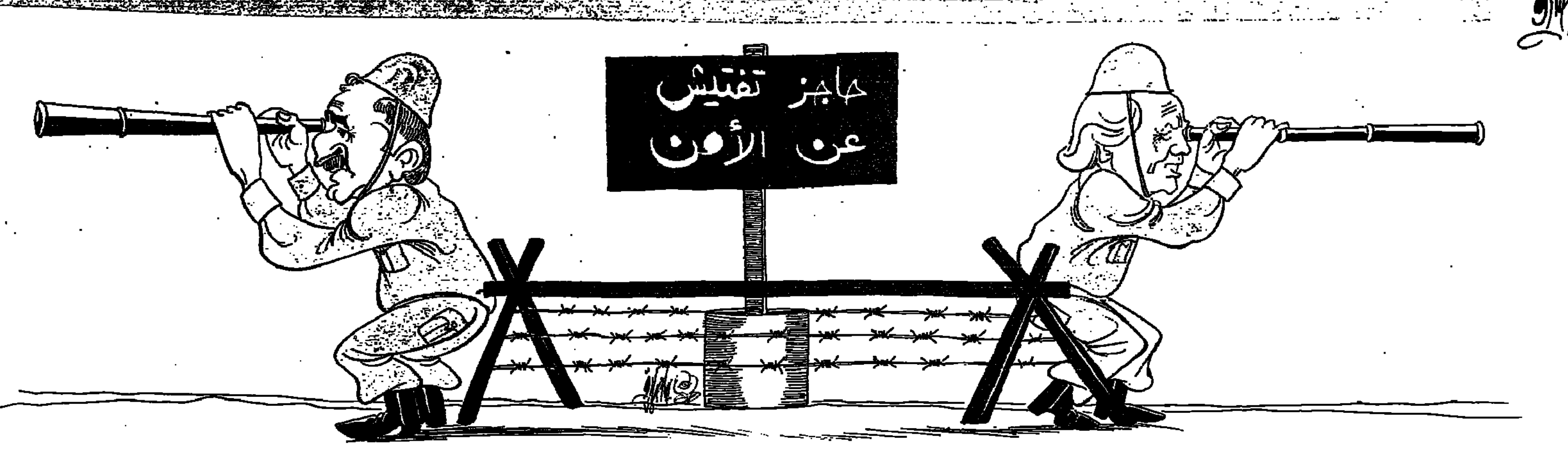
واحتفل بالصلاة عن نفسها يوم الجمعة في بحمدون الضيعة.

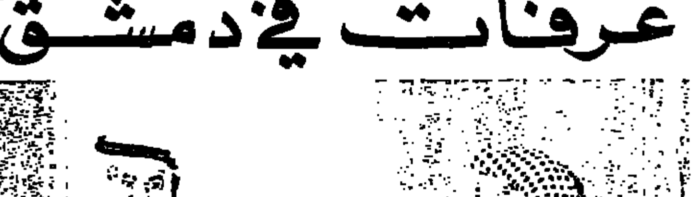
تقبل التعازي في بيتها اليوم السبت وغداً الاحد ٣٠ و٣١ آب.



هكذا امنه الاصل







عرفات في دمشق



الملك خالد لدى استقباله السيد عرفات.

قالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى دمشق بعد انتهاء زيارته للمملكة العربية السعودية حيث اجتمع بالملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد بن عبد العزيز النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وولي العهد وتباحث معهما في الوضع السياسي الراهن في المنطقة العربية.

"اكوردينا" في عاليه: حماسة وتجاوب الى درجة الحصار



وسط هذا الحشد في عاليه رقصت "اكوردينا". (همبار نركيزيان)

عاليه كانت خاتمة جولة فرقة "اكوردينا" الفرنسية في لبنان. وهي رقصت في ساحة المدينة وقدمت عرضا استمر اكثر من ساعة وكان اكثر تنويعا من حفلاتها السابقة.

استقبل الفرقة لدى وصولها القائمقام السيد بديع ابو مراد ورئيس المجلس البلدي وأعضاؤه والمختار وكشافة فوج عاليه الاول الذين ساعدوا رجال الامن في المحافظة على النظام.

ومنذ الثامنة والنصف بدأ الجمهور يحتشد في الساحة العامة وامتلأت السطوح والشرفات بالمتفرجين وما ان دخلت "اكوردينا" الساحة بلباسها الريفي حتى دوى التصفيق.

بدأت الحفلة بمعزوفة ورقصة الراسية. وللمرة الاولى انشد احد اعضاء الفرقة اغنيات قروية فرنسية.

وبعد الرقصة الثالثة تكاثر الجمهور في الساحة الى درجة انه حاصر الفرقة وكاد ان يعرقل تنقلها بسهولة. وكان الجو حماسيا وانهمر التصفيق حتى من الشرفات.

وفي نهاية الاستعراض توجهت الفرقة، بدعوة من المجلس البلدي، الى نادي عاليه وتناولت عشاء لبنانيا وشرب افرادها العرق.

وتغادر الفرقة لبنان صباح غد بعد ان تمضي اليوم في اسواق بيروت.

م. ك.

تويني يستقبل سفير الصين



بعد ظهر امس استقبل وزير السياحة السيد غسان تويني، في مكتبه في الوزارة، سفير الصين الشعبية (الصورة). وتبودلت خلال الزيارة التي استمرت نحو ساعة احاديث شملت الوضع في لبنان والمنطقة.

السير والوقوف على طريق بيروت – عاليه

محافظ جبل لبنان السيد منير عانوتي اذاع البلاغ الآتي:

"توخيا للسلامة العامة وتلافيا لحوادث الاصطدام ولعرقلة السير وفي مناسبة اعادة تخطيط طريق بيروت عاليه يذكر محافظ جبل لبنان بما يأتي:

يمنع السير على الخط الابيض المتواصل الذي يفصل الطريق مسلكين او التجاوز عليه.

يمنع التوقف على المسارب المحددة بخطوط صفراء ويسمح بالتوقف خارج هذه الخطوط.

يمنع السير على الخطوط المتوازية التي ترسم وسط الطريق وسوف تنشط قوى الامن لمكافحة هذه المخالفات".

الهيئات الثقافية مع برنامج الاحزاب

أمس أصدرت "الهيئات والمجالس والاندية الثقافية في لبنان" على اثر اجتماع عقدته في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بيانا أيدت فيه البرنامج الذي أقرته الاحزاب والقوى.

وطالبت واضعي البرنامج "بافراد محور رابع خاص بشؤون الثقافة وقضاياها بدءا من روضة الاطفال وانتهاء بالجامعة والنشاط الفكري والادبي والفني مرورا بقضايا الفتوة والشباب والرياضة والمؤسسات والهيئات الثقافية".

جثة ثالثة في مغارة نهر الكلب

عثر مساء أمس على جثة رجل مجهول الهوية ملقاة في مغارة في نهر الكلب.

وأجرى المدعي العام المناوب في جبل لبنان السيد الياس موسى كشفا على الجثة في حضور رجال الامن والادلة الجنائية والطبيب الشرعي الذي أفاد ان الجريمة تعود الى أكثر من أسبوع.

وهذه الجثة الثالثة التي يعثر عليها في غضون أسبوعين في هذه المغارة.

نتائج اليانصيب الوطني

ربحت ٥ ليرات الاوراق المنتهية بالعدد ٨

ربحت ١٠ ليرات الاوراق المنتهية بالرقم ٤١

ربحت ٢٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٢٢١ و١٢٥

ربحت ٥٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٣٦٣

ربحت ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالارقام ٩١٨٠ و٨٥٥٠ و١٧٩١ و٩٠٧٢

ربحت ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٩٥٦٤ و٨٠٧٨

ربحت ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٢٣٦٦

ربحت ١٠٠٠ ليرة الاوراق ٤٣٢٠٧ و٠٤٦٩٩ و٠١٣٩٦ و٦٩٢٩٨ و٠٦٨٣٤ و١٦٢٤٧

ربحت ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ٤٦٧٤٢ و٣٤٢٥١ و٩٣٧٣ و٠٥٥٤٦ و٧٧٤٧٠

ربحت ٥٠٠٠ ليرة الورقة ٥٧١٤٤

ربحت ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ٧٧٢٦٠

ربحت ٢٥ الف ليرة الورقة ٠٥٦٧٣

ربحت ١٠٠ الف ليرة الورقة ٤١٩٩٠ من الفئة "ب" وربحت الورقة المقابلة لها من الفئة "أ" مبلغ ٤٠ الف ليرة لبنانية.

اده: لبنان المسيحي سيكون اسرائيل ثانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كل انسان يعيش على ارض لبنان". وانتقد الذين قال انهم ترددوا في مواقفهم "فكانوا مع واصبحوا ضد ثم عادوا فأصبحوا مع الاتفاق وكانت مواقفهم تتبدل مع اقتراب انتخابات رئاسة الجمهورية". واعتبر توقيع قائد الجيش "المسكين" آنذاك للاتفاق وموافقة رئيس الجمهورية "المسكين ايضا" عليه بحجة "انه وضع امام الامر الواقع"، "جريمة وفضيحة". وذكر ان مجلس الوزراء وافق على الاتفاق من غير ان يطلع على نصه "وكان بين الوزراء رئيس الجمهورية الحالي". ثم أيد مجلس النواب الاتفاق من غير ان يطلع عليه كذلك و"بين الوزراء والنواب من يريدون اليوم ان يدافعوا عن لبنان بالسلاح ولكن ليس على الحدود حيث العدو بل ضد العدو الموجود على ارض لبنان. وبناء على مواقفهم هذا العدو المزعوم موجود هنا بفضل تأييدهم لاتفاق القاهرة". حتى الرئيس المغفور له عبدالناصر "استغرب في ما بعد توقيع قائد الجيش اللبناني هذا النوع من الاتفاقات التي تتضمن اخطارا على الجيش اولا وعلى لبنان ثانيا".

"اسرائيل ثانية"

وقال العميد: "يتكلمون عن الدخلاء، وربما كانوا كذلك. لكنهم دخلوا بوثيقة سفر هي اتفاق القاهرة". واشار الى ان الاحداث الاخيرة فرقت بقوة السلاح بين اللبنانيين، وان هناك من لايزال سائرا في مشروع تقسيم لبنان، وقال: "اذا افترضنا ان تقسيم لبنان تم بين مسيحي ومسلم، فكيف سيكون لبنان المسيحي، واين سيكون؟ في زغرتا أم في كسروان ام في المتن؟" وقال: "اذا وجد هذا اللبنان المسيحي بقوة السلاح وبقوة الاقناع تحت تأثير السلاح، أقول ببساطة ان هذا اللبنان سيكون اسرائيل ثانية".

واضاف: "ليس في مصلحتنا ان تصبح عندنا اسرائيل ثانية بينما اسرائيل تفكر في الوصول الى ما وصلت اليه حدود مملكة داود ولا مصلحة في تصغير لبنان".

وتطرق الى احداث زحلة فاستنكرها من خلال "اطلاعه على المصيبة التي وقعت والخوف من امتدادها الى بيروت". واسف لسقوط الضحايا في زحلة وبيروت (على طريق المطار) "من دون سبب". وقال: "مصلحتنا الوحيدة هي في توحيد الشعب".

وشدد على ضرورة اعتماد الزواج المدني "الذي سبقنا فيه احزاب اليسار".

وعاد الى حديث السلاح فقال: "السلاح للدفاع عن النفس والوطن لا لتقسيم لبنان (...) اساسنا الشورى وليس السلاح، ونؤمن بالنقد الذاتي وتعرفون كيف ابتلينا بالنقد الذاتي في هذا العهد مع السلطات التي كانت امس تتكلم عن فخرالدين، هذه السلطات المهتمة بـ"سنسول جبيل" الى درجة الغاء الاعتمادات لجبيل".

وكان العميد يتحدث في افتتاح المؤتمر السنوي السادس لمصلحة طلاب الكتلة الوطنية اللبنانية بعد ظهر امس في مقر الكتلة في الصيفي. وحضر الحفلة اكثر من ٢٠٠ عضو جاء ٤٠٠ منهم ليقسموا يمين الولاء للحزب.

وافتتح الحفلة السيد غسان شلوق فرحب بالصحافيين كما رحب بالعميد وبالمؤتمرين، ثم قدم السيد فارس فارس الذي القى كلمة باسم مقسمي اليمين جاء فيها: "مناسبتنا اليوم هي معمودية وايمان بعقيدة لا تتزعزع".

وتلاه الامين العام لحزب الكتلة المحامي انطوان ابي زيد فشدد على اهمية المناسبتين ("انعقاد المؤتمر وانتساب بعض الرفاق الى الحزب") واعتبر "ان الطلاب الكتلويين بما لهم من تحركات مسؤولة باتوا في ضمير الحزب محط الآمال في مسيرتنا نحو الغد الافضل".

وتكلم السيد خليل نادر رئيس مصلحة الطلاب فتناول "هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان حيث تعصف بالوطن رياح الفئوية والطائفية، وحيث التعليم ليس سوى مظهر من مظاهر التركيبة السياسية والاجتماعية والاقتصادية". وقال "ان الواقع يفرض علينا التوجه الفعلي نحو تحقيق عملية الانصهار لجميع فئات شعبنا وتبديل مفهوم الانتماء الوطني"، وهذا لا يتم الا عبر مؤسسات التعليم الرسمية "حيث تشكل الجامعة اللبنانية ركيزتها الاساسية من اجل توحيد اهداف هذا المجتمع وتطلعاته المستقبلية". وادان "لغة العنف والوسائل التي توسلها البعض لانقاذ اهدافه بالقوة" واعتبر "ان بناء المجتمع لا يتم الا ضمن التعاون والحوار فيكون الصراع صراع اهداف وبرامج مسؤولة وليس طائفيا".

وقال: "ان بناء دولة اصبح مهمة ملحة لان أخطار تحدق بنا وتهدد وجودنا الخطر الصهيوني".

وختم قائلا: "انها تاريخية وحزبنا قادر على بها، فكما صمد في معركة وتدخل العسكر في السياسة اليوم على وضع حد لعملية والفساد والارهاب من اجل حديثة على مختلف المستويات ثم اقسم الاعضاء الجدد فرددوا مع الامين العام بالله وبشرفي ان اكون مخلصا الكتلة الوطنية اللبنانية لمقرراته ومحافظا على وعقيدته". وتولى العميد بطاقات الانتساب الى الا فردا.

ويتابع المؤتمر اعماله الخامسة بعد ظهر اليوم الى التقريرين الاداري وا يرسم سياسة المصلحة الدراسية المقبلة ويبحث الداخلي وينتخب لجنة جديدة. ويختتم المؤتمر غدا.

٦ – ٧ ايلول: مؤتمر الـ الاحرار:

بين السادس والسابع تنظم دائرة الطلاب الوطنيين الاحرار مؤتمر في فندق البستان في بيت ويختتم المؤتمر في حـ كميل شمعون الذي يلقي القضايا الراهنة.

"النهار" في الاسكندرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جنيف.

ويذكر ان فهمي الذي رقي قبل أشهر الى رتبة فريق وعين رئيسا للاركان هو أحد ابرز القادة العسكريين الذين خاضوا حرب تشرين. وقد لعب سلاح الدفاع الجوي الذي كان قائدا له دورا في منتهى الاهمية.

وكانت اسرائيل ناورت وطلبت ان يكون التوقيع على مستوى أرفع وان يتولاه مدنيون، لكن مصر رفضت ذلك منذ البداية واستمرت في الرفض الى ان تمكن كيسينجر من اقناع الاسرائيليين أمس بأن يتم التوقيع بواسطة رئيس الاركان في كل من مصر واسرائيل.

وتفيد معلومات شبه مؤكدة انه سيكون يوم الاحد مندوب أميركي في تل أبيب وآخر في الاسكندرية يقلعان في وقت واحد بحيث يتم التوقيع في الوقت المحدد له:

سيقلع المندوب الاميركي من الاسكندرية حاملا توقيع رئيس الاركان المصري والديبلوماسي الذي سيتم اختياره ويتوجه الى تل أبيب لكي يوقع على وثيقة الاتفاق رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موردخاي غور والديبلوماسي الذي تختاره أسرائيل.

ويقلع المندوب الاميركي من تل أبيب الى الاسكندرية في مهمة مماثلة.

وتفيد معلومات شبه رسمية ان مصر تصر على أن تبدأ اجتماعات اللجنة العسكرية في جنيف بعد عشرة أيام من توقيع الاتفاق وهذه اللجنة مهمتها تنفيذ الاتفاق ووضع التفاصيل الفنية والعسكرية للانسحاب. وتبدي مصادر مصرية تخوفها من ان تماطل اسرائيل فلا تجتمع اللجنة في الموعد الذي تصر عليه مصر. وتعتقد بعض الاوساط ان هدف اسرائيل من المماطلة هو انتظار موافقة الكونغرس على موضوع الفنيين الاميركيين بحيث اذا لم يوافق الكونغرس تلجأ اسرائيل الى تمييع الاتفاق.

وسيكون اجتماع اليوم في الاسكندرية مقتصرا على وضع بعض الترتيبات على اعتبار ان المسائل الاساسية حسمت نهائيا.

واتفاق الجولان؟

ويبدو واضحا ان موضوع تحقيق اتفاق مماثل على جبهة الجولان مرجأ لفترة. وتجدر الاشارة الى ان تصريحات المسؤولين المصريين وبالذات تصريحات الرئيس السادات ووزير خارجيته السيد اسماعيل فهمي تركزت في اليومين الماضيين على ضرورة عقد مؤتمر جنيف.

الاعتبار الوحيد

وادلى السفير تحسين بشير المتحدث الرسمي المصري بالبيان الآتي: "يبدو انه كلما قاربت ساعات الفصل في هذا الاتفاق زادت التكهنات والاشاعات. لقد قلت دائما ان مصر ستقول نعم او تقول لا بناء على ما اذا كان هذا التحرك يحقق كسبا للموقف العربي املاء واذا كان يحقق كسبا للسلام العادل ام لا. وسيكون هذا الاعتبار، وهذا الاعتبار وحده، الفصل في الرد المصري على ما سيحضره الدكتور كيسينجر لنا غدا (اليوم). وعلينا ان ننتظر لنعرف هذا الرد".

وقال المتحدث الرسمي ردا على اسئلة الصحافيين ان كيسينجر سيعود الى الاسكندرية قبل ظهر اليوم وسيستقبله الرئيس السادات فور وصوله.

في القدس (وص ف، رويتر، اب، ي ب) عقد الوفدان الاميركي برئاسة كيسينجر والاسرائيلي برئاسة اسحق رابين جلسة محادثات طويلة امتدت ٨ ساعات، هي اطول جلسة عقدها الوزير الاميركي في اسرائيل خلال جولته الحالية.

مطلع الاسبوع المقبل

واعلن كيسينجر بعد الاجتماع ان المحادثات وصلت الى "المراحل النهائية" و"اننا نسعى الى ان يتم توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى في مطلع الاسبوع المقبل". واعرب عن اعتقاده ان الكونغرس سيوافق على ارسال اميركيين الى سيناء. وذكر ان هناك احتمالا ان يزور السعودية بعد ظهر اليوم السبت.

وذكرت انباء ان الوزير الاميركي مدد اقامته في المنطقة وارجأ القاء خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الى الثالث من ايلول.

وقال ييغال آلون وزير خارجية اسرائيل انه اذا لم تطرأ ظروف غير منظورة فسيكون في امكان اسرائيل التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق في اوائل الاسبوع المقبل. واضاف آلون: "اعتقد اننا وصلنا الى المرحلة النهائية في المفاوضات".

وقال انه لا تزال هناك نقاط معينة تحتاج الى زيادة في التوضيح. "ومع ذلك فلدينا شعور باننا نقترب من اختتام عملنا".

وبالاضافة الى ذلك، قالت مصادر اسرائيلية انه، عندما تنتقل سفن الشحن من بور سعيد الى اشدود او اي ميناء اسرائيلي آخر، يرجح ان يسمح للمسافرين بالقيام برحلات مباشرة بين البلدين.

تويني: السادات اكد لي ان لا تنازلات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على مستوى عربي عام، وفي ذهن الرئيس السادات ان ينفذ هذه السياسة ويحقق تحرير الارض العربية تدريجا.

واكد لي الرئيس السادات ان الكلام الذي يقال عن وجود بنود سرية او تنازلات في الاتفاق، غير وارد، وان نص الاتفاق سينشر ويذاع ويعرض على مجلس الشعب.

ومن الانصاف ان ننتظر النص لنناقشه قبل ان نجد فيه ما قد لا يكون فيه ونحدد مواقفنا قبل الاطلاع عليه.

مغزى الاتفاق وابعاده

واهم شيء في الاتفاق هو مغزاه وابعاده. والبعد الاول والاخطر هو انه يكرس سقوط نظرية الامن الاسرائيلية، اي ان اسرائيل لا تقدر ان تقيم حدودا آمنة، وهو يسجل تراجعا جديدا لاسرائيل. ويسجل هذا التراجع بادخال فريق ثالث هو اميركا. واكد الرئيس السادات ان التراجع الاسرائيلي في سيناء ليس عملية منفردة بل سيكون مرحلة من فك ارتباط على الجبهات الاخرى، ومرحلة على طريق جنيف".

وسئل هل سيعقد مؤتمر جنيف فاجاب الوزير تويني:

"اذا كان المقصود من جنيف هو الاتفاق النهائي في جنيف مثلا، فاظن ان تنفيذ قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ لن يحصل في فترة قصيرة بل ان تنفيذ ذلك يتطلب بعض الوقت. اما اذا كان المقصود من جنيف هو اجتماع جديد في جنيف فالانطباع الذي تكون لدي من حديث الرئيس السادات هو ان هناك اجتماعا قريبا وقريبا جدا في جنيف. والجديد في الموضوع ان الجولة المقبلة في جنيف لا بد انها ستكون قبول الفلسطينيين في المؤتمر، اي الاعتراف بشرعية التمثيل الفلسطيني. هذه هي النقطة المقبلة".

وردا على سؤال حول موقف الرئيس السادات من مواقف الدول العربية المعارضة للاتفاق، قال الوزير تويني:

"اوفد الرئيس السادات الدكتور اشرف مروان – يحمل رسائل الى الدول العربية يطلعها فيها على كل "اسرار" المحادثات ويطلب منها بالطبع ابداء ما لديها من آراء.

والمحادثات التي تجري الآن في القاهرة ليست بنت ساعتها ويتراءى لي انه سبقتها مشاورات، ويصر الرئيس السادات على انها تنفذ سياسة عربية عامة تكون شبه اجماعية، ولا اعتقد ان هناك شيئا آخر.

ومن حديث الرئيس السادات تبين لي انه حريص كل الحرص لا على الانسجام العربي العام فحسب بل في نوع أخص على الانسجام القائم بينه وبين سوريا، بل على التنسيق – وليس لي ان ادخل في تفاصيل هذا التنسيق – ولم يبد لي ان هناك اي تمييز في العمل بين العاصمتين القاهرة ودمشق. ولا بد ان نتذكر ان مصر هي الدولة العربية الكبرى التي لا حرب عربية من دونها ولا سلم من دونها كذلك".

بين لبنان والمقاومة

اما بالنسبة الى العلاقات اللبنانية – المصرية فقال الوزير تويني: "ما اكده الرئيس السادات في المقابلة التي جرت معه هو حرصه الدائم على استقرار لبنان وامنه وسلامته. وكان مهتما جدا بمعرفة الاوضاع في كل ابعادها واحجامها، وهو ما زال عند رأيه القائل بأن الطريق الى المزيد من الاستقرار والامن والسلامة في لبنان يتم ويجب ان يتم عبر مزيد من التنسيق بين لبنان والمقاومة الفلسطينية. وقد كرر لي ما سبق ان قاله مرارا حول ضرورة هذا التنسيق ولا سيما ضرورة ابقاء العلاقة المستمرة بين الرئيس سليمان فرنجيه والسيد ياسر عرفات".